

مقدمة المترجم:

أسهم التطور التكنولوجي في تدعيم قواعد الإعلام وشكل نقلة نوعية في إرساء قيم الإعلام الحديث وغير الشكل التقليدي للإعلام، وأصبح الإعلام متطور بشكل كبير وتعددت الوسائل من الصحف إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وكان من الضروري وجود تقنية حديثة لتوصيل المعلومات بسرعة ودقة عالية في عالم أصبحت فيه الكلمة العليا لقوة المعلومة.

كما كان للتكنولوجيا فضل كبير في تطور صناعة التسجيلات الصوتية ودخلت في جميع عمليات صناعة التسجيلات الصوتية يستخدم المنتجين والفنانين الحواسيب في عملية تسجيل أغنياتهم وتسحين الأداء، كما تدخل أيضا في عملية التوزيع والترويج لها. ساعدت تقنيات حديثة مثل صناعة الاسطوانات وفي ازدهار عالم الموسيقى مثل الأشرطة والفونوغراف، وأصبح بالإمكان تبادل الموسيقى عبر الانترنت. وساهمت في أزاحت التقنية القديمة مثل الأشرطة 3mb كما ساهم التطور التقني أيضا في عملية توصيل الموسيقى إلى الجمهور ومشاركتها عبر تقنية الاقتران، ومشاركة الملفات ظهرت الحواسيب أولا بشكل تقليدي لمساعدة الناس في أعمالهم، ومع مر الزمن تطورت وأصبحت جزء أساسي في كل عملية.

مع تطور الحواسيب ظهرت خدمة الانترنت بشكل واسع حول العالم، وتم استخدامه في المراسلات البريدية ونقل البيانات وقد ساعد هذا التطور التكنولوجي في تسهيل مهام الناس في مجالات الإعلام والأعمال، الطب والتعليم والبحوث والدراسات وفي جميع نواحي الحياة.

الموسيقى وصناعة التسجيلات الصوتية :

عندما قامت فرقة الشمال الانجليزية - المعروفة بفرقة (القرود القطبية) بإصدار أغنياتها التي تحمل عنوان (مهما يقول الناس عني فهو لا يمثلني) حيث أصبح هذا المنتج الأكثر مبيعاً في أسواق المملكة المتحدة إن النجاح الذي حققته هذه الفرقة لم يتأتى من تسمية الألبوم ولكن من العدد الكبير من المعجبين لهذه الفرقة في الانترنت ويتراسلون معها، وأخذت الفرقة نجاحها من تداول الناس لموسيقاها التي تميزت بألحانها. كما أشاد النقاد بالفرقة وعملها، بينما تساءل الموسيقيين عن الأثر الذي قد يتركه هذا النوع الجديد من الموسيقى، وعن دورهم كراعين للعمل. وفي بداية العشرينيات وبسبب التكنولوجيا الرقمية أصبح بإمكان الفنانين صناعة وتوزيع وتطوير موسيقاهم بصورة لم يسبق لها مثيل، ممهدين الطريق للموسيقيين لنيل عدد كبير من المعجبين دون أي جهد أو عناء، كما وجد الفنانين الشباب في شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة في البدء بإنشاء علاقات شخصية مقربة مع معجبيهم خصوصاً منذ أن أصبحت الموسيقى وسيلة ثقافية هامة للتعبير عن الهوية والانتماء.

تعتبر طريقة البداية أو الانطلاقة للجمهور بمثابة تحدي للفنانين. تخلت فرقة سيدات البار عن الاسم القديم لفرقتهم بعد بلوغهم النجاح والتطور في العام 2006م في اليوم (سيده البار أنا) والذي تم توزيعه على العديد من الوسائط الرقمية، كنغمات رنين، التنزيل عبر الانترنت. والوسائط المختلفة وساعدت حداثة الفلاشات في أنها مكنت المعجبين من دمج الألبومات القديمة. بينما تصارع صناعة التسجيلات الصوتية لمواكبة وسائل الإعلام الجديدة. ويرى العديد من المتفائلين بالتقنية الرقمية أن هنالك فرص لمواكبة الحداثة التي تتيح للفنان الوصول إلى جمهوره، والترويج لمنتجاته، والتوزيع، والابتكار - (مساعد مؤلف موسيقي - ديفيد كوسك) وقالت فنانة حديثة (صاعده) انه بمقدور أي شخص صناعة وتوزيع التسجيلات الصوتية، وبأنها اقل تكلفة في هذه الأيام، كما أوضحت بأن التسجيل ذاهب إلى أن يكون اقل أهمية للجمهور بمرور الزمن. ويعد الجزء الأصعب في الموسيقى هو عملية الترويج. ويعد العدو الحقيقي للفنان هو الغموض، وان هنالك العديد من أنواع الموسيقى والوضع الموسيقي ذاهب إلى أن يكون اسواء. هذه هي حقيقة الموسيقى في المستقبل - وفرة واكتفاء. يتأثر أي شخص يعمل في مجال الموسيقى بهذه العوامل وهي الموسيقيين، كاتبين الأغاني، الناشرين والموزعين، وحتى المنظمين والمروجين والمنتجين والمهندسين. ومنذ أوائل العشرينيات ساهم التطور التكنولوجي في تغير ثقافة الشباب حول الموسيقى المسجلة، وخاصة الشعبية منها مثل الجاز، الروك، والهيب هوب، ويعود تطور هذا النوع من الموسيقى ليس للكهم الهائل من المنتج وإنما من التغيرات التي جلبتها التكنولوجيا والتغير الذي حدث للثقافة شمل الاستغناء عن الشكل الاجتماعي القديم، والذوق العام، في تجارة الفن. وكانت

انطلاقة الشكل الجديد للموسيقى مثل البيبوب، والبانك، والتي أحدثت تغير اجتماعي وجمالي حول العالم. ولا تعد الثورة الرقمية في مجال الموسيقى وحدها التي أسهمت في تطوير الموسيقى، ومع ذلك تمتلك سمات مميزة مما ساعدها في إحداث تحول درامي في جميع الصناعات الإعلامية، ومع ازدياد المستخدمين كان لابد من وجود وسيلة لتوصيل الموسيقى - فكانت الملفات الرقمية، التي تتيح إمكانية المعالجة والتعديل، وقدرتها على تسليم المحتوى بصورة جيدة عبر الوسائط المختلفة. الشيء الذي اثر على صناعة الموسيقى بشكل واضح (الأشرطة)، ولكن السؤال المهم هو من هو مالك الموسيقى؟ المستمع أم الموسيقيين أم شركات التسجيل الخاصة.

الموسيقى إيقاعات وأفكار:

تسمع الموسيقى فقط بغرض الاستمتاع، ولكن أيضا تسمع بغرض التعليم. ما اثر الموسيقى في حياتنا؟ ولماذا تسمع الموسيقى؟ وماذا تمثل لك؟ وخلال قراءتك لهذا الفصل، فكر في الطرق العديدة التي جعلت الموسيقى تسود في الولايات المتحدة، أيضا فكر في كيفية استخدامك للموسيقى، في رواية قصة، أو للاسترخاء، أو في العبادة. أيضا حاول ربط بعض القضايا بالتسويق للموسيقى، واثر شركات صناعة الموسيقى في المجتمع.

ماذا تتعلم	التقنية المستخدمة	أشخاص يستمعون معك	وغرض الموسيقى
أفكار جديدة	الراديو	أصدقاء بعيدين	ديني
اختلاف الأشخاص	التلفزيون	أصدقاء بعيدين	المتعة
عنك واشخصا مثلك	أقراص مضغوطة	مواعده	تكوين صداقات
عن العالم من حولك	الايبود	العائلة	استرخاء
عن المشاعر	الجوال	أشخاص في مطعم / بار او متجر	أخرى

الموسيقى المطبوعة والمسجلة في الحياة الأمريكية:

تعتبر الموسيقى الأمريكية خليط من ثقافات متعددة تتداول بين السكان مكونتا شكل جديد من الموسيقى عرف بموسيقى (الصفوة)، وترجع أصول الموسيقى الأمريكية إلى الأغاني المقدسة التي تعزف بالقرع على الطبول والفلوت والمزامير، وحينما أتى الأوربيين جلبوا معهم الأغاني الدينية والموسيقى العلمانية مثل، الترانزيتل، والرقص، والأغاني الشعبية كما جلب العبيد الأفارقة جميع أنواع موسيقاهم وعاداتهم واستخدموها كأساس للجانب الروحي وعمل أغانياتهم - كنوع من التراث القديم للأغاني. أنت الموسيقى الإفرو أمريكية للهيمنة على الموسيقى في الولايات المتحدة، من ثم تحولت الموسيقى

الافروامريكية إلى موسيقى البلوز والجاز أما الموسيقى الأوربية شكلت وتحولت إلى موسيقى البلو والموسيقى العصرية.

الموسيقى الافروامريكية:

وصلت الموسيقى الافروامريكية إلى فرجينيا مع سفن العبيد قبل وجود زهرة مايو في انجلترا. وظهرت في شكل مطبوعات أثناء الحرب الأهلية وتطورت إلى أعمال روحية للسود. وظهرت معها موسيقى البلوز - الجاز - والأغاني الإفريقية والأغاني القبلية مع اللكنة الإفريقية التي تعد غريبة لدى مستمعي الأغاني الأوربية. خلال الأعوام 1700م - 1800م قام الأمريكيان من أصل إفريقي بدمج هذه الأغاني مع الموسيقى الدينية الأوربية مشكلة الموسيقى الروحية، وظهرت أول موسيقى روحية مسجلة في العام 1862م - كما انطلق أول اليوم لاغاني السود الروحية بعد خمس سنوات بعد ذلك. ويؤدي الأمريكيان من أصل أفريق هذه الأغاني على أحواض السفن ومزارع القطن في الجنوب ولديها آلات متخصصة. يستخدم العمال هذه الأغاني لإعانتهم على العمل. أسهمت ظروف العمل القاسية والأغاني المعارضة السرية في ترسيخ فرق البلوز. وتعالج أغاني فرقة البلوز مشاكل وهموم الناس التي ظهرت بعد الحرب الأهلية، كما أنهم أدهشوا الموسيقيين عبر الأداء العفوي والارتجالي للقاصائد، وفي نهاية العشرينيات أصبح هاندي خالدا بأغنياته مثل (شارع لويس - البلوز) وأصبحت الأغنية محبوبة وبلغت عائداتها 25.000 دولار في السنة. حتى بعد أربعين عام من كتابتها. وكان الأمريكيين من أصل إفريقي يؤلفون الأغاني بغرض الترفيه والرقص. وكانت تعرف بأغاني البانجو السريعة، ارتبطت بمؤدين بيض في الفترة من 1840م - إلى بداية العشرينيات وفي هذه العروض كان الرجال البيض يدهنون وجوههم بمسحوق الفحم ويتغنون بأغاني السود.

نال العديد من كتاب الأغاني الناجحين شهرتهم عبر أدائهم أغاني الأمريكيين من أصل أفريقي - والذين غير مسموح لهم بأداء موسيقاهم. ومثل هذا النوع من الموسيقى في نهاية الأمر حققت انتقال ناجح من حيث الأداء إلى الاستعراض، ونال ال(جانسون) شهرتهم من خلال أداء ادوار السود. كما جلبت تقاليد المنشدين إلى عصر العشرينيات، وعلى الرغم بالإشادة بعملهم من قبل الجمهور من البيض، لكن يشعر الأمريكيين من أصل إفريقي بأن عروض المنشدين تسخر من تقاليدهم، وفي أواخر الثمانينيات أيضا أسهمت عروض المنشدين في تسليط الأضواء على موسيقى الجاز والتي أصولها من موسيقى الرقص الأفروامريكية (الزنج) والتي تعرف بموسيقى الرقص النقري.

وتتميز موسيقى الجاز بطبيعة خاصة في الإيقاعات السريعة، ويعتبر أسكوت جوبلن أول من درس الموسيقى الأوروبية ومؤلف موسيقى الجاز. وفاجأه جمهوره بأغنيات مثل (خرقة ورقة القيقب). تطور الجاز وأصبح موسيقى تجارية وبشكل أساسي في المناطق الحضرية وسط اهتمام واسع من قبل الأمريكيان من أصل إفريقي (الزنوج)، وفي نهاية العشرينيات كان الموسيقيين الزنوج يؤدون موسيقاهم في الحانات وفي بيوت الدعارة في مدينة (أتوري فالي) - (نيو أورلينز)، وكانوا يمزجون بين الجاز وموسيقى البلوز. ويؤدون الجاز في ظل وسط متسامح في الجزء الجنوبي من المدينة، وفي العام 1917م قامت سلطات المدينة بإغلاق محل (استوري فالي) تحت ضغط من البحرية الأمريكية والتي كانت لديها حشود عسكرية في (نيو أورلينز) وقد جلبت خسارة (نيو أورلينز) النفع للولايات المتحدة وانتشرت موسيقى الجاز في النوادي الليلية في شيكاغو، شارع لويس، نيويورك، مدينة كناسس، منفيس وسانفراسيكو، وفي مطلع العشرينيات (1920م) ازدهر الاقتصاد وأصبح الشباب يبحثون عن الإثارة، وكانت موسيقى الجاز أساسية لكافة الفرق الكبرى وفرق التارنج (swing) الصوتية والتي كانت من البيض والسود والفرق المختلطة. كما انتقد العديد من موسيقيين الجاز فرق التارنج لأنهم يؤدون الجاز لأغراض تجارية، ومع ذلك كان الجاز مزدهرا ونشأ في بيئة صعبة.

كان الجنود البريطانيون يستخدمون أغاني (اليانكي دودل) للسخرية من المستعمر، لكن أثناء الثورة الأمريكية أصبحت رسمية في ساحات المعركة. وأصبحت الأغاني الوطنية الأكثر شعبيه خلال الثمانينات 1800م، ووصلت ذروتها مع مواكب (جون قلب سوسا) في النصف الأخير من العقد التاسع عشر.

أصل الأغاني الأوربية - (البلوقراص) - والموسيقى المعاصرة:

مزجت الأغاني الأوربية الشعبية مع بعض التقاليد الأخرى في جزاء الأماكن الحضرية. وتعتبر الأغاني الشعبية متأصلة في الموسيقى الإفروأمريكية. كما أنها شكلت أساس الأغنيات في الغرب الأمريكي بوصفها لقصص الكاوبوي الموحشة، وتعد كل من موسيقى الجبل والبلوقراص، الهيلبيلي والموسيقى المعاصرة تعود في الأصل للموسيقى الأوربية القومية. ويستخدم الناس في تينيسي وكنتاكي، فرجينيا، وشمال كالورينا الألحان القومية والأغنيات الدينية والتي تعزف بالآلات تقليدية مثل (فيدل) والبانجو ويتغنى بها الناس للتخفيف عن أعباء الحياة.

الموسيقى الشعبية المعاصرة – والبيانو (تن بان إلي)؛

بلغت الموسيقى أوجها في أواخر الثمانينات في منطقة تن بان الي. وتمركزت صناعة الموسيقى في مدينة نيويورك حول مربع الاتحاد. حيث يتم توظيف الناس لكتابة الأغاني. في النوتة الموسيقية وللموسيقى الاستعراضية للمسرح، ودمج الملحنون الموسيقى الكلاسيكية والألحان القومية – ويكتبون الألحان الخاصة بهم لإسعاد الناس من الطبقة الوسطى. في العام 1893م انتقل منتجو الموسيقى إلى غرب شارع 28 منزل (موندي)- مزرعة (روزن) حيث قام مراسل صحفي بتسمية الشارع باسم (تن، بيني إلي) بعد سماعهما لصوت البيانو، والذي تم تعريفه بي مجموعة من الأوتار المنسوجة والمغطاة في شكل انف، وسيطر البيانو على الموسيقى الشعبية لحوالي خمس وعشرين عاماً. منتجا الآلاف من الأغاني التي أصبحت في طي النسيان، وأصبحت تبث في الراديو والفونوغراف في العام 1920م، ودخلت في الأفلام – الموسيقى التصويرية. وأصبح مصطلح (تن بان الي) يصف الموسيقى التجارية والتي تهدف إلى إرضاء عدد كبير من الناس.

موسيقى النخبة:

يستهدف هذا النوع من الموسيقى الطبقة المتعلمة والغنية من نخبة المجتمع – وتعتبر موسيقى مختلفة بطبيعتها لم يحدث فيها تطور سريع مثل الموسيقى الشعبية والدينية في الولايات المتحدة. والتي خططت خطوات كبير ما بين العامين 1865-1920م والى يومنا هذا تعتبر مهمة كنوع من الموسيقى متاحة على المذياع، والأشرطة والاسطوانات الرقمية وحتى التلفاز، وادي كل من إلي ازدياد وتوفر التعليم العلي وتوسيع الطبقة الوسطى إثناء الثورة الصناعية واختراع الفونوغرافي إلي جذب عدد كبير من الجمهور للموسيقى الرسمية الجاري.

حيث قام المواطنين بدعم معاهد الموسيقى وقاعات الموسيقى وبحلول العام 1920م بدء ظهور الاوركسترا في مدينة نيويورك، قلادلفيا، شيكاغو، سينساتي، ميتيبوكيس، بويسن بيوغ، سان فراسسكو، كيلفورنيا، ديتروي، لوس انجلوس ولم تكن الأوبرا تبلي بلاء حسن في وجود فقط شركتين أوبرا دائمة كانت تعمل في العام 1920م.

من العام 1930م أي عهد الروك اندرول:

وفي منتصف العام 1920م أصبحت الموسيقى الإفريقية والاروبية (الافروابية) الواسعة للموسيقى الشعبية. ولدي الولايات المتحدة موسيقى الجاز والبلوز والموسيقى المعاصرة موسيقى الغرب وموسيقى

المسرح وأغاني الأفلام والحن تيني باني (البيانو) وموسيقي الرقص. دخل الجاز مساحة الموسيقي العامة ومهد الطريق لي موسيقي الروك اندرول.

كانت نشاء الجاز الصافي للعام 1920م في بيوت الرعاة في مدينة نيواورليسانس ومعهد لفرق التآرجح غنائية (سوينج) في أواخر العشرينات. وتعد فرقة (قون) مجموعة صغير من المغنين بأداء الارتجالي تم تبديلها بفرق الباند وبعدها كبير من الموسيقيين، وحصلت بعض التآرجح الافروامريكية علي جمهور وسمعة في تلك الفترة.

التسلسل التاريخي:الموسيقي في حياتنا (الإفرواورية):

وصلت الموسيقي الأفريقية والأوربية الشعبية منها والدينية إلى أمريكا في العام 800م تتحدر موسيقي البلوز - في الجذور الإفريقية - بينما تتحدر الموسيقي المعاصر في الجذور الأوربية.

- وفي أواخر الثمانينيات كانت مبيعات موسيقي في ازدهار 1800م
- وفي عام 1887م اخترع أديسون آلة التسجيل.
- وفي مطلع العام 1900 كان هناك إنتاج ضخم من المسجلات في العام 1990م.
- في العام 1930 فرق التآرجح نشأت في الجاز.
- وفي العام 1940م لويس بول اخترع الجيتار الكهربائي 1940م تطورت أشرطة التسجيل.
- في العام 1947م طورت كولومبيا مشغلات التسجيل 33.5 دورة في دقيقة في العام 1948م (RCA) طور مسجلات أر بي ام 45.

أرض السياحة والبيلموسي روك:

- صحيفة الحوادث العام- أصدرت في بوسطن أول مجلة أصدرت في أمريكا كانت مجلة الثورة الأمريكية في العام 1783م.
- وفي العام 1830م أصبحت الصحف اصدق وسيلة إعلانية في الولايات المتحدة
- وفي العامين 1862م - 1865م كانت الحرب الأهلية - الأمريكية.
- في العام 1692م - قام توماس أديسون بتطوير (كنائي سكون).
- في العامين 1914م - 1918م الحرب العالمية الأولى.
- العام 1918م كانت شواهد ميلاد امة في بداية صناعة الأفلام الحديثة
- في العام 1920م كيدلي في بوسبورغ حصلت على أول رخصة تجارية للراديو .

في الثلاثينيات (النكسة) :

1939م - انتشر التلفزيون في نيويورك وسائر أنحاء العالم 1939م - 1945 - كانت الحرب

العالمية الثانية،

العالم الثقافية :

كان التطور في التسعينات نتائج ظهور فرق الباند الموسيقية وعادة ما تودي عملها في مجموعات صغيرة وإيقاعات سريعة، وفي تلك الحقبة كانت الغالبية المهيمنة فرق الباند من البيض والتي كانت يترأسها (بينفودمانجيلمن ملر) (وارتي شو). كما باع العديد من الفنانين المشهورين مثل فرانك، ساترا بيك كروسي والأخوات (بنون) العديد من تسجيلاتهم بعد الحرب العالمية الثانية. وبعض أماكن الموسيقى تغيرت. في الجاز الفنانون الافروامريكية مثل شارلي (باركروديزيقليسي) طور موسيقى البوب والتي تعود في الأصل إلى الجاز متمثلة في أصوله الارتجالية ومقدرتها في أن تصبح مسجلة (منتج ظاهر) أو (صناعة مسجلة). في مطلع العام 1950م كانت بداية الروك اند رول، وايضاً ظهرت مسجلات عالية التقنية عام 1950م وفي بداية الستينات أصبحت فرقة البيتلز الأكثر شهرة وشعبية مطلقاً.

- أواخر العام 1960م تقسمت فرق الروك أندرول لتصبح عدة فرق للروك.
- منتصف العام 1970م تطورت موسيقى البانك والامواج او التارجح.
- وفي أواخر السبعينيات تطورت الهيب هوب في جنوب بروسكي.
- العام 1979م تم اختراع (صوني ولوك مان) عام 1980م ظهرت الاسطوانات.
- في العام 1981م بدأت القنوات الموسيقية بالبث.
- العام 1980م الأشرطة الرقمية بدأت بالظهور.
- عام 1990م بدأت الموسيقى في الانتشار عبر الانترنت.
- ايضاً حمل العام 1990م ظهور تقنية MP3 لكي تبتث المواقع الالكترونية.
- في العام 2000م أصبحت الالب عالمياً وأكثر شعبية.
- عام 2005م شهد ظهور الهواتف المحمولة المزودة بتقنية MP3 والتي اشتهرت بشكل واسع.
- العام 1969م نزول أول شخص على سطح القمر
- وفي العام 1970م طورت أجهزة الفيديو
- عام 1989م - 1990م انتهاء الحرب الباردة وحل الاتحاد السوفيتي

- وفي أواخر الثمانينات قامت المؤسسة الوطنية للعلوم باختراع أساسيات الانترنت
- في العام 2000م تعادلت الانتخابات الرئاسية تقريباً.
- العام 2001م هاجم الإرهابيون مدينة نيويورك وواشنطن دي سي
- العام 2003م الحرب على العراق
- قدمت حركة البوب فقط نوع واحد من الموسيقى الافروأمريكية: وأصبحت مزدهرة.
- لما حاز كاونت بيري (على معجبين من البيض عبر موسيقاه الراقصة.
- كما سجل مغني البلوز مثل بلايز ليمون وجيفري سون وبيك ماما السورينتهيتز
- أطلق المصطلح الموسيقي الإيقاعي على جميع أنواع موسيقى السود. مغيراً مصطلح الموسيقى العرفية (موسيقى الزوج)
- كما ازدهرت الموسيقى المعاصرة وموسيقى الإيقاعية والبوب.
- واسهم كل من الأغاني الفردية (لهانك ويليام) والأغاني الغربية (لجيساوترى) والرقص النكري لي بيك في جعل الموسيقى المعاصرة جاذبة لصناعة التسجيلات الصوتية.
- وكانت فرقة (فراند اولي اوبرى) في ناشفل تسمع أسبوعياً عبر المذيع و يؤدون أغنياتهم في الراديو حتى أصبحوا مثل أعلى لكل فنان معاصر أو غربي في تلك الفترة.

دمج الموسيقى لعزف الروك اند رول:

اختلف الناس حول من هو مخترع موسيقى الروك اند رول، ولكن الكل يتفق بأنها أنعشت صناعة التسجيلات الصوتية، ويقول العديد من الناس بان إيقاعات (لويس جاردون) وموسيقى البلوز في العام 1940م كانت روك اند رول. بينما يختلف الشق الأخر منهم أن (بوب ويلس) وراقصيه الاستعراضيين من فرق التارجح في العالم 1930م هم أصل موسيقى (الروك اند رول) كما تضمنت تأثيرات أخرى شملت مغنين البلوز العصريين مثل (توم بون) الذي تبني فكرة (لويس بول) - العزف بالجيتار الكهربائي في أواخر العام 1940م. وظهرت أيضا بوادر الموسيقى الدينية كانت تسمع في بداية عهد الروك اند روك ومما لاشك فيه اتضح بان الروك وجد في أعماق الجنوب - وخرج من الإيقاعات وموسيقى البلوز. وتمكن الموسيقيين الشباب من خلال عيشهم في الجنوب من سماع موسيقى الإيقاعات والبلوز وموسيقى (الهيلي بيلي) التي شكلت أصل (الروك اند رول) وانقسمت إلى نوعين احدهم يتميز بتحديد موسيقى الروك اند روك في الإيقاعات والبلوز عبر موسيقيين أمثال (ريتشارد الصغير) (وبو دادلي) - (وجكبيرى) النوع الأخر هو (الروك والبلوز) - في البدايات كان موسيقيين الروك مثل (جوين كاشي)

(وكارل بيركنسي)- وبيدين هولي والفييس بريسلي قاموا بإدخال الموسيقى الدينية وإيقاعات والبلوز في ألحانهم، وأحيانا يقومون بتغطية موسيقى الإيقاعات والبلوز كما فعل (ألفيس) مع (بك ماما تون) وأغنية (كلب الصيد) وفي الوقت نفسه وجد بعد الفنانين الأمريكيين من أصل إفريقي بأنهم قد تأثروا بالموسيقى الوطنية بسبب عيشهم ونشأتهم في الجنوب.

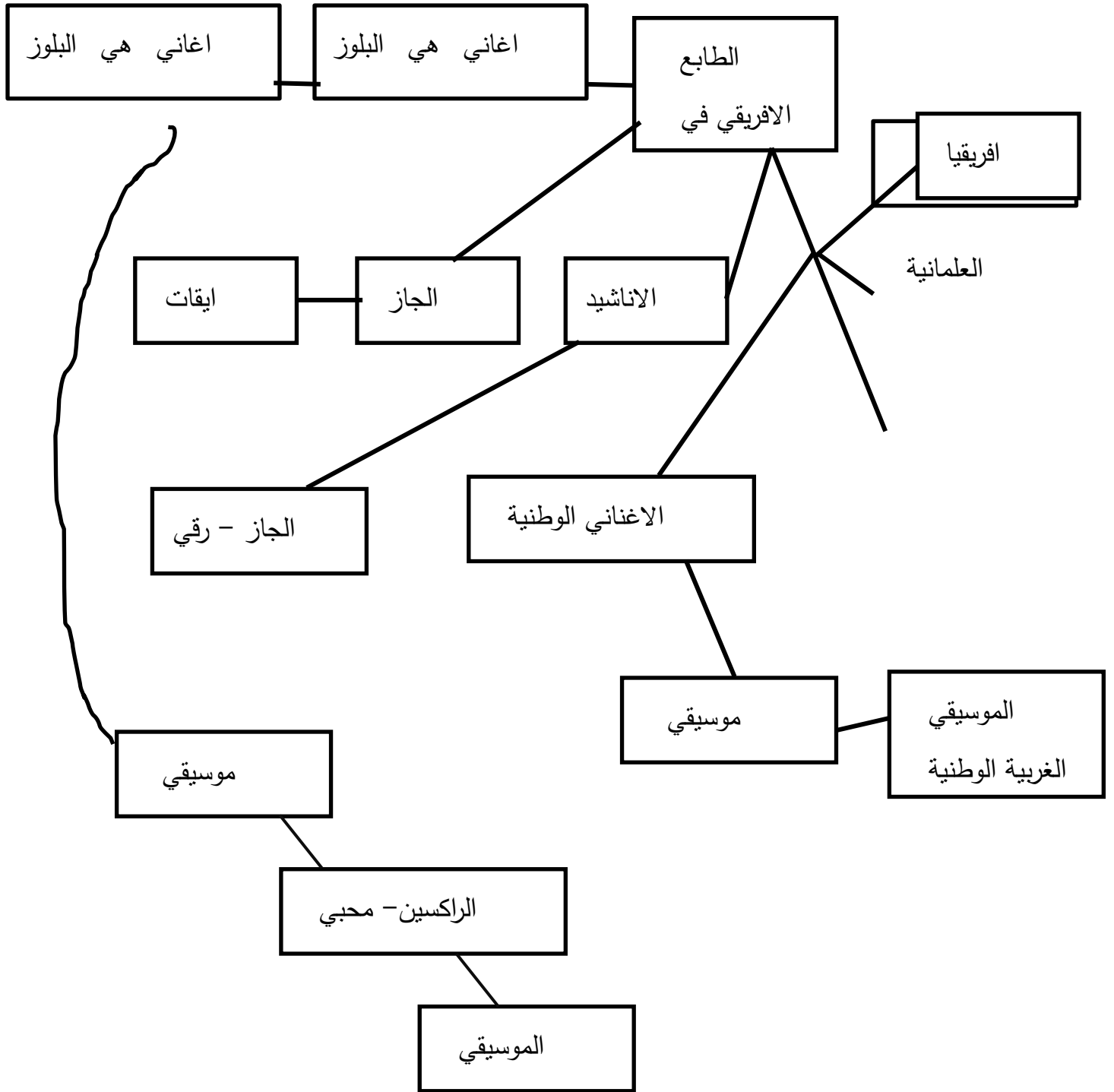
ساعدت أغنيات (ألين فريد وكليفلا تجوكي) في نشر الموسيقى في الشمال وازدادت شعبية في يونيو العام 1951م عندما بدأ بعزف موسيقى البلوز والإيقاعات وتم سماعها عبر محطة راديو (الافروامريكية). حيث قام فريد بتسمية الموسيقى الروك اند رول. في خلال الفترة الأولى (للروك اند رول) ساهم في جعل الإيقاعات الافروامريكية مقبولة لدى الجمهور من البيض والتي كانت محاربة من قبل العديد من شركات التسجيل - الصوتية.

وتبتعد بعض الشركات عن الروك بسبب اعتقادها ما لا يوجد مستقبل الموسيقى يعتبرها الراشدون أنها صاخبة جداً. وبأنها تعتبر موسيقى الشر وطريقة الرقص التي أخافت الراشدين من الناس. وتعد موسيقى هابطة للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم أكثر من ثمانية عشر عاماً حيث كان يترك الإنتاج والتوزيع للموسيقى الروك اند رول في بداية الشركات التسجيل الصوتية الصغيرة مثل (شركة الصن للتسجيلات الصوتية) في مينفس (شركة جيس) للتسجيلات الصوتية في شيكاغو. الشكل 801 يمثل تطور موسيقى الروك اند رول وبعض الأنواع الأخرى من الموسيقى في الولايات المتحدة.

الإبداع - الاقتصاد - الآثار الثقافية:

يعود نجاح الموسيقى في تلك الفترة إلى الفنانين والاقتصاد - وقوي المجتمع حيث كان يتشارك الفنانين الأفكار والفنيات - وشكل الأداء مع زملاءهم وأحيانا مع الذين هم خارج محيطهم الموسيقي - والفني - لذلك تعد الموسيقى حالة دائمة من الإبداع، تخرج في أشكال أداء جديدة. متناغمة مع أنواع أخرى ثم تنتهي.

وكان العديد من الموسيقيين يطمح إلى جذب أكبر عدد من الجمهور وجني الأموال من أعمالهم لذلك أصبح الجانب المادي مهم - لما قد ينتج ويباع من منتجاتهم - ومن ثم يقوم الموسيقيين بإنتاج أغنياتهم للجمهور. ولذلك يكون هنالك أثر ثقافي. لان الجمهور ربما يميل بشكل الهوية - أو الطائفة حول نوع محدد من أنواع الموسيقى، مثل موسيقى الكرانك والريفتون. وقد تؤثر الموسيقى على مركز النخبة لمجموعة من الناس مثل محبي الأوبرا أو جمهور كبير لحدث اجتماعي أو سياسي - أو الاحتجاج على الأوضاع الاجتماعية. تأثرت عوامل الموسيقى الإبداع - المال - المعنى الاجتماعي في الآونة الأخيرة بسبب التكنولوجيا الحديثة، والزيادة في صناعة التسجيلات الصوتية وتغير الهوية والمجتمع.



الشكل 801 تطور الروك اند رول:

الإبداع: أنواع الموسيقى المدموجة:

يعد دمج الموسيقى واحد من الجوانب الموسيقية. وقد يحدث عرضاً عندما يود الموسيقيين إدخال موسيقى سمعها وأحياناً يعتمد الفنانين بوضع موسيقى من مكان آخر لتحسين أسلوبهم وموسيقاهم وفي أواخر العهد التاسع عشر دمج الموسيقى الشعبية والقومية - الوطنية - كما في (ريسكى كورس كوف) - كابيديكو اسبنايول، فيروياسى اديا). مزج الجاز الموسيقي الإفريقية مع تلك التي أنتت من الولايات المتحدة وأوروبا واستمر في دمج موسيقى أخرى حول العالم مثل السلم الموسيقي الياباني. وتمكن عالم الموسيقى في العام 1980م من تسويق الموسيقى الصوتية في الموسيقى العرقية، والبوب - الوطنية - موسيقى الرقص وتحديداً لدول العالم الثالث. وساهمت - ملفات الموسيقى الرقمية والتقنيات الحديثة في خلق العديد من الفرص وجلب نوع آخر من الموسيقى ودمج الأصوات والإيقاعات في تسجيلات صوتية سابقة. ويعود في الأساس أسلوب استعارة أنواع أخرى من الموسيقى إلى الاستعمار. باعتبارهم القوة المهيمنة على مجال الثقافة الذي حازوا عليه بالقوة واضعين الاعتبار التبعية ولكن أيضاً مسيرة للاهتمام. واخذ التدفق الثقافي بأخذ كلتا الطريقتان العسكري إجبار وإكراه الناس على التكيف نوع موسيقى المستعمر - وبسبب هذا التاريخ السياسي والثقافي يعتبر بعض الأحيان استعمار الموسيقى - جدلية. حيث قام النقاد بتوجيه تهمة سرقة الثقافة وتحديداً الموسيقي لفترة العشرينات. مبررين ذلك باستناده للمستعمر من نوع الموسيقى الى تتبع الى مجموعات عادية من الناس - ليست لديهم نفس القدر من الجمهور - ونظام توزيع ونجاح تجاري. أخر أنواع أصلية من الموسيقى الغربية مثل البوب وعندما لم يتم ذكر المصدر الأصلي للموسيقى - كل هذا يطرح السؤال الأخلاقي نفسه عن - القرصنة والسرقة الأدبية. وعلى سبيل المثال (اريك موسكيتوس) ومثل شانتييز أحزو أغنية (بيوجو) في ألبوم الغاية العميقة- نتج عن ذلك خلاف حول ملكية الأغنية وفي تلك القضية لم يتم تعويض مجتمع البيجو. ومثل هذا النوع من القضايا لا يفتقر فقط للجانب المالي وإنما قلة الاحترام للثقافة. وقد ساهمت التقنية في التسجيلات الصوتية - مثل الأشرطة - وتسجيلات فينل وأجهزة الدمج في زيادة عملية سرقة الألحان بصورة متكررة وفي عدة أنواع من الموسيقى :

كان أول ثماره هو العروض الموسيقية تعرف بي (الدمب).

أنتج عبر فنانيين جامايكيين في العام 1970م عبر فتح تسجيلات (فينلي) واستخدام صندوق الدمج حيث قام موسيقيين الدمب أغاني مسجلة - بإنتاج وحدة جديدة ويكون ذلك دائماً عبر إضافة تسجيل قديم - والصوت قوي والإعادة - ظهر في العام 1980م مخففاً تكلفة الآلات الموسيقية. مما أتاح للعديد من الموسيقيين العمل بالمكسر حتى أصبحت جزءاً أساسياً في موسيقى الرابوالهيب هوب، واستفاد

منتجو(الهييب هوب) من الموسيقي السابقة للفنانين مثل (جيمس براون) - جيسك) في أصوات الطبل التي يمكن أن تحول وتعاد من خلال المكسر. وفي بداية القرن العشرين ساعد انتشار الموسيقى عبر الانترنت الموسيقيين في إيجاد ما يناسبهم من موسيقي والتي أصبح من السهل نشرها الشيء الذي خلق توتر بين شركات التسجيل.

النوع الآخر منتجات المعالجة مثل موسيقي (باك استريت بوييز)، حيث يعتبر العديد من الناس أن موسيقي البوب التي تضمنت رؤية الفرد ومعبرة أكثر من الموسيقي المعالجة - وتعتبر شركات التسجيل أن في الموسيقي الفردية - مخاطرة - حيث أنه يصعب التكهّن بمن سوف ينال الشعبية الأكثر. ومن سوف يكسب مكانة على المدى الطويل، وللتقليل من المخاطر واستعادة قوتها، تسعى أحيانا شركات التسجيل الصوتية إلى كسب الأرباح قصيرة الأجل عبر الموسيقي المعالجة - ويعود هذا الأسلوب إلى شركة (تتي باني الى) وهو النهج المتبع لشركات التسجيل منذ ذلك الحين.

الأثر الاجتماعي: الموسيقي والثورة:

قد ساهمت الموسيقي ولا سيما تعتبر وسيلة من وسائل الإعلام في خدمة الاجيال على التمرد على الوضع الراهن، مثلما حدث على موسيقي الروك حيث انتشرت في عدت مجموعات تعرف بتنوعها العرقي والثقافي. والمكانة الاجتماعية والحواجز، وتقوم شركات التسجيل بالتركيز على الجانب الثقافي وليس بالضرورة التغيير عن الشكل الموسيقي. ومن الواضح أن كل جيل يري أعضاءه العالم بمفاهيم جديدة وقيم مختلفة، وتعد القصائد والموسيقي المكتوبة بواسطة الجيل الجديد تعبر عن قيمهم - والتي تختلف كلياً مع قيم جيل إباءهم.

الأثر الثقافي :

ازدهار نغمات الرنين:

دأصبح بفضل التقنية الرقمية: نغمات الرنين سائدة كما صارت مهمة في جانب صناعة الموسيقي. حيث ازدادت عائدات الشركات منها. وفي العام 2006م كان من المتوقع أن تصل مبيعات النغمات الموسيقية إلى 600.000 مليون دولار في الولايات المتحدة، مترفعة عن العام 2003م بمبلغ 68.000 مليون دولار الشيء الذي قاد شركات الترفيه بأن نتعاقد مع موسيقيين مشهورين لإنتاج نغمات موسيقية جديدة. أما الفنانين المشهورين مثل مدونا و(فيفتي سينت) ينتجون الحان بأصواتهم عبر رنين الصوت، والنغمات الموسيقية كجزء من عملية التسجيل الصوتي. حيث كانت مجلة (بيل بور) توثق اسبوعيا بمخطط بياني أفضل عشرين نغمة بيعت. مظهرة أهميتها مثل موسيقي البوب. متسببة في إغضاب

العديد من الناس الذين يعتبرونها مجرد إزعاج. حيث أصبحت موجودة في كل مدن العالم، وأصبحت سائدة أكثر من الراديو. في العالم 1990م قامت شركة نوكيا الفر لندية بتقديم خدمة الرسائل النصية و اكتشف مبرمج كمبيوترات فنلندي. يدعى (ماتي بانين انه بإمكان أجهزة الهاتف المحمول أن تبرمج لتشغل نغمات صغيرة الحجم وأحادية الصوت.

وقام بتصميم هذا التطبيق وجعله مجاني لأي شخص يود أن تستخدم هذه الألحان. وكانت نغمات الرنين سابقاً أخذت من ملحنين كلاسيكيين أمثال (بيتهوفن - باتش) و موزارت) وآخرين يعملون في ذات المجال. إضافة لما سبق بدء رجال الأعمال بإنتاج وبيع نغمات الرنين وفي بعض الأحيان يقومون بإنتاجها وتنظيمها من الموسيقي الشعبية. وذلك بأنهم قاموا بدفع رسوم رخصة لمنهج الموسيقي الذي يملك حقوق المؤلف.

أصبحت نغمات الرنين مقعدة. مما جعلها مرغوبة لدى الناس، حيث قام المبرمجون بجعل الهاتف يعمل كجهاز مزج ومشغل MP3. حتى أصبح بعض الموسيقيين في إنتاج (بوب - بوب جورج - واستيف). منتجين نوع جديد من نغماتها الرنين مدتها عشرين ثانية - حيث حدث توسع سريع في سوق إنتاج نغمات الرنين، بسبب عدد زيادة مستخدمين الهواتف المحمولة وغالبيتهم وليس كلهم - من الشباب، يختارون هواتف محددة تعبر عن الحالة الشخصية والموضة والهوية، و تشاركت الشركات الرائدة في الموسيقي مع شركات الهاتف المحمول لتزود محتويات الهاتف -وتعتبر خطوة يتمني صانعي الموسيقي أن تساعدهم في ظل تدني المبيعات والمنافسة واشتراك الملفات، ويعد عنصر مهم للموسيقي التجارية. وتخضع الآن نغمات الرنين رسمياً لقانون حقوق المؤلف الأمريكية - بعد ضغط من مؤسسات صناعة التسجيلات في الولايات المتحدة -وأصبحت مسجلة في قانون حق الملكية للعام 2006م مثلها مثل الأنواع الأخرى من الموسيقي، وتعتبر نغمات الرنين مادة ذات رخصة وحقوق ملكية. عبرت العديد من المنظمات وكاتبي الأغاني وناشرين الموسيقي عن رفضهم لهذه القوانين باعتبارها تحد من الإبداع.

الاقتصاد - والتسويق :

الجانب الآخر للموسيقي الشعبية هو التسويق. حيث تهدف إلى نقل الطاقة من المغنى إلى جهاز التسجيل والى المسمع. وللموسيقي الشعبية هدفين أحدهما أنها قد تكون تعبير لرؤية فردية لفنان مثل ما يوجد في الرب (توباك وشاكر).

الأثر الثقافي:

الهيپ هوب العالي:

يتوفر في الهيپ هوب كل من عناصر الفن، الرقص والأزياء والمعرفة وأحيانا السياسة، حيث أصبح منتشراً في كل أنحاء العالم عن طريق الهجرة و ووسائل التواصل التقنية- (تكنولوجيا الاتصالات)، وناقش الراب التجاري في الولايات المتحدة قضايا مثل العنف والجنس والهوية. واتخذ فن الراب أشكال عديدة، وكان بعض الناس يمارس الراب حسب العادات والتقاليد الخاصة بهم. ومع ذلك يرتبط الراب في جميع أنحاء العالم بعنصر مشترك. وهو القضايا الاقتصادية والاجتماعية للشباب في المناطق الحضرية والتي تعاني اقتصادياً.

وكما هو الحال في إي نوع من أنواع الموسيقى أيضا ينتقد الهيپ هوب الأوضاع الاجتماعية، ويصفه بعض العلماء بأنه تهديد للنظام - وعلى سبيل المثال في العالم 1990م بدء الشباب التنزاني بسماع موسيقى الراب عبر محطة إذاعية جديدة ومستقلة، وسابقاً كانت الحكومة تمارس نوع من الرقابة الشديدة على وسائل الإعلام، لكن مع بدأ تحرير السياسات الاقتصادية والاجتماعية، الشيء الذي أتاح وصول النفوذ الأجنبي. وجد الشباب التنزاني وخاصة شباب مدينة دار السلام في الراب وسيلة للتعبير عن عدم رضاهم عن البطالة الشديدة والفساد الحكومي، والفقر، والتعليم المتدني.

ولكن يري العديد من الأشخاص الراشدين في هجرة ثقافة(الهيپ هوب) خطر من شأنه تحويل الشباب إلى مجرمين ومنبوذين. كما وصف مؤدين الراب بأنهم مشاغبون - بينما ير الفريق المدافع لفن الراب بأن الراب يخدم المجتمع. وقد تبنت المجتمعات الأخرى ودعمت الهيپ هوب كوسيلة مهمة للتعبير عن الثقافة. وأول من اكتسب فن الراب في كويا هم السود حين كانوا يتغنون به في المناطق الحضرية في العام 1980م في الثمانينات وفي الحفلات، وكان يستمع الشباب الكوبي من أصل إفريقي إلى أشرطة راب القادمة من الولايات المتحدة عبر إذاعة ميامي. حيث كان يقام احتفال سنوي للراب منذ العام 1995م تمت دعوت مغنين راب أمريكيان للاحتفال مثل (كمون سيننس) إلى كويا.

وبدأ الشباب الافروكوبي بإنتاج الموسيقى الخاصة بهم والتي تتأهض العنصرية. ومع ازدهار شعبيتهم جذب الراب الكوبي التمويل من الولايات المتحدة وشرعت شركات التسجيلات الصوتية في التوسع بأكثر من شكل حيث قامت بأدراج الألحان اللاتينية مثل وموسيقى الصلصا (الاندرقراوند) والتي تعتبر نفس الجهة المحافظة على الموروث الأصلي، وفي ايطار سعيها لكسب التأييد الشعبي، شرعت الحكومة الكوبية في رعاية وتطوير الراب من خلال وزارة الثقافة وأشادوا برسالتة الداعية للعدالة

الاجتماعية، بينما يري بعض النقاد في دعم وتبني الحكومة للراب قد اضر بالنواحي الإبداعية والتقييم الذاتي للفنانين.

ويعتبر فن الراب وسيلة لمعالجة قضايا مثل المشاكل العرقية، والفقر والعزل بسبب الهوية والثقافة والتعايش مع الآخرين حول العالم (تقبل الآخر) ومع ذلك يهتم فن (الهييب هوب) في أي مجتمع بمجموعة محددة ذات طبيعة اجتماعية يمدّها بأفكار جديدة ولغات جيدة وأهداف جديدة، قام احد كتاب الموسيقى بإخبار أولياء الأمور إما يساعدوا في تغيير المجتمع أو إتاحة الفرصة للشباب الذين يرغبون في إجراء التغيير. اعتبر العديد من الشباب أن كلمات داليان هي تعبير عن عدم موائمة مع ما يرونه مجتمع غير عادل وليست ذات قيمة ولثلاث عقود سابقة كان الشعور بالعزلة لدى الشباب قادهم إلى التعبير بالأغاني الثورية مثل الرابو الجرو نج وفي بعض الأحيان تكمن الثورة في الموسيقى عبر كلمات الأغاني وأيضا قد تكون الموسيقى نفسها ثورية كما في الجاز المدغم الذي صنع حديثا موسيقي (الروك أند رول) متميزة. تظهر أحيانا موسيقي التغيير الذي طراء على المجتمعات وتؤكد لذلك نفس الجيل الذي احتضن الأغنيات القومية هم أنفسهم من تعاطفوا مع داليان في تقييم لموسيقي البلوز (ريجارلس) والتي قادت إلى موسيقي الروح وأصوات متوان من ديترويت وقد باعت الملايين من التسجيلات الصوتية.

للشباب من البيض - مثل (سوبريم-آرثافرانكات) والقمم الأربعة، في القسم الأوربية (أغراء) ورونسون والمعجزات. والتي يعتبرها أبنائهم موسيقي عرقية، وهذا جيل ما قبل التغيير وقد أثرت موسيقي (الروك أند رول) الثورية العام 1950م في أوربا بنفس القدر الذي تأثرت به الولايات المتحدة، حيث استمع مغني الروك أند رول البريطانيون من فئة الشباب إلى الموسيقي الأمريكية في إذاعة جوهانسبرج وكانوا يهتفون عندما عاد (بادلي هوللي) (وافري برزر) إلى بريطانيا في أواخر الخمسينات 1950م، حيث جلبت فرقة البيتلز الروك أند رول البريطاني إلى الولايات المتحدة وأصبح الأكثر مبيعاً من موسيقي الفرق في عام 1990م وجلبت فرق امثال (الموت - بامنتان -جفريسون ابريلات) ثقافة الهييب هوب الثوري من منطقة سانفرانسكو إلى سائر أنحاء الولايات المتحدة.

تنوع (الروك اند رول) في الفترة من العام 1970م و1980م حيث اتجهت العديد من شركات التسجيلات الصوتية بزيادة الموسيقي التجارية الشعبية وتفاعل الفنانين مع ذلك التسويق. اخزين الاسم من محلات الديسكو (اندية - الرقص) ولم تكن موسيقي شعبية في تلك الفترة ولكن تركت أثرا كبيرا في التلفاز والأفلام وكان تؤدي أغاني الدسكو عبر مجموعات مثل (بي فيز) والتي تعتمد على القرع العالي الذي من السهل الرقص عليه وكانت تفتقر إلي الموسيقي مثل تني باني ومع ذلك أصبحت مرغوبة تجارياً، ونتيجة لهذا التسويق عاد(الروك اند رول) إلى إيقاعات والبلوز إلى جذور الأصلية. في متوسط

العام 1970م. التي قادوها فرق اسبريكاستينو شارع ألف اشترت. وقامت فرق اشترت بضبط أغنياتها الناقدة مع أصوات القرع العالمية والتي دمت بالسيكسوفون- (لي كليروناس سليمون).

- حيث أعلنت قناة VHI الثقافية بان موسيقي (اسيرفتواستين) هي من قتل موسيقي الديسكو.
- في العام 1990م -قامت (فرق اسيزقاستين) بداء أغنيات فردية كانت تشبه الحان كانت موجودة في موسيقي (كأبة شديدة) لى (ودي كاسرى).
- وفي أواخر العام 1970 ظهرت موسيقي (البانك روك) نسبة لنجاح الروك التجاري، وكانت هنالك مجموعات مثل (sex pastels) ومجموعة الرومانسية يؤدون موسيقي مفرقة من محتواه تعطي أمل بسيط للمستقبل.
- ولكن كانت إلي حد ما أفضل من موسيقي الروك الثورية، الروك التقليدي الذي ظهرت مع مجموعات جديدة مثل (talking heads).
- كما تطور نوع اخر من الموسيقي يعرف بال (هيفي ميتل) وكان نتاج من موسيقي الروك.
- وفي أواخر العام 1960م بدأت مجموعات مثل (اليدزيبيلن والملكة) بأداء مثل هذا النوع من الروك. ومجموعات أخرى مثل (فان هيلين) - (judas(pripst) -اورديفليبراد في العام 1980م.
- وعادة موسيقي الهيفي ميتل في العام 1994م مع (ميجدن ديس وبينترا) ومجموعات أخرى متعددة. ولكن لم تنال الشعبية التي نالتها في سابق عهدها.
- جلبت كل من موسيقي القرانجو الهيب هوب بأسلوب موسيقي البانك للعام 1990م.
- وكانت موسيقي القرانج تؤديها مجموعات مثل (نارفينا) التي نشأت في الجزء الشمالي الغربي بالولايات المتحدة، عاكسة صورة العالم في الألم - وعدم الاهتمام - والمادية من خلال أغنياتها التي تبناها الجيل الأول من مغنين الروك.
- وبعد نجاح موسيقي القرانج وبسبب أنهم موسيقيين يسخرون من المادية.
- وفي العام 1994م انتحر احد مغني رواد فن القرانج واعتبر رمزاً وشهيداً.
- استهدفت موسيقي القرانج في بادى الأمر الشباب البيض، بعدها (الهيب هوب) الذي نتج من تقاليد الافروامريكية، وتطور (الهيب هوب) في جنوب بروكسل ونيويورك في أواخر العام 1970م. وكانت بمثابة العمود الفقري 1980م، وقد قام مشغلي الاسطوانات (DJS) أمثال (لوف بوك وشاكيري) من جنوب بروكسل و(قراندماسطر) باستخدام تقنية الفلاش مع الاسطوانات لدمج الاغنيات مع بعضها وبعضها ذات ايقاع عالي ويرقص بعض مشغلي

الاسطوانات اثناء تشغيلهم الموسيقي، وأول مغني موسيقي رآب فردي هو (رابر دلايت)، صدرت في العام 1970م بواسطة عصابة (شوقرهيل) وتعود صورة الرآب من افريقيا من حيث النشأة والانطلاقة، أخيراً في لوس أنجلوس ظهر شعر واتس في العام 1960م عبر فرق مثل بودادلي وكاب كالوي.

- ومن ثم انتقل الرآب الى العام 1990م جاذباً انتباه السياسيين وظهر بعض مغنين (الرآب) امثال (ام سي هامر) صاحب صوت عزب الشيء الذي يختلف مع مؤسسي الرآب الذين يركزون على الصوت العالي والحاد.
- وظهر فن الرآب تحت نيران الكونغرس، وذلك بسبب تشجيع الرآب إلى العنف وأسلوبه المهين تجاه النساء
- ولكن أيديهم أصبحت الحان وكلمات رآب اقوي جزاء في صناعة الموسيقي بينما يستمع بعض الشباب إلى الرآب أمثال (ايمينم) ويؤيدونه.

أنواع أخرى من الموسيقي الشعبية :

سيطر كل من موسيقي (الراب والهيب هوب) علي الساحة منذ وجودهما في الولايات المتحدة ولكن لم تدوم هذه الهيمنة لفترة طويلة وذلك نسبة لدخول نوع جديد في الساحة وهي الموسيقي الحديثة والتي تؤدي عبر فرق (قراند اولي اوبرا) في الأعوام 1940م - 1950م، قد ازدهرت حتى منتصف السبعينات 1970م عندما قام احد كتاب الأغاني يدعي (ولي نيلسن) الذي استمتع قليلاً بنجاحاته كمغني، بمراجعة الحان أغنياته في أغاني مثل (crazy) التي اعادت الأحاسيس القوية وذكريات أغنيات (هانك وليم) التي تعود للأعوام 1840م - 1950م حيث قام كل من (نيسلون- ابلين جينز - جيري جيف - ولكر - كريس توفيرسون)، بإدراج الروك وموسيقي التآرجح والبلوز في أغنياته وساعدوا في إعادة تشكيل الموسيقي الحديثة.

ظهرت الموسيقي المعاصرة العام 1990م مع فنانيين أمثال (كارث روك -واردي ميك -انتاير- لينا - ريسمز) ويحتل الروك المرتبة الثانية من حيث التسجيلات في العام 1990م. اشتهر كل من (شانيا ثوان- وديسكي- جيك) كفنانيين معاصرين ومشهورين على نطاق سوق الموسيقي، وحديثاً ظهر فنانيين أمثال (توبي كيث -وقيث هيل - وديانا كارثر-ولسيند وليم) سيطروا على جزء كبير من سوق الموسيقي العصرية، انقسمت موسيقي الجاز إلى أنواع عديدة، حيث تفرعت منها موسيقي البوب للعام 1940م -

1950م إلى ثلاثة أنواع موسيقي الجاز الهادئة - وموسيقي البوب العالية - والجاز الحر. ولموسيقي الجاز الهادي طبيعة مختلفة تتمثل في جودته والترتيب الفائق له.

حيث امتزجت (البوب) العالي مع نوع موسيقي الجاز القديمة. ونتج منها (النيو اورلينس) وتخلى الجاز الحر عن الإيقاعات والحنان الجاز، وابتدع في الموسيقي الفردية والمرتجلة، ومنذ العام 1960م اتحدت موسيقي الجاز مع موسيقي الروك واستمر هذا المزيج إلى يومنا هذا. كما امتزج مع الهيب هوب وموسيقي الراب. ساعد وجود مزيج من الموسيقي الإفريقية والموسيقي الأوربية ونوع الموسيقي الأصلية العريقة، وصلت الموسيقي اللاتينية إلى مدينة نيويورك مع هجرة السكان البورتوريكان والكوبيين في العام 1930م بالتزامن مع موسيقي الجاز وأنواع موسيقية أخرى وظهرت في شكل موسيقي المابو والصالصة والكاكا. مزجت موسيقي الصالصة الحديثة المابو مع الرقص السريع وانتشرت في مدينة نيو يورك في بداية العام 1960م وأصبحت شعبية لدى الجمهور بشكل كبير، وبحلول العام 1990م أصبحت الموسيقي اللاتينية جزء أساسي في السوق ووصلت نسبة المبيعات الى 5% في العام 1999م. معززه بنجوم أمثال (بيكي مارتن - كريستينا اوفليرا- انريكي اقليسيا)، وامتزجت الإيقاعات اللاتينية مع موسيقي الريب والتكنو وصنعت خليط جديد.

مثل راب الصالصة والتكنو موجينو اندمجت مع موسيقي الريقتون وموسيقي الرقص الكاريبيا وأصبحت شعبية بفضل العديد من النجوم مثل (دادلي ينكس -ولاني توني)، وأصبح هذا النوع من الموسيقي ذو شعبية كبيرة، حتى أنها جذبت سوق الموسيقي العالمية لصناعة موسيقي مماثلة للموسيقي اللاتينية ومع ازدياد مبيعات الموسيقي اللاتينية شرعت العديد من الشركات مثل أبل إلى (وال ماركت) لشراء الموسيقي اللاتينية.

موسيقي النخبة:

تعود موسيقي النخبة إلى الطبقات الراقية من الجمهور وهي الموسيقي الكلاسيكية والتي دائما ما تجد صعوبة في جذب الجمهور أو شعبية كبيرة وتمويل مالي في الولايات المتحدة. وظهرت تلك الحقيقة في العام 1990 ولكن لازالت الموسيقي الكلاسيكية باقية كنوع في التسجيلات الموسيقية كما استمر عدد محطات الموسيقي الكلاسيكية في انخفاض حيث انخفضت النسبة المئوية لمبيعات الموسيقي الكلاسيكية من 30/5 في العام 1999م الي العام 2004 م في العام 2005م، وقد ساهمت عدت عوامل في انخفاض سوق الموسيقي الكلاسيكية منها.

انخفاض الدعم القومي للفنون :

اختلاف العاملين في الاوركسترا، عزف الجمهور (وقفل العديد من محلات الاوركسترا) المدينة في مدة مثل (ساكرامنتو - وسامديقو) وكانت حقة صعبة من موسيقي النخبة. وانطلقت في شكل تسميات مستهله مثل (ناكسوس)، ومع ذلك شكل الانترنت سوق قوي للموسيقي الكلاسيكية. عبر الانترنت مثل شركة أبل للنغمات بلغ نسبة 12% من مبيعاتها في العام 2006م. وبداء عصر الاوركسترا و الاهتمام بالموسيقي الكلاسيكية ووضعها في صفحات على الانترنت. وبحلول العام 2006م في مدينة نيويورك بدأت أوبرا العاصمة في تسويق منتجاتها عبر الانترنت، وألان تقوم الأوبرا الأمريكية بتقديم دروس موسيقية عبر الانترنت. في جهود منها للوصول إلى الشباب من الجمهور وأيضاً قدمت الروك وساهمت في عصر النهضة، وموسيقي أديت بواسطة ملحنين ومغنين أمثال (جورج لايت) الذي قام بصناعة الموسيقي التصويرية في فلم (رحلة الفضاء الطويلة) في العام 2001م.

صناعة التسجيلات الصوتية :

تساعد صناعة التسجيلات الصوتية الفنانين في توزيع عدد كبير من منتجاته وتؤدي دور الحافظ (الموثق) وباحث عن الموهبة التي تجد الكثير من الدعم والإشادة وتساعد شركات التسجيل الصوتي في تحويل المحتوى والموسيقي، وقوة الإنتاج. وتحمل شركات التسجيلات مسئولية التعبئة والتوزيع إلى الباعة، كما تتحمل أيضا ما يخص الدعاية والإعلان من غلاف المنتج إلى جولات مقدميها. والقضايا القانونية مثل العقد والرخصة إلى حقوق المؤلف. تواجه شركات صناعة التسجيلات الصوتية تحديات كبيرة تتمثل في التطور الرقمي الذي يتيح للموسيقيين تسويق منتجاتهم بتكلفة زهيدة، والتحدي الآخر هو على هذه الشركات مواكبة التطور التكنولوجي الجديد، وكانت المبادرة من الصحف المطبوعة حول مسألة تطوير تقنية التسجيلات، حيث قام رجال الأعمال بتحسين بيئة صناعة التسجيلات عبر دعم العازفين، الفنانين - الشيء الذي ساهم في العديد من نجاح الأغنيات وحقت نسبة عالية من المبيعات بلغت شراء مليون نسخة- وفي العام 2010م بلغت 2مليار نسخة من الاسطوانات الموسيقية قد بيعت. اثر الفونوغراف على الاسطوانات الموسيقية بشكل واضح بحلول العام 1877م قام أدسن بتطوير آلة بمكانها تسجيل على الاسطوانات ولكنها لم تستمر حتى العام 1980م حيث قام (اماييل - ابرانير) طور طريقة إمكانية التسجيل اسطوانات الزنك وأنتج عدد ضخم من النسخ التسجيلية. حيث قام بدمج الفون مع الفونوغراف الكولومبي- وقامت الشركة بتطوير المنتج وأنتجت نوع آخر من النسخ في أوائل العام 1900م تاريخ ميلاد صناعة التسجيلات الحديثة. أصبح مغني الأوبرا المشهور (انريكو كوراسو) أول نجم يحصل

على أعلى عائدات في هذه الصناعة. بدءاً في تسجيل أغنياته في العام 1901م وحصل على أكثر من 2 مليون كعائدات فنية في العام 1904م، وكانت وفاته في العام 1921م. ازدهرت صناعة التسجيلات الصوتية بين العامين 1910م - والعام 1920م. حيث بلغت المبيعات 10.158 دولار في العام 1919م ولكن تسببت الركود المصرفي في قتل ذلك الازدهار. الشيء الذي القي بأثره على صناعة تسجيلات الصوتية، أيضاً أسهم ركود الاقتصاد العالمي في ازدهار صناعة التسجيلات الصوتية وبتعافي الاقتصاد والتطور التكنولوجي في العام 1930م والعام 1940م، أعاد لصناعة التسجيلات الصوتية ازدهارها.

الفونوغراف والتسجيل:

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية مرت صناعة التسجيلات الصوتية بمرحلة التطور التكنولوجي المتواصل. وفي فترة ثلاثين سنة قامت الشركات بالتغيير مرة أخرى بإصدار شريط مدة 33- 1.5 دورة في الدقيقة (مرة التشغيل التسجيل) 45. وتعد موسيقى غير مكلفة ومحبوبة لدى الشباب مثلها مثل العديد من الأنواع الصناعات الأخرى صبغة صناعة التسجيلات الصوتية التنافسية الشعبية وكان أول تسجيل شغل بتغيير زمني بفترة زمنية قدرها 78 دورة في الدقيقة ولديها مصطلح البوب تسجيلات تلك الأيام عندما يتم جمع العديد من الأغنيات التي تكون مدتها 78 دورة في الدقيقة والتي تحتوي على حافظة والتي تكون عليها صورة الألبوم، وفي العام 1947م طورت كولومبيا مدة التسجيل الضوئي إلى 33,5 دورة في الدقيقة والذي بإمكانه ان يعمل لمدة ساعة. وفي السنة التي تلت العام 1947م قامت شركة (RCA) بتقديم تسجيل 45 دورة في الدقيقة والذي يعمل فقط لدقائق معدودة. مثله ومثل مساحة 78 دورة في الدقيقة القديم وتسجيل 45 دورة للدقيقة تتيح فقط اغنية واحدة للجانب ويتطلب وجود محول لتشغيل التسجيل ولكن شركة (RCA) تود ان تستعيد استثمارها وواصلت الشركة في معركة السرعة. ويوجد عدد مختلف من أنواع التسجيلات اختار العامة بخفض المبيعات بشكل كبير حتى العام 1950م ورعى كل من شركة كولومبيا وشركة RCA. هندسة واتفقوا على أن ينتجوا سوياً تسجيل لمدة 45 دورة للدقيقة واختفي تسجيل 78 - على الحال من الأسواق وظهر تسجيل 45 والذي يتيح إمكانية تسجيل أكثر من أغنية عليه ظاهرة كنوع جديد من التسجيل.

أشرطة التسجيل والتقنيات الرقمية:

اشتهر قديماً المذياع واستمع إليه الناس لسماح الموسيقى. لكن بحث المخترعون إلى وسيلة أخرى لتقديم الموسيقى. وظهرت جهود أولية في التسجيل على السلك وكان خشن وعديم الفائدة. وفي أثناء

الحرب العالمية الثانية تطور تقنية الأشرطة المغنطة، وقام بعض الأمريكيان بسرقة تلك الإمكانيات ونقلها إلى الولايات المتحدة.

وبدورهم قام المهندسون الأمريكيان بتطوير تلك الماكينات. وفي العام 1946م قام (بيك كروسبي) والذي كان يرغب في وقت أطول وقام باختراع أول شريط تسجيل للاستمتاع ببرنامجه الإذاعي مبررا ذلك بان النجم قد يكون ناجحا دون أن يؤدي مباشرة. وفي أثناء أواخر العام 1940م أنتقت كل (منسوتا) وشركات التصنيع شريط تسجيل من البلاستيك، وطورت شركة (امبيكس) شريط البكرتين. ولكن ينظر المسجلون ومشغلي الأشرطة علي التكلفة العالية والمرهقة لهم. وفي العام 1970م مهد شريط البكرتين الطريق لمشغلات للكاسيت المتنقل للاستخدام الشخصي وازدادت شعبيتها بعد أن قدمت شركة سوني منتج واليك مان للعام 1979م. الذي أتاح إمكانية الحركة مع الجودة معا ويعد الآن آلة تشغيل أشرطة. كما استمر رجال الاعمال في دعم وتطوير صناعة التسجيلات الصوتية _ وجودة المنتج سويا تمثل في الاهتمام الكبير. الشيء الذي القي نجاحات في اوقات الحرب استطاعة تغنية سونار ان تحمل عدد كبير من الالاحان. وظهر بعدها جهاز المسجل _ استريو الذي تم صناعة في العام 1958م. وهيمن كل من المسجلات والأشرطة وشريط الثماني جوانب. علي السوق خلال العام 1970م ولكن بحلول منتصف العام 1980 م فقدت مكانها بسرعة مفسحة المجال للأقراص المدموجة والتي تمثل منتجات لاعييب فيها وجيدة. وارتفعت نسبة مبيعات الاسطوانات من 17 الف و 200 دولار في 983م. الي 930 تسعمائة وثلاثون ألف في العام 986 م. وكان بظهور تغنيه الأقراص المدمجة. إنتاجين مهمين _ تبعات _ قدمت كيفية التعامل مع جهاز الحاسوب _ وانتشرت في السوق بسبب استهلاك المستخدمين وتغير الاسطوانات القديمة. حيث اختفى جهاز الكسيت بشكل كلى بحلول العام 2003 م. وتلاشت تسجيلات فيني بشكل كامل. ولكنها لازالت محبوبة لدى مالكيها من محبي الموسيقى. اللذين يفضلون اصواتها.

مشروع جنيوم الموسيقي :

أطلق المشروع في العام 2000 م عبر مجموعة من التقنين والموسيقين المهتمين باستخدام الحاسوب لتضيف للموسيقي على حسب خواصها. وذلك عبر الاستماع إلى آلاف من الأغنيات وتدوين ما سمعوه، ويقوم محلي الموسيقي بتحديد عدد أربعمائة خاصة والتي يسمونها الجنيوم الموسيقي ويشمل هذا كل من الإيقاعات وسرعتها والتناغم الصوتي الارتجال ويعد أهم عنصر هو التناسق الموسيقي والإحساس بالآلات الموسيقية المختلفة من. الطنبور إلى أجهزة المزج، ويتم ذلك عبر التحليل بواسطة الحاسوب الشيء الذي يتيح إمكانية مقارنة الأغاني على حسب سماتها وخصائصها. وبعد سنوات عديدة

من التطور أطلقت المجموعة موقع الكتروني باسم (باندورا دوت كوم). يتيح للمستخدمين اختيار الأغنيات التي يريدونها. كما أنشاء محطة إذاعية تقدم نفس الأغنيات الموجودة علي الموقع وعددها 400,000 أغنية. وعلى سبيل المثال لوقام المستخدم بكتابة أغنية كولديلي (سوف يقوم الموقع بتقديم (الصباح المشرق) والقليل يعرف (لولاري) وذلك بسبب التشابه الصوتي والتوزيع الموسيقي، ويقوم المستمع أثناء تشغيل الأغنية إما أن يعجب بالأغنية أو لا يصوت لها في الحال عبر عن الاعجاب بها في الموقع وبهذا تصبح القائمة أكثر شعبية علي حسب إعجابهم بها. وانشأت أكثر من مائة محطة إذاعية للمستمع، وقدمت العديد من الأغنيات عبر الموقع باندورا، وتقدم أغنيات لمجموعات غير معروفة تصبح لديها الفرصة للوصول إلي مستمعين مهمين بنوع مسيقاهم. ويعد واحد من أهداف موقع بانورا هو خلق شعبية للفرق المستقلة. والتي قدمت بشكل جيد في الموقع في قائمة التشغيل. وبمقدور أي شخص تزويد الموقع بالموسيقى ومعالجتها ويتم تقليصها للنصف. وحتى المشاهير من الفنانين لا يدخلون على قاعدة المعلومات الخاصة بالموقع. وفي العام 2006 م كانت قاعدة معلومات باندورا الأفضل في للفرق جنوب أمريكا. ولم تحتوى بعد على الأغاني الكلاسيكية والأغاني العالمية.

وقامت الشركة بإطلاق مشروع جنيوم الموسيقي، ويتحصل إعلام موقع باندورا على المال من خلال الاشتراك في الموقع والإعلانات ويتضمن أيضا المستخدمين الذين يدخلون عبر موقع (أي تون) (وموقع امازون دوت كوم) ورفض موقع باندورا سياسة (ادفع لتشغل) الشيء الذي يعتبر تحيزاً لصناعة التسجيلات الصوتية ولكن أخلاقيات موقع باندورا تهدف لخلق العديد الزائرين ومستخدمين للموقع. يعكس الاتجاه ليجاد طريقة جديدة لتسويق الترفيه مستفيدا من الانترنت في الانتقائية والتفاعل وإمكانية جمع المعلومات.

جدول يوضح شراء المعجبين للموسيقى القسم الذي باع الملاين كانت الولايات المتحدة

الترتيب	1999م	2005م
ألبوم فينييلي	200	1.0
الكاست	123.6	2.5
الموسيقى المصورة	19.8	33.8
الألبومات المنزلة	0	13.6
الأغاني المنزلة	0	366.9
الهاتف	0	170.0

المصدر: الهيئة الأمريكية لصناعة التسجيلات الصوتية 005 م.

بدأت حقبة الأقراص المضغوطة في الاختفاء بعد ظهور تقنية (MP3) وفي أكتوبر 2006م رد (الابن لبيبي) مدير العام لشركة أي (ام أي اس) (emis) للتسجيلات الصوتية علي الأسباب المتكررة في ركوض سوق الاسطوانات، معلنا (انتهاء حقبة الاسطوانات) قائلا (لقد فات أوان الاسطوانات ألان) وتتيح تقنية ال mp3 الحصول علي الأغنيات من الحاسوب دون جهد يذكر أو من الوسائط الرقمية الأخرى. ومع ظهور تقنية mp3 وخصوصا مع ظهور جهاز الايوت وقابلية تشغيل الموسيقى علي الهواتف. زادت التنزيل عبر تقنية ال mp3 بشكل كبير وازدادت عائدات شركات التسجيل حتى وصلت إلى واحد مليار ومليون في العام 2005م أربعين في المائة فقط كانت عبر التنزيل من الهواتف. لكن تراجع صناعة التسجيلات الصوتية وفي نفس العام، نزل المعجبين ما يقارب العشرين مليون أغنية بشكل غير قانوني عبر برنامج ناقل الملفات لتجنب تنزيل الأغاني بشكل قانوني. ولذلك سعت شركات التسجيل الصوتية لإيجاد طريقة للتحكم في تبادل الأغاني لتكون عبر رسوم محددة للزبائن. وتتيح الوسائط الرقمية مثل شبكة الانترنت والمواقع في أن يتفاعل الفنان مع معجبيه دون وسيط ويعرضون أغاني لهم للبيع المباشر، ولا تزال تبعات هذا التطور تعد بالمزيد لصناعة التسجيلات الصوتية.

شكل سوق الموسيقى اليوم:

بعد حقبة الانتشار بظهور تقنية الأقراص المضغوطة. بدأت عائدات صناعة التسجيلات الصوتية في الهبوط في أول عشرين عام الأولى، واجهت منافسة من التكنولوجيا الحديثة والتي تتيح للمستمعين أن يشاركوا الموسيقى بشكل سهل جدا. حيث بلغت عائداتها مبلغ 14.5 مليار في العام 1999 م وهوى الي مبلغ 12.2 مليار في العام 2005 م، وعلي كل حال لا يتم التحليل لمبيعات الموسيقى بسبب اهمية الموسيقى في الحياة الثقافية وعلاقتها مع الوسائط الأخرى مثل التلفاز الراديو والأفلام. وتعد مبيعات الولايات المتحدة من الآلات الموسيقية وخصوصا برمجيات التسجيلات هي متقلبة، ومثل لوحات المفاتيح الرقمية والآلات المخفضة مثل الجيتار مظهرتا اهتمام الناس بالموسيقى المعزوفة. وتعد أهم ثلاث أهداف للإعلام هي الترفية، والإخبار، والإقناع، ولكن الهدف الأول في صناعة الموسيقى هو الترفية، وأحيانا تستخدم الموسيقى للإخبار والإقناع، كما هو الحال في الأغاني القومية (للإحباط الكبير)، والموسيقى الاحتجاجية الصادرة في العام 1960م والرأب في العام 1980م واصل طبيعة صناعة الموسيقى التجارية هي لترفية المستمع. سيطرت في العام 2006 م خمس شركات رئيسية علي صناعة التسجيلات الصوتية وهي المجموعة العالمية للموسيقى، ومجموعة ورنر للموسيقى، وسوني للموسيقى، (bmc) (emi). وهذه الشركات متعددة الجنسيات، كما أنها أظهرت الجانب العالمي لصناعة التسجيلات الصوتية. مقر الشركة

العالمية في فرنسا بينما (ورنر) في كندا وسوني في اليابان و (bmc) في ألمانيا و (emi) في المملكة المتحدة، وقد حدث دمج الشركتين سوني الموسيقية وشركة (bmg) وتم الموافقة عليه من قبل الاتحاد الأوروبي في العام 2004 م ولكن سرعان ما تغير هذا القرار (دمج) في المحكمة في العام 2006 م مجبرين كلتا الشركتين بإعادة تقديم طلبها. ويعطى قرار الدمج الشركة الموسيقية الجديدة نسبة 71% من السوق العالمي. وفي العام 2006 م ناقشت كل من شركة (emi) وشركة وتر إمكانية الدمج الشيء الذي من شأنه تقليل عدد الشركات الكبرى، وقد انتقد النقاد هذا الاتحاد مبررين بان هذا من شأنه أن يجعل الشركات تسيطر بشكل كبير علي الأجور وتزيح المجموعات المستقلة صاحبة العروض الرخيصة.

الشركات المستقلة:

وتدعى أحيانا (idies) وتسيطر علي 25% من السوق العالمي، وتخاطر هذه الشركات المنتجة أحيانا برعايتها للمواهب الجديدة، بينما تتحفظ الشركات الكبيرة عن مثل هذا النوع من الرعاية. وعلى سبيل المثال موسيقي الجرونج كانت سوف تظل محلية لولا قام (supop) بمنح العقد لي (ساوند قاردونوفينا). وتوجد بعض الشركات بين الشركات المستقلة والشركات الكبرى وأحيانا يقومون بتسويق موسيقاهم عبر الشركات الكبرى.

وبعض المغنين يطمح أن يصبح مشهور جداً أن يسوق منتجاته عبر الشركات الكبرى ويسعى المغنين إلى جذب انتباه الشركات الكبرى عبر الشركات المستقلة والتي يعتبرونها خطوة للعقود الكبيرة. وعندما ينتقل الفنان من الشركات المستقلة إلي الشركات الكبرى تتغير موسيقاهم، وعلى سبيل المثال موسيقي (الراب تتحول عندما يتم اختيارها بواسطة الشركات الكبيرة. بينما يدلى بعض مغنى الراب من الشركات المستقلة بتصريحات معادية للشركات الكبرى. مؤيدين التسويق المحلي للراب وان المغنى وسيلة النجاح الأولى وهو اللذي يجمع حوله المعجبين. وعلى مدار التاريخ منحت الشركات الخاصة الفرصة لتقديم موسيقي والوصول إلي المستمعين، ولكن هذه الفرصة الكبيرة تعتمد علي العروض الرقمية والتي يمكن أن يقوم بها المغنى نفسه. ويستخدم العديد من الموسيقيين في الولايات المتحدة الانترنت كوسيلة لوجود الأفكار والتعاون والتطوير وبيع موسيقاهم.

وتجذب مواقع مثل (pure polume – myspace) العديد من الزوار وصل إلي الملايين من المستمعين والذين قد يدخلوا ويبدو اهتمامهم، وعبر هذه التقنية اشتهر العديد من الفنانين غير المعروفين أمثال (مادونا) (وجرانس مراكلي) (وجون ماير) وأيضا ساعدتهم علي بيع منتجاتهم مباشرة عبر الانترنت لمعجبيهم وأصبح السوق مفتوح للكل. كما دخلت العديد من أنواع الموسيقي منها الجرمانية والموسيقي

الهندية أيضا موجودة للنخبة من الجمهور، وأحيانا ما تكون مجانية. وذلك نسبة للطفرة التي حققتها الموسيقى عبر الانترنت، تبحث العديد من الشركات الكبيرة عن طرق جديدة لتسويق موسيقاها عبر الانترنت لجني الأرباح عبر تسويق الموسيقى في الانترنت. أيضا أبدت الموسيقى الرقمية اهتماما أمثال الشركات المستقلة الكبيرة، والشركات التكنولوجية دخلت هذا السوق. في العام 2006 م وضعت قائمة أكثر الشركات تأثيرا في صناعة الموسيقى. وكانت شركة ابل ومايكروسوفت ' موقع (ياهو الموسيقى) (ماي اسبيس). (kddl) الشركة اليابانية للهواتف (T.mobiel) (Red Network.verizonwireless).

السيطرة علي المحتوى:

وفي إطار سعيها لجني الأرباح كان لابد لشركات التسجيل من وضع قوانين للتحكم في محتوى منتجاتها. ولذلك قامت بوضع قانون حقوق الملكية. وفي قانون حقوق الملكية ينقسم إنتاج الموسيقى إلي قسمين منفصلين هما الملحنين وكتاب الأغاني. تركيبة وضعت بشكل قوى مثل التوثيق الموسيقي الذي يمنح تحت القانون حماية موحدة لحقوق الملكية، ويقوم بعض الفنانين بتكليف الناشر بهذا الحق واللذين بدورهم يقومون بتسليم الرخصة لشركات التسجيل والكيانات الأخرى وذلك للتفاوض حول الأجر. تقوم بدورها شركات التسجيل بإنتاج موسيقي تعرف (بتسجيلات الهواتف) (الحان الهواتف) والتي تدرج في المرتبة الثانية لقانون حماية حقوق الملكية، ويمكن أن تكون موسيقي (الفون ريكورد) علي أي وسيط ابتداء من الفونوغراف إلي تقنية ال mp3. وتسجيل مثل الاقراص المضغوطة يحمل نوعين من حقوق الملكية احدهما للحن الموسيقي والآخر لتسجيل الصوتي.

وإذا أراد فنان لحن شخصي أخر عليه أولا اخذ الإذن من ذلك الشخص أو الشركة، في حالة كلتا الحقوق مملوكة لنفس الجهة، وقد نوقش قانون حقوق الملكية الموسيقية في العام 1899 م عندما بدأت الموسيقى التجارية تسجيل على الاسطوانات والاسطوانات الكبيرة - منذ ذلك الحين والتي اعتبرت بداية ناجحة لتقنية التسجيل، مما جعلت أمر حقوق الملكية سهلا ومهدت الطريق لقوانين أخرى في حقوق الملكية وأحيانا تشريعات جديدة، في الولايات المتحدة كان الاتجاه إلي وضع قوانين حقوق ملكية أكثر صرامة ومقيدة، تشمل توسع كلمة حقوق الملكية والقيود الكبيرة واستخدام المحتوى، وأحيانا ما تعدل هذه القوانين في المحاكم، ويشمل هذا انتهاك حقوق ملكية الغير بالادعاء. (حقوق الملكية المزعوم) ويوصل أقرص التسجيل المضغوطة والأنواع الأخرى من ملحقات الكمبيوتر دق ناقوس الخطر بالنسبة لصناعة التسجيلات الصوتية. وكانت بداية النزاع بين الشركات المسجلة وأشرطة التسجيل الرقمية التي صنعت في أواخر العام 1980م والتي تخضع لقانون التسجيلات الصادر في العام 1992م وفي بعض الأحيان

يتيح القانون للمستهلك حق النسخ للاستخدام الشخصي. وأيضا فرض شروط في مسجلات DAT الغير قابلة للنسخ والتي تزيد العبء على المستهلك بدفع رسوم كل ما أراد شراء هذا التسجيل. وأصبح الوضع أكثر تعقيداً بعد ظهور تقنية (الشير) مشاركة الملفات والتي انتشرت في جميع أنحاء العالم وتعد أول قضية هي (مشاركة الملفات) كانت في العام 1993م في عصر ازدهار الانترنت عندما قام ناشر - موزع موسيقي (141)- بمقاضاة مقدم الخدمات (CompuServe) لأنه أتاح للمستخدمين بعمل نسخ من (midi) (وهي الحان حصريه) استخدمت في موسيقي تصويرية في فلم الشبح. ووافق موقع (كبوسيرفر) على دفع رسوم الرخصة، وأصبحت المشكلة كبيرة إلى حد دعت الكونغرس إلى سن قانون عرف بقانون الألفية الرقمية وحقوق الطبع - الملكية في العام 1998م ويحمي هذا القانون مزودي الخدمة الالكترونية من مسئولية انتهاك حقوق ملكية الغير كما يتطلب منهم تحديد المستخدمين الذين يقومون بوضع مواد غير قانونية علي تلك الصفحات. ويحظر القانون أيضا. تعطيل قانون الملكية للأجهزة والطلب من الويب كاست والذي يقوم بدفع رسوم محددة من قبل مكتب حقوق الملكية في الولايات المتحدة.

في قضية (نابستر) في العام 1999م والتي كانت بمثابة تحدي. أتاحت للمستخدمين أن يتشاركوا الموسيقي فيما بينهم عبر الانترنت، سواء كانت لها حقوق ملكية أو لم تكن لهما الشيء الذي دعى خمس من الشركات الكبيرة برفع دعوى قضائية ضد (نابستر) لانتهاكهم لحقوق الملكية - نتج عن ذلك إغلاق موقع نابستر في صيف العام 2001م آملين أن تعود كشركة تبيع الموسيقي عبر الانترنت ولكن سرعان ما أعلنت نابستر عن إفلاسها، ولم تكن حتى قادرة على إيجاد الدعم المصرفي لتغيير حالها. مما دعى شركة(روكسوانك) بشراء اسم موقع نابستر الالكتروني في نوفمبر من العام 2002م بصفقة وصلت 5.3 مليار وثلاث ملايين دولار امريكي. كما حدث نفس القضية مع مواقع مثل (كازا - وميوزك ستي) (وكركستر) وفي العام 2005 م حكمت المحكمة الأمريكية العليا في مسالة مشاركة الملفات عبر نظام الاقتران. وتعرض من يقوم بهذا السلوك إلي محاكمة بسبب انتهاك حقوق الملكية. وفي نفس الوقت بداءت شركات التسجيلات الصوتية بمقاضاة من يقومون بمشاركة ملفات موسيقي وكان اغلبهم من طلبة الجامعات. وفي نوفمبر وصل العدد الى اكثر من 15.000، قد انتقد الناقدون شركات صناعة التسجيلات الصوتية بأنها تبالغ في محاكمة يتشاركون ملفات الموسيقي ومدى أثرها على الأرباح. وأحيانا من يتشاركون هذه الملفات أصلا قاموا بشراء الاسطوانة التي قد يكون استمعوا لها في المذيع.

جلبت التقنيات الرقمية أيضا فرصة اخذ عينات من الموسيقي ودمج التسجيلات المصرح بها من جانب حقوق الملكية، بينما بزل كل من شركات التسجيلات الصوتية والناشرين جهد منقطع النظير في

الحد من اخذ عينات من الموسيقي (سرقة الموسيقي) وقاموا بإنشاء قسم لحفظ من يقيمون بانتهاكات في حقوق ملكية الغير. وفي ابريل من العام 2006م نتوريوس Bi.G 1994م في (الالمبوم الجاهز للموت) شرع بمقاضاته لأنه قام بأخذ موسيقي شخص آخر مدتها ست ثواني من (مشغلي أوهايو) البوم (الغناء في الصباح)، وقد انتقد النقاد هذه الحملة ضد اخذ عينة من موسيقي الغير مبررين بان هذا الإجراء من شأنه الحد من الإبداع والتعبير، خصوصا في موسيقي (الهيبي هوب)، كما تعتبر رخصة اخذ عينات من موسيقي الغير باهظة جداً تتراوح ما بين ألف دولار إلى خمسمائة دولار وأحيانا تصل إلى 25.000 دولار.

ما يطلبه الجمهور من سوق التسجيلات الموسيقية :

تعد الموسيقي واحدة من أدوات الترفيه لدى الناس حيث تقوم بالترويج عنهم من عناء الواجبات اليومية وأيضا الموسيقي مهمة لدورها الاجتماعي في الحس على الثورة والتدخل لخلق أنواع جديدة من الثقافات، وتطوير بعض المفاهيم الثقافية عبر التسويق، كما أنها تساهم في الاحتفالات والشعائر التي تعرف بالمجموعات الاجتماعية. وعلى سبيل المثال النشيد الوطني يدل على مجد البلد، أيضا تدخل الموسيقي في الأفراح والأتراح والتخريج، وفي نواحي الحياة الأخرى التي تعتبر فيها الموسيقي عنصر أساسي وتهب الموسيقي العديد من الأجيال الهوية لأن الناس يتشاركون القيم ذاتها والتي يعبرون عنها بواسطة الموسيقي بدورها تخلق شعور من الولاء والانتماء وتساعد في الوصول إلى التراث الاجتماعي.

يأتي الناس لشراء أنواع مختلفة من الموسيقي ومن خلال اختبار عام اجري بواسطة شركات صناعة التسجيلات الصوتية أوضح أن الموسيقي المهيمنة على السوق هي الموسيقي الأكثر الشعبية وكانت موسيقي (الراب والهيبي هوب والموسيقي الحضرية، وموسيقيية العصرية والبوب والموسيقي الدينية والكلاسيكية والجاز وكانت مجموعة بسيطة توجد الجرمانية والموسيقي العرقية وموسيقي الفرق الكبيرة وموسيقي الأفلام التصويرية (والحان عروض براودي وين). التغيير في شعبية الموسيقي قد يكون محزن وأمر درامي. أسهم الطلب المتنامي لموسيقي (الروك أند رول في العام 1950م في جعل العديد من شركات الموسيقي بلا منازع - وفي منتصف الثمانينات 1980م أخذت مبيعات (الروك أند رول 50%) من مبيعات السوق ولكن سرعان ما أنخفض تلك المبيعات إلى 23.9% وفي العام 2004م. وفي الجانب الآخر ازدادت مبيعات (الراب 6.7% في العام 1995م الى 13.8% في العام 2002م وهبطت تلك المبيعات في العام 2004م وتبعها الموسيقي الدينية لمعدل نمو بلغ 3.1% إلى 6.7% في العام

2001م وبعدها انخفضت الى 6.0% في العام 2004م وادي ارتفاع وانخفاض سوق الموسيقي إلى مزيج معقد من النمو الاقتصادي والتغيير الاجتماعي.

إرضاء رغبات الجمهور:

تلبي شركات صناعة التسجيلات طلبات جمهورها عبر:

أولاً: اكتشاف الفنانين ورعاية أعمالهم، وتوزيع وتطوير موسيقاهم من خلال علاقاتها مع الشركات الأخرى. تقوم الشركة بتوزيع المنتج على مختلف الوسائط، بحث يستمع الجمهور إلى الموسيقي مباشرة في الأماكن الصغيرة والصالات الكبيرة وإلى الموسيقي المسجلة عبر الانترنت والمذياع واسنا ما يشاهدون الأفلام وعروض التلفاز، كل هذه الأماكن تعبر النظام المختلف ولديها جمهورها الخاص، وطريقة الاستخدام الشخص للموسيقى - و للمغني أول خطوة للوصول إلى الجمهور هي عملية التسجيل:

عملية التسجيل:

وتعد الجزء الأساسي في عملية الإنتاج. بحيث تقوم استوديوهات التسجيل بتسجيل صوت الفنان ووضعه في واحد من الوسائط مثل mp3 والاسطوانات الشيء الذي يساعد في إنتاج عدد كبير منها وسهولة التوزيع. وفي حال تم وضع هذه في واحد من هذه الوسائط. تخضع لقانون حقوق الملكية. وتختلف تلك الاستوديوهات من الصغيرة المملوكة لإفراد إلى الاستوديوهات الكبيرة والتي تقوم بالتسجيلات الرقمية. وأدى انخفاض تكلفة التسجيلات التقنية إلى أن اتجه العديد من الفنانين بإنشاء استوديوهاتهم الخاصة. منافسين الاستوديوهات التجارية. وللحفاظ على بعض المال يقوم الفنانين ببعض المعالجات لموسيقاهم في المنزل قبل الذهاب بها إلى الاستوديوهات التجارية، والتي تعمل بحساب الساعة. وتعد تكلفة الاستديو التجارية ما بين 25 إلى 300 دولار للساعة. وتأخذ الأغنية غالباً ما بين 10 إلى 20 ساعة. بينما تختلف العملية التجارية على حسب نوع الموسيقي وعدد العازفين في العمل، ويتبع ذلك خطوات أساسية:

1- **مرحلة ما قبل الإنتاج:** تشمل هذه المرحلة التخطيط لميزانية العمل، وأماكن الموسيقيين، واستئجار وقت في استديو، اختيار وترتيب الأغاني، مراعاة حقوق الملكية، والبروفات.

2- **التتبع:** (التسجيل): بعد ترتيب الآلات والمعدات يتم تسجيل الصوت الراجع، ويتضمن أصوات كل من الطبول، البيز، وإيقاعات الجيتار، وقد يعزف الموسيقيين لتغطية على الصوت النشاز.

3- **تكثيف الدوبلاج:** يتم تسجيل الصوت - ومعالجة لتسجيل الأول وتحسين التسجيل عبر وضع تأثيرات طفيفة.

4- **المزج:** في هذه العملية يتم تقسيم التسجيل إلي مستويات، التناغم، المساواة بعدها يتم دمجها معا للشكل الأخير وتوضع إما في شريط أو اسطوانة أو قرص صلب.

5- **الإتقان:** في الاستوديوهات المحترفة تعد التسجيلات للإنتاج الضخم وهذا يتطلب تصحيح العديد من الأغنيات والعديد من التحسين للصوت قبل مرحلة الإتقان الأخير. وقد يختلف الوقت الذي يتطلب عملية التسجيل وذلك على حسب نوع التسجيل والفنان نفسه، وعلى سبيل المثال تطلب تسلسل البوم فرقة البيتلز (القلب الوحيد) وأكثر من سبعمائة ساعة في الاستديو وذلك بسبب الدوبلاج المكثف والتسجيلات الكثيرة التي استخدمت، والنتيجة هي اليوم غير تاريخ الروك اند رول.

التمويل: يأخذ تمويل صناعة التسجيلات الصوتية عدداً أشكالاً، حيث يقوم الناس بشراء الاسطوانات والأشرطة وبعد هذا دخل مباشر وذلك لأن عملية الإنتاج والتوزيع والتطوير تعد باهظة، وقد أنتجت العديد من التسجيلات الصوتية ولم تأتي لإرباح لذلك إمكانية جني الأرباح ممكن بسبب الإقبال على التسجيلات الصوتية المشهورة يأتي في المرتبة الثانية حسب جني الأرباح، وما يخص الرخصة الموسيقية واستخدم البعض قانون حقوق الملكية العائد لمقطوعة موسيقية محددة وذلك بدفع مبلغ المالك الموسيقي وما يعرف بقانون حقوق الملكية. استلام الأرباح -الذي يعرف بالعائدات تكون تحت ثلاثة شروط وهي حق الأداء وحق الملكية يتم دفع الأموال كلما تم أداء الأغنية والحق الميكانيكي بحيث يقوم مالك الأغنية بدفع الأموال عندما يتم التسجيل - وحق الأداء العام وذلك عندما تقدم الأغنية بغرض تجاري يتم دفع الأموال للمالك.

وتشرف على هذه الحقوق منظمات الرخص الموسيقية مثل، (الجمعية الأمريكية للملحنين والكتاب والناشرين، الهيئة الموسيقية المتحدة (Bmi) في الولايات المتحدة وجمعية حقوق الأداء في إنجلترا وجمعية (GEMA) في ألمانيا وجمعية (SACEM) في فرنسا. وتعمل هذه المنظمات وكيل للناشرين والملحنين للموسيقى التي تمثلهم، حيث تقوم هذه المنظمات بجمع رسوم وتقوم بتوزيعها على الأساسيات بشكل عام والتي تندرج لعدة عوامل مثل عدد المؤدين للأغنية المحددة وسمعة الكاتب والاقدمية.

التوزيع:

تعد أهم عناصر لصناعة تسجيل مؤثر هي الترويج للتسجيل والتوزيع والحصول على زمن في الراديو والتلفاز والحصول على زمن كافي للنسخ، ويشمل زمن التشغيل عملية الترويج أيضاً والتي تعني اهتمام كبير في عملية صناعة التسجيل، ويأتي التوزيع في المرتبة الأدنى للمقارنة مع الترويج ولكنه لا يقل أهمية عن الترويج. وقد يأخذ التوزيع عدة أشكال مثلاً عبر شراء اسطوانات من متجر الاسطوانات

والأقسام والمتاجر المخفضة مثل (ول مرت) وعبر الايميل كما هو الحال في كولومبيا وعبر التلفاز مثل قناة (ads) للفنانين لأفضل الإيقاعات والأغاني لهذا العصر ويعد آخر شكلين من أشكال التوزيع يشمل أحيانا البيع المباشر والذي يتم مباشرة عبر الشركة بدون وسيط ومنذ بداية العام 1970م قامت شركات التسجيلات الصوتية بتوزيع فروع لها بحيث يقوم الفرع للبيع مباشرة لمتاجر التسجيلات والى تجار الجملة وبدورهم يقوم تجار الجملة بتسليم التسجيلات الصوتية على دفعات إلى مراكز البيع المخفض. كما يقومون بدمج ارصده الاسطوانات والأشرطة ويتقاسمون نسبة التخفيض مع المحلات. أما الموزعون المستقلين يقومون بخدمة صناعة التسجيلات الصوتية بشكل منفرد عبر إنتاجهم لتسجيل كما تحزوا بعض الشركات الكبرى حزوا الشركات المستقلة، وإذا قارنا جانب التوزيع بالنسبة للشركات الكبيرة نجد أن لديها ثلاث مزايا: أولها أن الشركات الكبرى بإمكانها إنتاج العديد من النسخ من التسجيل وبإمكانها تحمل الرعاية العالمية للتسجيل، كما أن لديها مقدرة مالية عالية. أثناء القرن العشرين كانت الموسيقى تصل إلى الناس إما عبر المذياع أو عبر تقنيات تسجيل تستخدم الأشرطة. والاسطوانات (المسجلات) أسهمت الطفرة التي حدثت وهي التقنية الرقمية في نهاية القرن العشرين في إعادة تشكيل الحقبة ووصول الموسيقى للناس، كما ساعد المذياع الذي يعمل بالأقمار الصناعية في ظهور العديد من المحطات الموسيقية التي تعمل في أي مكان بغض النظر عن موقع الراديو. تزود كيبولات الحزم الصوتية العشرات أو فعليا المئات في المحطات الإذاعية، ولكن أصبح أكثر جانب مؤثر في عملية لتوزيع الموسيقى هي الحواسيب الشخصية.

ومع استمرار تقنية MP3 كوسيلة للتبادل وبيع الموسيقى مما جعلها تعيد شكل صناعة الموسيقى - توجد ثلاث طرق لجلب الأموال، عبر تنزيل الموسيقى أولها وهي يمكن أن تكون الموسيقى مجانية ولكن مصحوبة بالإعلانات مثل إعلانات بانا أو مصحوبة بصورة منتج محدد. كما يمكن أن تقدم الموسيقى جزاء مع خدمة اشتراك بحيث يقوم المستخدم بدفع رسوم شهرية أو سنوية نظير عملية التحميل غير المحدود. وأخيرا يمكن أن تقدم موسيقى بشكل منفصل أو المبوب ويقدم المستخدم بدفع رسوم للتنزيل الواحد. وتحدد تقنية البرمجيات للمستخدم عدد النسخ التي بإمكانه الحصول عليها أو تحميلها ومشاركاتها، وذلك لان العديد من محبي الموسيقى لا تروق لهم فكرة التحديد من المزود وحتى بعد عمليات التحميل غير الآمنة والتي تكون بتكلفة عالية.

الترويج:

يعتمد اي تسجيل صوتي في عملية شرائية أن يكون لدى عدد كبير من الناس وتتم هذه العملية غير الترويج كما يساعد أيضا العرض المسرحي الذي يتخلل بعد التسجيلات الصوتية في الترويج لتلك التسجيلات، ومن ضمن الوسائل التي تسهم في عملية الترويج المذياع الذي يصل إلى عدد كبير من المستمعين وكان له دور بارز في نجاح صناعة التسجيلات. أيضا من الأشياء التي تساعد في الترويج الجولات الفنية المباشرة وعرض الألبومات الجديدة في التلفاز مثل محطات الأغاني التي أصبح لها دور

بارز في عملية ترويج التسجيلات. يتطلب الوصول للقيمة والمحافظة على هذا النجاح في العالم الموسيقي أمل كبير منها. فترة عرض الأغنية أو المساحة الزمنية للأغنية على التلفاز والعشرات من العروض المباشرة في الولايات المتحدة وخارجها.

وعلى الرغم من أهمية الترويج عبر الفيديو كليب إلا أن عدد القنوات الموسيقية محدودة وفترة عرض الأغنية تعد بسيطة، ولذى أصبح الراديو الوسيلة الأكثر شيوعاً في عملية الترويج للأغاني، ولو تحصل تسجيل أو أغنية كبير على زمن في محطة إذاعية يصبح لديه فرصة في أن يتصدر لسنة المبيعات، تعد أيضاً كل من شكل المحطة وموقعها من العوامل الأساسية في عملية الترويج عبر المذياع. بحيث تقوم المحطات المعاصرة لتقديم أفضل 40 أغنية. الشيء الذي يسهم أيضاً في الترويج في تعبيرها لأفضل العروض الموسيقية. وتقوم احي شركات التسجيلات الصوتية باختيار محطات إذاعية محددة ومشهورة وذات عدد كبير من المتابعين للترويج لأغنياتها ، وتعرف بمحطات السوق مثل إذاعة نيويورك وإذاعة لوس انجلوس وشيكاغو، والتي تحقق نسب عالية في المبيعات، كما تشمل أيضاً عملية الترويج إرسال اسم الألبوم أو التسجيل ومعلومات عن المغني للصحافة ولكي تساعد في عملية الترويج للتسجيل. ويعد أهم عنصر في عملية الترويج هو المروج المستقل. حيث يتم الاستماع لهم من قبل شركات التسجيل. لكن يساعدوا في عملية زيادة مبيعات المنتجات يستخدمون وسائل تقنية عدة في عملية الترويج- تشمل تقديم معلومات عن الفنان وعن التسجيل المقدم للإعلام، وترتيب مقابلات شخصية للفنان والمساعدة في الجولات الفنية التي ترويج إلى الألبومات الجديدة يعد الدور الرئيس للمروج المستقل هو الترويج للعمل لكي يتم بثه على المذياع، وفي اثناء أواخر العام 1980م أصبح المروجين المستقلين أقوى جداً على الصعيدين في الحصول على زمن تشغيل الراديو او عدمه، كما أصبح من الصعب تسجيل موسيقي أن يصبح مؤثر بدون مروج.

أثر الترويج على الموسيقى:

يعتبر الترويج عنصر مهم جداً في عملية شراء التسجيل الموسيقي ويعد أيضاً واحد من طرق الفساد، والذي مع ظاهرة الرشوة التي أصبحت مشكلة دائمة ومتكررة في صناعة التسجيلات، وهي عبارة عن دفع مبلغ من المال لمخرج البرنامج أو مشغل الأغاني في إذاعة ماء لكي يقوم بالترويج لأغنية محددة، وفي العام 1950م عقد الكونغرس جلسة استماع وضع من خلالها المحطات الإذاعية في وضع حرج كشف فيها فساد الرشوة على سبيل المثال شريط الفرسان 335. حصل على مبلغ 263.245 كرسوم استثمارية، وتقوم المحطات الإذاعية عروض - تشجع على الرشوة، مثلاً في إذاعة لوس أنجلس تتقاضى مبلغ 225 دولار لبث تجريبي لتسجيل بعدد ثمانية مرات بث خلال الأسبوع، وتتقاضى محطة نيويورك مبلغ 600 دولار نظير 6 مرات للبث خلال الأسبوع لتسجيل، نتج عن هذا إصدار قانون المعاملات الفدرالي لسنة 1934م، عدل في عام 1960م لتجريم الرشوة. وكانت العقوبة سنة سجن مع غرامة مالية قدرها 10 ألف دولار.

وشملت هذه الجلسات موسيقي (الروك اند رول) والأنواع المختلفة عليها في 1950م وتجاهلت الرشوة من أنواع أخرى من الموسيقي الشعبية، علاوة على ذلك من الصعب مراقبة الرشوة، على الرغم من أنها أصبحت جريمة، ولا زال المروجون مستقلين لديهم طرقهم لتقديم الرشوة عبر الهدايا وتقديم الخدمات للأشخاص المهمين في الإذاعات، لجعل موسيقاهم تبت عبر الراديو.

الفيديو:

الوسيلة الأقوى في عملية الترويج:

قدمت في العام 1981م القنوات الموسيقية - فيديوهات موسيقية قصيرة وهي قنوات تعمل على مدى 24 ساعة، تجعل تلك الأغاني مهمة وجذبة وهذا جذب انتباه الشباب لهذه القنوات، وقبل العام 1980م قام الموسيقيين بصناعة أفلام كوسيلة للتعبير عن الموسيقي مثل فلم (بينلز-القواصة الصفراء - وفرانك زايس 200) وبعد البرامج التلفزيونية، وقد أتاحت عروض (Ed Sullivan) للموسيقيين الفرصة للترويج عن أنفسهم أيضا عملت القنوات الموسيقية في تغيير صناعة الموسيقي، بإدراج أغاني مصورة (الفيديو كليب) وذلك عبر البث الواسع للأغاني عبر الأقمار الصناعية والكابلات. واسهم ذلك في تشجيع شركات صناعة الموسيقي للاستثمار في هذا المجال (الموسيقي المصورة). مثل أغنية مايكل جاكسون (Thriller) (تمثيلية مثيرة) بعد ذلك تقوم الشركة بترخيصها لصالح القنوات الموسيقية بالمجان، ومن خلال القنوات الموسيقية تصل الشركات إلي الأسواق العالمية، ويشاهد العديد من الناس الموسيقي المروج لها من خلال القنوات الموسيقية. مثل أغنيات المغنية مادونا والتي انتشرت بشكل واسع. وفي أواخر العام 1980م وبسبب تدني عائدات القنوات الموسيقية اتجهت القنوات إلى البرامج الواقعية المباشرة. وقد مرت الأغاني المصورة بفترة ركوض حتى وصول قنوات الفضائية مثل (Fuse) وتدفق العديد من المواقع الموسيقية. الشيء الذي جعل الأغاني المصورة شعبية مرة أخرى وجذب انتباه شركات صناعة التسجيلات الصوتية. وعلي سبيل المثال في اليوتيوب يقوم المستخدمين بإنتاج فيديوهات مثل 512 وأغاني مصورة مصممة من قبل واحد من أعضاء الفرقة وتلقى عدد كبير من المشاهدة عبر اليوتيوب. وفي العام 2006م ناقشت شركات التسجيل إمكانية جني الأرباح من الأغاني المصورة. مثل شركة (يونيفيرسال) و(قوغل)، أو من خلال الإعلانات أو من رسوم الرخصة، كما حزت العديد من الشركات التسجيل هذا الحذو آملة في إضافة محتوى الفيديو إلي الاسطوانات الشيء الذي يساعد في عملية الشراء. الاتجاهات:(التحول) في العام 1990م وبداية العام 2000م الالفينات لم يكن هناك وجود لصناعة التسجيلات الصوتية، وذلك بسبب انخفاض سوق مبيعاتها. وهناك عدت أسباب لهذا الركوض وتشمل التكرار في المنتجات. أيضا ركوض سوق المذياع القديم، وقلة التنوع في نوع المنتج والافتقار للموسيقي الجيدة . والتكلفة العالية للاسطوانات، والمنافسة من الوسائط الإعلامية الأخرى كل هذا أدى إلي اختراق اختفاء التسجيلات الصوتية.

كما عزى أيضا شركات التسجيل التدني إلي اختراق الخصوصية عبر نسخ الاسطوانات ومشاركة الملفات، دون رفع عائداتها.

أما ما يخص قضية مشاركة الملفات فقد تم دحضها من قبل العديد من المحامين لقضية الحريات التقنية . وعكست القليل من الدراسات الأكاديمية نتائج مختلفة حيث يرى البعض أن مشاركة الملفات من شأنها المساعدة في شراء الموسيقى بينما يرى الجزء الآخر أن هنالك رابط بين مشاركة الملفات وتدني المبيعات، وخصوصا وسط طلاب الكليات ومالكي المنازل مع أطفالهم. الشيء الذي دعي شركات التسجيل الصوتية الدخول إلي العالم الرقمي . لكن بنظرة فيها شيء من عدم الثقة ودعها رئيس شركة [Emi] (الين ليفي) بأنها المستقبل المشرق لصناعتنا، موضحا ذلك بان المستخدمين لا ذالو يحتاجون إلي خدمة مراقبة ومنظمة من قبل شركات الموسيقى، وقد أثار العديد من شركات الإعلام القضية نفسها، ومع ذلك تواجه شركات صناعة التسجيلات الصوتية تحديات كبيرة تتمثل في تحويل أعمالها وتغيير ثقافتها وموافقتها للتكنولوجيا الحديثة.

التقنية والموسيقى الدينية :

تنفق شركات التسجيل القليل من الأموال فيما يخص البيع المباشر لمنتجاتها . ولكن قد يختلف الحال مع التسجيلات المؤثرة مثل أغنية (Justin Timbelkass) (حبي) وأغنية الفنان إكون (smack that) ولذلك تبحث شركات التسجيل عن طرق جديدة لجني الأرباح عبر الترخيص وإعادة إصدار تسجيلات قديمة، كما يسعون لجني الأرباح من التسجيل عبر إدراجه في العديد من الأشياء كأغاني مصورة . نغمات رنين. عبر شراكات مع الشركات التقنية مثل قوقل وشركات الهواتف مثل أسكايبي. وتعد الشراكات مهمة بشكل كبير، وعلي سبيل المثال الإتفاق بين شركة (فرانس تيلكوم) وشركة (وينر للموسيقى) اغنية مارونا الفردية (Hung up) والتي اطلقت في العديد من الاشياء. بنغمات رنين - وملفات MP3 في فرنسا وذلك قبل اسبوع من انطلاقة الالبوم، وكتابة عن التغيرات الجديدة التي حدثت في صناعة الموسيقى قال علماء في الاتصالات (باترك بوركات) (وتوم ماكورت) وصفوا هذا التغيير بي (سليستيل جاك بوكس) وهي التقنية التي تتيح لأي نوع من أنواع الموسيقى سواء تسجيل أو أغاني مصورة العمل بشكل آني سواء عبر قنوات اتصال مباشرة أو اللاسلكي وتصبح قابلة للعمل عبر الانترنت أو الحواسيب المنزلية. كما ربط البعض الآخر تقنية (celestial jukebox) لأجهزة محددة.

توفر كل أنواع الموسيقى في مكان واحد. الموسيقى اللاسلكية ومشغلات الفيديو مثل (ابيل وايفون) ومثل هذا النوع من الأجهزة يتيح للمستخدم الوصول إلى الموسيقى التي اختارها في أي زمان وأي مكان، بينما انتقد كل من (Bur kart) و(mccourt) أن هذا الشيء يصب في مصلحة الشركات التقنية وشركات التسجيل الكبرى، وبدورها تقوم بوضع ضوابط للخدمة المقدمة للمستخدمين، عبر قفل الوصول الى الخدمة، استغلال معلومات المستخدمين. وذلك لأن شركات التسجيلات الصوتية تسعى الى صنع علاقة مع العميل ويشمل ذلك جمع معلومات العميل الرقمية - لتعريف على احتياجاته من الموسيقى،

وتعد لسته الطلبات الموسيقية وحدها بإمكانها تشكل سوق موحد للموسيقي، وهذا من شأنه أن يسرق من الموسيقي محتواها الاجتماعي ويجلب لنا معجبين يشاركون المعاني والذوق الموسيقي.

التكنولوجيا وإدارة الحقوق الرقمية:

يرجع قانون الحقوق الرقمية إلى التقنية التي تسيطر على الفئة المستخدمة للملفات الرقمية وتجبر المستخدمين الالتزام بشروط الاستخدام. وعلى سبيل المثال عندما يقوم شخص باستخدام تطبيق محمي مثل (فيربلي) ويسمح مشغلي الوسائط (ايتون) فقط لخمس حواسيب إمكانية تشغيل وتنزيل الموسيقي. لكن من الصعب شراء الأغاني من وسائط أخرى وتشغيلها على (الايبوت)، وقد انتقد العديد من المستخدمين هذه المشكلة التي كانت نتاج أنظمة غير متكافئة أو غير (عادلة) ومن السهل جدا أن تهكر، وخبر مثال مشغل (أي تونز) فقط بعد ثمانية ساعات من إطلاقه تمكن الهكرس من اختراقها. ويؤيد بعض المستخدمين سياسية إدارة الحقوق الرقمية لان ذلك من شأنه تقليل عملية النسخ المتعددة التي يقوم بها المستخدمين عادة من الاسطوانات والأشرطة. بينما يرى البعض أن الشركات الرقمية هي التقنية الوحيد من هذا القانون دون شركات التسجيل والموسيقيين والمستخدمين، ولكن أيدت شركات صناعة التسجيلات الصوتية، القانون باعتباره جسم يحمي حقوق الملكية.

ثقافة دمج الموسيقي والنزاع حول الملكية:

يعرف (الماشب) هو دمج أغنيتين أو تسجيلين لإنتاج واحد جديد، عادة يكون الصوت من مصدر ودمج مع موسيقي من مصدر آخر في صورة مطابقة. ومثال علي ذلك أغنية (ليزي ترم) (lets pole dance) دمجت الحان (براوني) (ويسنل بوز) أيضا أغنية (freelance hell reser) (stork of genius) دمجت مع الحان (Christine Aguilara) و(strokes)، وتحدث (ساشافيري جونز) ناقد موسيقي بان واحدة جماليات (الماشب) هي انه يدمج لنا عمليين لفنانين معروفين مكملين بعضهم ببعض ويكون الناتج جميل جداً. مثال علي ذلك (بكالينرابر) دمجوا أغنياتهم مع امروس للروك الانجليزي وأيضا عملت المغنية مادونا مع فرقة (مسدسات الجنس) وأتاحت التقنية الرقمية والتطبيقات ومشاركة الملفات في تسهيل عمل الماشب والدمج، وأصبحت تصنع في الحواسيب المنزلية بفضل تلك التقنيات، ونال الماشب شرعية تجارية بعد إطلاق إصداره (جازيس ولنكن باركرس) بدمج موسيقي فنانيه وجمعت رقم عالي. 200 في العام 2005م، ويساعد مشغلي الاسطوانات مثل كاليفورنيا Dj (براين بورتن) واكادينجرماوس في تعزيز ثقافة الماشب للمجتمع، ليس فقط بسبب ابداع مقدمة (فنانينه).

مناقشة التحويل:

كلما تطورت التكنولوجيا شكلت تهديداً مستمر لصناعة التسجيلات الصوتية لكنها إلي حد ماء واكبه الحداثة وحافضة علي مكانتها من حيث المحتوى والوسيلة.

● واحدة من الأسئلة الذي يتطلب الإجابة عليها هو ما الأثر الذي قد تتركه تلك التغييرات التي ذكرت في هذه الوحدة على مستقبل الموسيقى للعشر سنوات القادمة ؟

● وما اثر النزاع حول قضية حقوق الملكية بالنسبة للفنانين؟

● والى أي مدى بإمكان شركات صناعة الموسيقى السيطرة على مشاركة الملفات الموسيقية؟

● لكن بسبب احتجاجه مراراً وتكراراً على شركات التسجيلات التي كانت تراقب عمله، وفي أواخر العام 2003م قام (دينجر ماوس) بإصدار مزيج موسيقي ممتاز (وفرقة البيتلز) عرف بالألبوم الأبيض و(جيزس) بالألبوم الأسود، وتمت تسميتها بالألبوم الرمادي، وتم إطلاقه عبر الانترنت وقليل من متاجر التسجيل المحلية.

بدورها قامت مجموعة (إيمي - Emi) بإرسال خطاب وقف لأنها تملك حقوقاً ملكية الألبوم الأبيض، وفي استجابة قامت حملة شعبية من نشطاء اللذين نظموا يوم للاحتجاج وأسموه الأربعاء الرمادي، وساندهم 170 موقع الكتروني قدموا الألبوم عبر الانترنت. أيضا تم إيصال خطاب إيقاف لهولا النشطاء من قبل مجموعة (إيمي لصناعة الموسيقى) وهذه المرة من (إيمي) وسوني، ATV الموسيقية والتي تملك حقوق البوم فرقة. البيتلز. موسيقية الألبوم وفي نهاية الأمر تراجع الشركات وقامت مجموعة (إيمي) بتسليم (دينجر ماوس) عقد التسجيل لصناعة الماشب، وأصبح الألبوم الرمادي متوفر مجاناً عبر الانترنت، واستمر هذا الصراع حول الاختراع والملكية في أمثله أخرى، وأشاد الماشب الغير تجارى باليوم الأخضر في أواخر العام 2005 م والذي نظم بواسطة (بارتي تيم 9) ولكن سرعان ما تم قمعه بعد تسلم قرار عبر الموقع بالوقف من شركة ورنر للتسجيل. كما أطلق ايضاً الأربعاء الرمادي. كنوع من الاحتجاج بعد تسجيل (جيمس) الساخر بعنوان: (انت تافه) (وغريب الاطوار) كان لي (يان كوفيك) أن استعار أغنية من البومة بعنوان (استرايت اوتا لين وود) بعد استلامه شكوى من شركة (بلنت الاطلسية) للتسجيلات الصوتية. مسبقاً قامت شركة بلنت بمنح الإذن لي (يان كوفيك). ويعد التقليد واحد من مشاكل التي يناقشها قانون حقوق الملكية. وذلك لأنها قد تؤدي إلي تغيير العمل الأصلي. وهذا وحده من شأنه أن يصبح عمل جديد لديه حقوق خاصة به، وترفع المشكلة للمحاكم، ولكن تعد مشكلة التقليد . في وجود تعريف. حقيقي للتقليد. ولذلك يحب المقلدين(يان كوفك) ويحمون أنفسهم دائماً بطلب الإذن من صاحب العمل كما حاولت أيضا شركات التسجيل في وضع تعرف لهذه الظاهرة وعبر قوها . بأنها استخدام

الموسيقي. والتوزيع. الشيء الذي حسن نشاطا سياسية التعريف ماهية حقوق الملكية. وصفها الخبير (لورانس يسنق) (بتقافة المزج) وهي مزج إبداع بإبداع آخر. بينما تفرع هذا النقاش إلي عدة أنواع أخرى من الإبداع من الفيديو إلي الموسيقي الرقمية كانت في أصل القضية. وناقش العديد من المالكين لشركات التسجيل قضايا الأرباح والملكية في العبارات الثقافية

الملخص:

1. يعد الهدف الأول للموسيقي هو إمتاع الناس ولكن أيضا لها دور شخص واجتماعي
2. تربط الموسيقي المجتمع مع بعضه وذلك عبر تبادل الخبرات، وخدمتها في بعض المناسبات. وبعض الطقوس.
3. مزجت الموسيقي الأمريكية الشعبية بموسيقي من أفريقيا والثقافة الأوربية.
4. تعتمد الموسيقي الشعبية بشكل أساس علي الرابط بين الموسيقي والشباب وثورتهم على أنماط الموسيقي الأخرى.
5. عندما أصبحت الموسيقي تجارية تحول التحكم في الموسيقي من المغني إلي شركات التسجيل.
6. أول تقنية تم استخدمت في صناعة الموسيقي كانت الآلات الضاغطة لطباعة النوتات الموسيقية خلال العام 1800 م
7. خلال العام 1950 م كان هنالك صراع بين نوعين من التسجيل علي الأفضلية الأول بعدل 33.5 لفة في الدقيق والذي تفوق علي تسجيل 45 وذلك فقط لخسارة الأخر. ظهرت الأقراص المضبوطة خلال العامين 1970 م - 1980م.
8. ألان تعني صناعة التسجيلات الصوتية باهتمام كبير في الولايات المتحدة والقليل من الشركات ما تنتج 70% أو 80% من كل التسجيلات.
9. ساعدت التقنية الرقمية الفنانين في عملية التسجيل، التوزيع، الترويج، لأغنياتهم الخاصة بهم.
10. أسهم قانون حقوق الملكية في حفظ حقوق المالكين للموسيقي. حيث يتم الدفع لهم في كل عملية سواء إعادة إنتاج أو أداء لموسيقاهم.
11. تتم عملية التوزيع عبر متاجر الموسيقي. المخفض منها والذي يبيع بالتجزئة وعبر التلفاز، والانترنت وعبر طلبات الايميل.

12. وبسبب حجمها تعد الشركات الكبيرة لها ميزات اقتصادية، خصوصاً في عملية التوزيع والترويج

للتسجيل

13. يلعب الترويج دوراً مهماً في عملية شراء التسجيل وتعريف الناس بالمنتج يزيد من الطلب عليه،

كما انه يحد الفساد.

14. انتشرت الموسيقى المصورة في العام 1980 م وتعد وسيلة من وسائل الترويج، وساعد ازدهار

هذا النوع من الموسيقى في جعلها وسيلة ترويج كما أنها تعتبر مهمة.

15. تعتبر عملية صناعة الموسيقى عالمية لكن معظم المنتج من صناعة التسجيل يقع في

بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، واليابان، والولايات المتحدة.

16. ينقسم قانون حقوق الملكية الموسيقي إلي قسمين. احدهم يتعلق بالمكون الموسيقي والآخر

يتعلق بالصوت المسجل.

17. أدت الجهود المبذولة في وضع قيود علي قانون حقوق الملكية الموسيقي إلي احتجاجات من

الفنانين والمستمعين علي حد سواء.

حركة الموسيقى عبر الانترنت :

ازدهرت الموسيقى بشكل واضح عبر الإنترنت. وذلك بسبب التحسينات التي أجريت علي جودة

الصوت. وتأخذ المواقع الموسيقية عدت أشكال، من تلك المملوكة لشركات التسجيل إلي المواقع المستقلة

المملوكة لفنانين أو أفراد. يمكن أن تزار وتباع موسيقاها. المواقع التالية هي مواقع إعلانية للموسيقى

وصناعة التسجيلات الصوتية تحصل علي الموسيقى منها.

1/ داون هيل بتل. كوم:

داون هيل بتل هي منظمة غير ربحية ترعى الفنون والإبداع، وعمل الترخيص، وترعى الثقافات

الحرّة. كما انه يسعى إلي تغيير مفهوم شركات التسجيل الكبرى.

2/ موقع mp3. com

هو موقع موسيقي يتمتع بتقنية رائدة في تنزيل الموسيقى عبر الانترنت كما انه يحتوى علي اغاني

للتنزيل واخبار عن صناعة الموسيقى.

3/ موقع m tv

ويعتد الأقدم والأعظم في هذا المجال بحيث يوصل الزائر إلي الموسيقى التجارية والفيديوهات، كما يحتوى علي العديد من المواقع ذات صلة مثله موقع mtv آسيا و mtv الأروبي.

4/ باندورا دوت كوم:

يعتبر موقع باندورا هو بيت الموسيقى، يحتوى علي مشروع جنيوم ولدية موقع إخباري ومحطة إذاعية.

5/ قاعة مشاهير فن الروك اندرول:

موقع روك هال:

بعد هذا الموقع موقع رسمي لمشاهير فن الروك أند رول في سليفلاند أو هايو. حيث يحتوى علي معلومات قيمة عن فنانيين مهمين وعن تطور فن الروك أند رول، أيضا أخبار تحدث في قاعة المشاهير.

6/ موقع vh-1.com:

بعد هذا الموقع الموقع الرسمي لقناة vh1.com الموسيقية لتقديم الأخبار الفنية - جولة إخبارية، وروابط - جدول القناة والسيرة الذاتية للفنانين.

أسئلة للمراجعة:

1. كيف كان أول ظهور للموسيقى الافروأمريكية في الولايات المتحدة ؟
2. ما هي الخطوات في عملية التسجيل؟
3. كيف أثرت عملية مزج أنواع مختلفة من الموسيقى علي تطور الموسيقى الشعبية وكيف صنعت منافس لها؟
4. ماهي العناصر الثلاث التي كانت السبب في تتطور الموسيقى الشعبية في الولايات المتحدة ؟
5. عدد الطرق التي تمول بها صناعة التسجيلات الصوتية ؟

مواضيع للنقاش:

1. وعلي مر التاريخ حدث تحول علي الموسيقى الشعبية وشكل أنواع أخرى البنك وفن الراب، القرانج الذي كان مزدهراً من ثم تلاش كنوع من أنواع الموسيقى لماذا حدث ذلك وما أثره علي صغار الفنانين ؟

2. كيف تؤثر القوة الاقتصادية للشركات الكبرى علي المحتوى الموسيقي؟
3. كيف شكلت الاحتياجات الترويجية والجهود في صناعة الموسيقي؟
4. كيف وصف فن الهيب هوب بأنه ثقافة عنف
5. إلي أي مدى تعتقد بان الانترنت والوسائط الأخرى أسهمت في مستقبل صناعة الموسيقي ؟

مقترحات للقراءة:

1. (baskervel,david must) مستخلص عن الأعمال والوظائف . thousand oaks ca . 2006ا.
 2. (كامبل مشيل)، وبيت قوس في . مقدمة في الموسيقي الشعبية في أمريكا، 1840 م النسخة الحديثة كتاب نيويورك 1996م
 3. انا مشيل (repeated takes) التاريخ مبسط عن التسجيل وأثره علي الموسيقي (إصدارة نيويوركم)
 4. (هام جارليس) وضع الموسيقي الشعبية في مكانتها . كامبردج . انجلترا. إصدارة الجامعة 1995م.
 5. (Hullجيوفرى) . صناعة التسجيل . نيويورك روتليدج 2004م(انتربريجريشاين)، أساطير غير معروفة في فن الروك اند رول سان فرانسكو . فري مان بوك 1998م.
- أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك من المجتمعات الهامة حيث يجد الشباب مساحة للاستثمار العاطفي و يتلمس فيه مطالبه الشخصية لعالمه الافتراضي، تنامت هذه المواقع بسرعة، حيث يسعى الشباب للترفيه والمعرفة والمعاني والهوية و الصداقات عبر الانترنت. وضح (دانا بويد) الباحث في وسائل الإعلام الرقمية أن الوسائط الاجتماعية يعطي الشباب الإحساس بالانتماء للمجتمع والاقتراب منها " يحاول الشباب رسم أرضيه لأنفسهم معزولة عن ثقافة الكبار. ويفعلون ذلك عبر الانترنت بسبب سهولتها في الحركة وتقليص السيطرة المساحة الفعلية بشكل كبير. الموسيقين والأساتذة والعلماء الاجتماعيين والإباء والسياسيين فكروا ملياً في تأثيرات الوسائط الاجتماعية، أحيانا تجزر من العواقب الوخيمة من إدمان التحدث عبر الانترنت وحياتنا تمجد من قدرتها في إحداث نقلة سياسية وقوة اقتصادية بتلاشي وسائط الإعلام القديمة. قواعد هذه البيئة الاجتماعية مازالت قيد النقاش، وعكس المخاوف المستمرة عن المجتمع الديمقراطي وحرية الوصول و الخصوصية و الأمن و السيطرة علي التكنولوجيا، هذه المخاوف هي الشائعة في معظم المحادثات حول دور شبكة الكمبيوتر في المجتمع.

ذكر العديد من النقاد الإعلاميين والمؤرخين أن شبكات الكمبيوتر مهمة كأهمية وسائط الإعلام المطبوعة في ثورة الاتصالات البشرية. في المنازل وأماكن العمل عبر العالم، شبكات الكمبيوتر هي التقنيات الاجتماعية التي يستخدمها الناس في التخاطب وتقديم النتائج وتشكيل وتعديل علاقاتهم مع الآخرين. من الايميل إلي مواقع التواصل الاجتماعية مثل الفيسبوك إلي الأجهزة الرقمية مثل التلفون، الاتصالات الرقمية نقلت الصورة الطبيعية للإعلام وبذلك يكون العديد من الناس أكثر نشاطاً ومشاركة في ابداعه. كل وسائل الإعلام الأخرى بما فيها الأفلام و الصحف والكتب والراديو والتلفزيون تأثر كثيراً بهذه التغييرات، لذلك التفكير في هذا كوسيلة إعلام منفصلة أكثر وأكثر صعوبة. في الدول المنتشرة بها التكنولوجيا الرقمية، تنامت الجيل الشبكي بتجارب مختلفة من وسائل الإعلام.

كتب مطور برامج الكمبيوتر (راي اوزي) انه بينما لا يمكن للتكنولوجيا الرقمية استبدال التواصل الطبيعي للإنسان "لديها القدرة علي التأثير البليغ والأساسي علي نوع العلاقة التي نبقي عليها، في كيف نعيش ونعمل، في أين وكيف نتعلم، في كيفية الترفيه عن أنفسنا و قضاء أوقات فراغنا، في سياساتنا، وفي كيف نضع التصور للوقت" وضح (شاين بومان وكريس ويلس) في تقريرهما "نحن وسائل الإعلام" قد أطلق وسيلة إعلام جديدة للنظام البيئي. وهي العنصر الأساسي.

الكمبيوتر في حياتك أدوات والعب:

الكمبيوتر وملحقاته، مثل (الامبي سري) والكاميرات الرقمية أصبحت لاغني عنها لعدد من الطلاب. كيف تستخدم الكمبيوتر في حياتك؟ ما هي الأشياء التي تفعلها عند استخدام الكمبيوتر؟ كيف تستخدمها في الترفيه والتواصل الاجتماعي؟ كم تقضي من الوقت علي الانترنت؟ أثناء دراستك لهذا الفصل، فكر الطرق التي أصبح بها المجتمعات تعتمد علي الكمبيوتر وكيف تكون عالم الانترنت في المستقبل.

كيف تستخدم الكمبيوتر ؟	لكم ساعة في الأسبوع
أداء الواجبات المدرسية	
مشاركة الموسيقى والصور والفيديو	
العب الفيديو	
مشاهدة التلفاز عبر النت	
الاستماع للراديو عبر النت	
مراسلة الاساتذة والعائلة والاصقاء عبر الايميل	
تكوين صداقات او المواعيد	
تسجيل التليفات	

هل الشبكة " أعظم نظام عرف من إي وقت مضي " شكلت " من غير تخطيط مركزي وتنظيم حكومي من غير رقابة أو عقوبة، تصاعدي من أسفل إلي اعلي".

أنتج بواسطة عدة مشاركين من أنحاء العالم، هذا العملية نقلت التأثير بعيداً عن وسائل الإعلام التقليدية، من خلال المراقبة الإعلامية ومتابعة وضع جداول الأعمال والتركيز علي الربحية. الثورة الرقمية بما فيها تقارب وسائل الإعلام قد أثرت تقريبا علي أي عملية اتصال جماهيري من تجمع وتنظيم وتقديم ونشر المعلومات. بينما كان الناس يدخلون للكمبيوتر في مكاتبهم ومنازلهم، أصبحوا الآن يحملون التقنية الرقمية في كل مكان، ليصبح جزء مهماً في حياتهم اليومية. بينما استمر بعض الناس في شراء الصحف اليومية ومشاهدة التلفاز في غرفة المعيشة، لديهم خيارات أخرى متاحة لهم، مكتبة معلوماتية واسعة منها المقروء والمسموع والمرئي متوفرة علي مدار أربعة وعشرين ساعة في الأسبوع لربط المستخدمين باستمرار، الذين يساهمون بمشاركة النصوص والصوتيات والفيديو. في بدايات العام 1946م، وصف مارشال مكلوان انتشار التكنولوجيا الالكترونية، بقدرتها في نشر المعلومات بشكل آني، كخلق "قرية عالمية" حيث ربط الناس ببعضهم وتجربة العالم بطريقة جديدة، انتشار الكمبيوتر في نطاق عريض و الاتصالات اللاسلكية استمر في امتدادها، بالسماح بالاتصالات العالمية ونقل المحتويات مثل إعلانات العلامات التجارية والأغاني والأفلام. بالرغم من ذلك النشر والوصول غير متساوي كما كان في بداية وسائل الإعلام المطبوعة. ولكن من بلا جدال انتشار شبكة الكمبيوتر العالمية غير بشكل أساسي طبيعة الاتصالات لوسائل الإعلام.

الكمبيوتر في حياة الأمريكان:

اثر الكمبيوتر بشكل كبير علي مجتمعاتنا وذلك بتبسيط الأشياء المعقدة وإعلاننا وترفيهنا بطرق جديدة. علي أية حال، عقد الكمبيوتر الأشياء البسيطة - هل حاولت ملئ استمارة علي الكمبيوتر؟ كل يوم نلاقي استعمال الحاسوب كما نلاقي أي نوع من وسائل الإعلام. يساعدنا الكمبيوتر في كل مرة نقوم فيها بإجراء مكالمة هاتفية أو قراءة صحيفة ومشاهدة التلفزيون أو الاستماع إلى الراديو أو برمجة مشغل الأقراص المرنة أو صرف أموال من الصراف الآلي وامسح مشترياتنا أمام طريزة الخروج بالماسحة الضوئية أو حجز مقعد طيران أو الدفع بواسطة بطاقة الائتمان. في العقود القادمة سوف نستخدم الكمبيوتر بصورة أكثر في الاستعلامات والترفيه. الكمبيوتر هو القلب النابض في التفاعل مع التلفزيون والأفلام بناء علي الطلب ومخصصة لتوصيل الأخبار. يمكن اليوم لمركز اتصال أو معلومات، في

التحكم جيداً ليس فقط في درجة الحرارة والإضاءة والأجهزة ولكن أيضا المعلومات المنزلية التي يتم إرسالها واستلامها هذه هي معلومات مجتمعنا.

ارجع بعض المؤرخين الكمبيوتر إلي المعداد القديم، جهاز العد المحمول وهو جهاز ميكانيكي كان يستخدم في العام 1900م لتبويب البيانات الضخمة.مع ذلك الحاجة العسكرية في الحرب العالمية الثانية أنتجت أول كمبيوتر الكتروني، كان الاختراع الجديد من عدة أشخاص، جون فينسنت اتاناسوف محاضر بجامعة لوا استات و طالب الهندسة الالكترونية كليفورد إي بيرري، كانوا يعملون في إنشاء كمبيوتر عندما بدأت الحرب. الكمبيوتر العملاق الضخم ساعد البريطانيين لكسر شفرة الجيش الألماني، طور هاورد عالم الرياضيات بجامعة هارفارد كمبيوتر لحساب قذائف المدفعية، عندا رأي القادة الأمريكيان إمكانيات تطبيق الدفاع في الفضاء لتكنولوجيا الكمبيوتر، وجهوا أموال الحكومة لتمويل أبحاث الكمبيوتر وتطويرها. في احد المقالات البارزة عام 1945م" كما نعتقد" في مجلة الأطنطي الشهرية اقترح الباحث فانر بوش أن الآلة "ممكس" يمكنها أن تزيد من قدرة ذاكرة الإنسان وعلاقتها بحل مشكلة التنظيم ومعلومات الدخول. كتب بوش ان "ممكس" هو جهاز يمكن الفرد من تخزين كل كتبه وتسجيلاته ومحادثاته بطريقة آلية يمكن الرجوع إليه بسرعة ومرونة فائقة،ضخمت بشكل كبير وصلت بذاكرته،كا تصور بوش للآلة مثل جهاز سطح المكتب مع مفاتيح للإدخال ويكون التخزين في فيلم صغير. ويستخدم التصوير الفوتوغرافي للإدخال. قراءة دوق انقلبرت مقال بوش ولاحظ المشكلة التي وصفها ولكنه لاحظ ان الكمبيوتر ليس ليست آلة تصوير صغيرة. كانت الإجابة يمكن للكمبيوتر أن يتلاعب بالرموز ويسمح للفرد بمقارنة البيانات. ذهب انجلبرت لإدارة معمل أبحاث في مركز أبحاث استانسفورد وكان نشطاً في العام 1970م في تطوير تطبيقات الكمبيوتر. استهلت مجموعة انقلبرت في استانسفورد مجال دعم الكمبيوتر كعمل تعاوني وتم اختراع" ما تراه هو ما تحصل عليه"معالج النصوص و المؤشر وال الشاشة متعددة النوافذ وغرفة الاجتماعات الالكترونية.

بالرغم من أن بوش تصور آلة ميكانيكية لتحفظ المعلومات، كان الكمبيوتر الالكتروني المفتاح لمفهوم انقلبرت للقدرة بالتلاعب بالمعلومات. في العام 1946تم تطوير اول كمبيوتر رقمي الكتروني موحد للاغراض المتعددة والكمبيوتر "انياس" بجامعة بنسلفينيا. عكس تكوين الكمبيوتر العمل الاول لاتناسوف وآخرين كان " انياس" بارتفاع 18 قدم وطول80 قدم ويزن 30 طن استخدم 17,468 أنبوبة فارغة وصلت ب 500 ميل من الأسلاك لاداء 10,000 عملية في الثانية، لتغيير اوامره كان علي المهندسين إعادة كتابته، المجهود البحثي الذي تم مول بواسطة الحكومة الأمريكية علي امل ان يشارك

الكمبيوتر في المجهود الحربي. واستخدم " انياس " لإجراء بعض الحسابات في مبني لقنابل الهيدروجين في العام 1950م.

لاحظ المهندسين في البدء أن للكمبيوتر عدة خيارات ممكنة، ليس فقط انه يستطيع أن يعالج الأرقام وبعض المعلومات بواسطة موضوع، لكن أعطوا معلومات لتطوير برامج التصميم التي يمكن أن يستخدم كأداة للتصميم المعماري الهندسي، قبل بداية العام 1950م اجري معامل " ام اي تي " اختبارات تفاعلية للحوسبة و الرسم البيان بالكمبيوتر. اخترع ايفان سوزرلاند دفتر الرسم و برنامج الرسم البياني حيث يرسم المستخدم مباشرة علي الشاشة مستخدماً قلماً ضوئياً، قدم دفتر الرسم البياني اختراع برامج الكمبيوتر مثل مؤشر والنافذة والقصاصات. في العام 1955م أطلق "اي بي ام" لغة الكمبيوتر "فورتران" والذي صمم لمساعدة العلماء لحل المشاكل الهندسية. ميلدرد كوس احد مبرمجي يونيفاك الاوائل علق: " ليس هنالك حدود لما ستنتجوه، هنالك عدد من الرؤى وأفكار جديدة لحيث ما قد يستخدم بالكمبيوتر، ننظر الي الكمبيوتر كآلة لحل المشاكل العالمية. لها بعض القواعد و أنظمة تشغيل، ولكنه يتوقف عليك لبرمجته لفعل ما تريد منه أن يفعله. ولكن يمكن أن يكون الكمبيوتر إشكالية أيضاً. ذكر كراس هوبر عالم الرياضيات الذي يعمل في أبحاث الكمبيوتر في جامعة هارفرد وتطوير أول لغة كمبيوتر عالية الجودة. بينما كان يحاول تحديد ماذا يحدث أعطال الكمبيوتر، وجد هوبر أن السبب حشرة ميتة في انبوب التفريق. ومن ذلك الحين أصبح "بوق" مصطلح شائع في الكمبيوتر.

الانتقال إلي المايكرو:

مع تطور رقائق السيلكون في العام 1959م، توسعت صناعة الكمبيوتر لتصبح صناعة الالكترونيات الدقيقة، رقائق السيلكون ولغات البرمجة مكنت صناعة الالكترونيات لتطوير كمبيوترات مصغرة للاستخدام العام، البرامج يفوق إلي حد ما الأجزاء الصلبة مصممة التطبيقات، مع بداية العام 1960م أوليات الصناعة حصلت علي دخل سنوي لأكثر من 1 بليون دولار. حيث كان الكمبيوتر يستخدم لإجراء تطبيقات مختلفة. صناعة البرامج والأجزاء الصلبة تطورت بسرعة و قامت بتطوير منتجات جديدة.

في العام 1947م قامت شركة إنتل بتسويق أول رقائق كمبيوتر لها، إنتل 4004. هذه الرقاقة جمعت بين الذاكرة والمنطق التطبيقي في هذه الرقاقة لإنتاج معالجات دقيقة، انطلقت أول سلعة للكمبيوتر الشخصي، أولاً محطات العمل التي ارتبطة ب الحاسبات الآلية الكبيرة بدأت بالانتشار في أماكن العمل وبعدها ظهر الكمبيوتر المستقل، علي أي حال فان الكمبيوتر الشخصي صمم خصيصاً للذين يعملون في مجال الإذاعة كهواية، والهوايات الالكترونية الأخرى. في العام 1975 انجذب بول وهو صديق

لطالب بجامعة هارفارد يدعي بيل قيت انجذب إلي غلاف كتاب في يناير 1975م بعنوان الانتشار الالكتروني. علي صفحة الغلاف كانت صورة أول كمبيوتر شخصي ال " ام اي تي اس " التاير 8800. وبعد قراءة ذلك المقال أنشاء بلقيت و الانس شركة مايكروسوفت.

كانت التاير 8800 أول آلة للسوق الشامل، أنتجت بواسطة شركة هاوية تدعي نظام الأجهزة الصغير للقياس عن بعد" ام اي تي اس" وبيعت ب 397 دولار، حول أسعار رقائق انتل التي جعلت منتجاتها معقولة. ولكن كانت هنالك وقفة، لكي تكون ذو قيمة يحتاج التاير إلي مشغل فيديو و قرص تخزين وطابعة والتي رفعت السعر لتصل إلي 5000 دولار. بالنسبة للسعر فالمشترى الذي يملك كمبيوتر يعمل جيداً، كمعالجة النصوص وإدارة الملفات وإجراء برامج " باسك، فورتران،كوبول و بي ال 1" يدخل المبرمجين البيانات بواسطة مفتاح كهربائي بدلا عن لوحة الإدخال، احب الهواة ورواد الأعمال الالتاير الحوسبة الشخصية قد وصلت.

في العام 1977م ترك الزميلين استيف وزنيكا وواستف جوب الدراسة وأطلقوا ابل الثاني والذي بيعت بحوالي 1,300 دولار، احتوت علي ذاكرة أربعة كيلو بايت، وكانت معها مقبس يقوم بضبط جهاز التلفزيون علي الشاشة، وفي نفس الوقت أصبح أول كمبيوتر محمول موجود في اذاعة التاندي. في العام 1981م قدم اوسبورن آلة يعتمد علي 24خط للرصد، وفي العام 1981م دخلت "اي بي ام " السوق باول كمبيوتر شخصي. " توتابل " أو "لوقابل" تحتوي علي " الكايبرو" والذي بيعت بحوال 1,800 دولار، وأسلوب حقيقية ماكينة كومباك والتي بحجم ووزن ماكينة خياطة محمولة.

ثورة البرمجيات:

بمنتصف العام 1980م حدثت ثورة في الكمبيوتر الشخصي بوصول نظام التشغيل سهلة الاستخدام. والأكثر استخداماً في هذا النظام هو "الدوظ". الدوظ اساس الكمبيوتر الشخصي وأصبح ابل ماكنتوش متاحاً، طورت ليس فقط أماكن العمل ولكن أيضاً أماكن السكن، هذه الآلة مكنت الناس من استخدام الكمبيوتر في المشاكل الهندسية المعقدة وفي نفس الوقت للتطبيقات الأخرى مثل معالجة النصوص والرسوم البيانية والتصميم وجدولة البيانات وإدارة قواعد البيانات أصبح الكمبيوتر صديقاً أكثر للمستخدم في العام 1984م مع ظهور الكمبيوتر الصغير والخفيف والذي يطلق عليه ابل ماكنتوش قدمت ماكنتوش صيغة سهلة الاستخدام تميزت بمصطلح السطح البياني لمستخدمي الرموز البيانية هذا الترتيب استخدم مصطلح سطح المكتب مجازاً لتشغيل سلسلة مهام جعلها الماك ممكناً. في العام 1990م قدم بلقيت نافذة مايكوسوفت 3.0 وبعد عامين تبعها 3.1. هذه البرامج حلت محل الدوس بواجهة النصوص مع "جي يو

اي " كانت واضحة علي اساس النص لنموزج ماكنتوش. ولكن قلة سعر نوافذ الكمبيوتر، والذي يجب علي منتجها المنافسة مع بعضهم البعض، لجذب انتباه المشتريين، وكما شاركت نوافذ الكمبيوتر في نما السوق أصبحت شركات البرمجيات يقل حماسها للكتابة عن ماكنتوش، هذه حقيقة خاصة في ازدهار قطاع العاب الفيديو. النتيجة: نزلة ماكنتوش إلي مستوي ادني لأسواق مخصصة مثل تصميم الرسوم البيانية، حيث أصبح نوافذ الكمبيوتر صناعة مؤثرة بشكل قياسي للكمبيوتر المكتبي والكمبيوتر المحمول. باعة وندوس 60 مليون نسخة بحلول العام 1995م، ومونت مايكرو سوفت 80 % من نظم التشغيل في جميع أنحاء العالم. اطلقت الشركة ويندوس 95 في اغسطس 1995م تلتها نسخ من الوندوس، بما فيها وندوس 98، وندوس 200، وندوس ان تي، وندوس اكس بي، و وندوس فيستا كانت لها السيطرة في السوق منذ ان تم طرحها. طرح البرامج الصديقة للمستخدم الي جانب التوجه الي الحاسبات الصغري، جعلت الكمبيوتر عنصر شائع من عناصر المنزل. ضمن الأربعة وعشرين سنة منذ طرح الكمبيوتر الشخصي، وصل في المنزل الي 50%، للمقارنة الجدول 9.1 يوضح عدد السنين أخذت لبعض أجهزة وسائط الإعلام المشهورة وصلت 50% التغلغل في المنزل.

ملف التعريف:

حتي منتصف العام 1970م كان الكمبيوتر بحجم غرفة كاملة، ولكن في العام 1975م صمم أول كمبيوتر مصغر - النسر 8800 - جعل الكمبيوتر متوفراً ومستخدماً في المنازل. لكن لسوء الحظ أن لغات نظام التشغيل للكمبيوتر المصغر مثل الكمبيوتر ذو الحجم الكبير، ملئ كل الذاكرة الصغيرة لجهاز الـ "التاير" وترك مساحة صغيرة للبيانات. عندما قراء بول عن جهاز التاير 8800 اقنع صاحبه بلقيت للعمل معه لتطوير لغة نظام تشغيل مكثف والتي مكن المراهقين عباقرة الرياضيات من إجازة صناعة جهاز التاير 8800. وبعد عام أسس الن وبلقيت شركة مايكروسوفت اقتنع المؤسسين الشابين أنهما صدارة ثورة الحاسوب. قال بلقيت إن البرامج تكون حيث كانت الذاكرة. الاستراحة الكبرى لمايكروسوفت كانت في العام 1980م عندما طلبت قائدة الصناعة اي بي ام من بلقيت بتطوير نظام تشغيل لكمبيوترها الشخصي الجديد. رفض بلقيت في البداية وبعد ذلك اشترى نظام من شركة صغيرة أخرى ب 50000 دولار جده ورخصه لـ اي بي ام ب 125000 دولار وسمي نظام التشغيل ام اس دوس "النظام تشغيل غرض مايكروسوفت" احتفظ بلقيت بالملكية وهكذا يكون مستعداً لمجابهة ثورة الكمبيوتر المصغر. قدم اي بي ام كمبيوتره في العام 1981م، وتم نسخ " الة مطابقة فعلياً" يستخدم ام اس دوس تبها لاحقاً. اليوم نظام تشغيل مايكرو سوفت - ام اس دوس و الويندوس - يشغل اكثر من 90 % من كمبيوترات العالم.

في 15 يوليو 1996م استثمر مايكروسوفت و ان بي سي 220 مليون دولار لاطلاق مايكروسوفت ان بي سي الإخبارية ومتوفرة عبر الوصلات والانترنت. ادعت الشركة أنهم كانوا يجهزون في ذلك الوقت عندما ظهرت التلفزيون. أصبح بلقيت بليونير، وفي العام 2006 كان اغني رجل في العالم.

في العام 1990م قلقة الحكومة الأمريكية بان مايكروسوفت تنتهك قانون تيتروست لاحتكارها لنظام تشغيلها وبعدها لمتصفح الانترنت الخاص بها اكسلور. في ابريل 2000، بعد حوالي عامين الحوارات القانونية والتي هددت وجود الشركة فرضت المحكمة علي مايكروسوفت التسوية وذلك بالكشف عن معلومات و اتفاقيات منعت من منتجات مايكروسوفت والتي صممت لإقصاء المنافسين، استمر مشاكل مايكرو سوفت القانونية في أوروبا حيث فرضت اللجنة 2004 قانون ضد الاحتكار والتي امرت الشركة باطلاق نسخة من الوندوس من غير مشغل الأقراص. بينما بداعت مشاكل مايكروسوفت القانونية أثناء إدارة بلقيت بداء بالابتعاد عن الشركة تاركة منصبه كمدير تنفيذي للشركة في يناير 2000 والسماح لصديقه استيف بالمر رئيس للشركة. عمل بلقيت لفترة كرئيس لتصميم البرامج قبل ان يعلن تنحيه لتكريس وقته لمنظماته الخيرية. مؤسسة بيل ان مليندا قيت، والتي كرس لأنها الفقر وتنمية الصحة وزيادة الوصول إلي الانترنت في العالم، منذ ديسمبر 1994م التزمت المؤسسة بمنح 11 مليون دولار لأكثر من مائة منظمة حول العالم.

تواريخ الكمبيوتر في حياتنا :

- 1943: في بدايات الكهروميكانيكية تم تطوير الكمبيوتر الرقمي بواسطة اي بي ام.
- 1946: تم تطوير أول كمبيوتر الكتروني للاستخدام العام
- 1949: إنتاج أول كمبيوتر الكتروني تجاري
- 1954: إنتاج كمبيوتر للتخطيط البياني بواسطة ام اي تي.
- 1955: اي بي ام طورة لغة الكمبيوتر فورتران
- 1958: تم تطوير رقائق السيلكون
- 1620: ارض الهجرة في صخرة بليماس
- 1941: أول مجلة نشرت في أمريكا
- 1776 – 1783: الثورة الأمريكية
- 1830: صحيفة البيني أصبحت أول جهاز إعلامي حقيقياً في الولايات المتحدة
- 1861 – 1865 الحرب الأهلية الأمريكية
- 1892: طور معمل توماس اديسون منظار كينيتو

- 1914 - 1918: الحرب العالمية الأولى
- 1915: بداية صناعة الأفلام الحديثة
- 1920: نالت كدكا بستبيرج أول رخصة تجارية إذاعية
- 1930: الكآبة العظمي - الإحباط الكبير
- 1939: عرض التلفاز في معرض نيويورك العالمي
- 1939-1945: الحرب العالمية الثانية
- 1949: أنتج أول كمبيوتر الكتروني تجاري
- 1974: سوقت انتل أول رفاقة كمبيوتر
- منتصف 1970 طورة ام اي تي اس اول كمبيوتر شخصي - ال تاير 8800.
- 1975: بدء بلقيت و بول الن شركة مايكروسوفت
- 1976: أنجز استيف جوبي و استيف وازنيكا ابل الثاني
- 1980: أنتج مايكروسفت ام اس- دوس
- 1981: صنعت اي بي ام اول كمبيوتر لها
- 1984: أنتج شركة ابل الماكنتوش
- أواخر العام 1980 صنعت مؤسسة العلوم القومية أساس الانترنت
- 1996: انجاز الاتصالات
- 2001: تراجع عائدات الدعاية عبر الانترنت
- 2002: تسوية قضية مقاومة الاحتكار لشركة مايكرو سوفت
- 2002: ظهور تقنية الدوت كوم
- 2004: نمو شركة شبكة 2.0
- 1969: أول شخص هبط علي القمر
- 1970: تم تطوير ال فيبي سي ار
- 1989 - 1991: انتهت الحرب البارد سقوط الاتحاد السوفيتي
- نهاية العام 1980 صنعت مؤسسة العلوم الدولية أساس الانترنت
- 1996: انجاز الاتصالات
- 2000: الانتخابات الرئاسية قاربت عل التعادل
- 2001: الهجوم الإرهابي علي نيويورك وواشنطن دي سي
- 2003: الحرب مع العراق

الجدول 9.1

عدد السنين التي وصلت 50% التي تم فيها اختيار التكنولوجيا للإعمال المنزلية

التكنولوجيا / المتوسط	عدد السنين التي وصلت فيها 50%
صحف	70
تلفزيون سلكي	39
كمبيوتر شخصي	24
تلفزيون ملون	15
هاتف	12
راديو	9
تلفزيون ابيض واسود	8
مشغل الأقراص المرنة	6

المصدر: اتحاد الصناعات الالكترونية، الولايات المتحدة قسم التجارة، 1996 بموافقة جون كايري، ادم دي ثيرر "الاسطور القادمة في النقاش حول المالك لوسيلة الاتصال" بشهادة الكاتو من الكونغرس 28 سبتمبر 2004.

الكمبيوتر والاتصالات:

عندما يصبح الكمبيوتر صغير وغير باهظ الثمن للمستهلكين لشرائه ككمبيوتر شخصي، وفتح البرامج ابوابها للاستخدامات المتعددة يكون الخطوة القادمة ربط الكمبيوتر بطريقة تمكن الناس ان تستخدم الفيديو للمؤتمرات لإرسال الرسائل و الولوج إلي المعلومات من كمبيوتر آخر، وقد أنجز هذا عبر الانترنت بتخطيط بياني " الشبكة العنكبوتية " خدمات عبر ألت أدت إلي معلومات وعلي المعلومات انبنت الاقتصاد.

الانترنت:

الانترنت عبارة عن شبكة من الكمبيوترات، وهذه الشبكات يحتوي علي كمبيوتر موجود في محل العمل والجامعة والمكتبات و والحكومة وشركات الإعلام و البيوت. الانترنت متوفر اليوم لان الحكومة الفيدرالية تريد أن تربط الكمبيوترات بهذه الطريقة وذلك في وقت الكوارث - إما إنسانية أو طبيعية - يكون نظام الدفاع والاتصالات قيد العمل. في العام 1960 صممت وزارة الدفاع الأمريكية شبكة تجريبية أطلق عليه شبكة "أريا" بما أن النوع وعدد الشبكات ازدادت، أصبح من الواضح السماح للكمبيوتر " للتحدث" لأحدهما الآخر بغض النظر عن نظام التشغيل قد يكون ذو فائدة للكل. في نهاية العام 1980 مؤسسة العلوم القومية صنعت خمس كمبيوترات ممتازة، في البداية حاولت مؤسسة العلوم القومية استخدام شبكة اريا لربطهم معاً ولكن البيروقراطية ومشاكل الموظفين وقفت في طريقها، لذلك انشاءت مؤسسة العلوم القومية شبكتهم الخاصة وذلك بربط الوسط بشبكة الاتصالات، وبعد ذلك عبر سلسلة نظام ربطة الشبكة الجامعات والكمبيوترات التجارية وغير التجارية، في أي جزء من الدولة ربطة المجموعات

بمجموعات جارتها او مؤسسة بدل أن يتجه كل فرد إلي المركز هذه توفر بشكل أساسي تكلفة خطوط التلفون. نجاح النظام كاد أن يكون سبب سقوطه بتضاعف المستخدمين بسرعة ولم تتحمل خطوط التلفون الاستخدام. في العام 1987 استبدل الشبكة القديمة بخطوط تلفون ذو قدرة عالية. أهم ميزة لشبكة مؤسسة العلوم القومية كانت التزامها للولوج للعالم، فتحت مصدر بيانات كبيرة جداً ومحادثات لمستخدمي الكمبيوتر والشيء العجيب هو يحدث الاتصال في ثواني بغض النظر أن كنت متصلا من مؤسسة لأخرى عبر مئات الأميال أحوال العالم. الانترنت حاملة عديد من الخدمات تشمل الصحف الالكترونية، محتويات الانترنت الأصلية، تسويق شبكي، لموسيقي التي يمكن إنزالها وتشغيلها عبر الاستريو ومعدات التلفاز، وفيديوهات كثيرة تقدم تقرير وإخبار الساعة. قدم الانترنت تقريبا كل المحتويات التي تخطر علي البال.

الإعلانات التجارية في الانترنت: في بداياته كان الانترنت يدار بواسطة الاهتمام الأكاديمي والعسكري، والذي كان ينظر إليه كبحت وآلة دفاع. بالرغم من ذلك في منتصف العام 1980 الباعة والأفراد ومقدمي الخدمات أصبحوا مشاركين في تأسيس الانترنت وتوسيع قاعدة مستخدمي الانترنت ومع طرح برنامج التخطيط البياني عبر أنت، الشبكة العنكبوتية والإعلانات التجارية عبر النت بدأت بجدية، وكما أن الشركات دفعت بمنتجاتها، منحت تسوق امن عبر أنت واشتركت في مضاربات تجارية أخرى، النوع السابق من الإعلانات التجارية عبر أنت هو تبادل الكتروني مجاني مثل الإيميل والألعاب عبر الإنترنت أصبحت مجدية للإعلان.

وكانت الرؤية التاريخية للانترنت كمساحة غير إعلانية حيث يمكن أن يتم تبادل المعرفة والمعلومات بصورة مجانية مازالت قيد النقاش، لمشاركة الملفات غير المحدودة، حقوق الطبع الرقمية ومصادر مفتوحة حيث يمكن للمبرمجين الاطلاع وتبادل وتوزيع الشفرات طالما أنهم يسمحوا للآخرين بفعل نفس الشيء في المقابل. مصطلح " المصادر المفتوحة" تم توسيعها لتطبق بحرية مشاركة المعلومات و المحتويات التي يمكن ان يطلع عليها العامة. رغم ذلك الكثير في الانترنت ابدوا الميول للإعلانات الالكترونية والتي تتحكم في المحتوي والبنية و الوصول عبر التشفير، حقوق الطبع، وتقيدات أخرى. الكثير من النقاط يظروا الي ذلك كعامل للانترنت والتي يؤمنون بان تكون مفتوحة بقدر المستطاع لتشجيع الإبداع وتبادل المعلومات، ويرى البعض أن موضوع إعلانات الانترنت الالكترونية يسهل من الاقتصاد العالمي.

الكمبيوتر والانترنت:

تم اختراع تقنية تطبيق الفيس بوك في العام 2004م عبر المهندس (مارك زوك بيرج) طالب في جامعة هارفارد، و كانت في الأصل هي شبكة محلية داخل الجامعة وهو مؤسس هذا الموقع. يلتقي فيه الناس مع بعض البعض، وتم نشرة علي المدارس، وأماكن العمل. حتى بلغت عضوية فيس بوك عدد 9.5 مليون مستخدم في الولايات المتحدة، وغالبيتهم من طلاب الجامعات، وفي ديسمبر 2005م واعتماداً مسح أجرى بواسطة فيس بوك نفسه، قدر عدد الطلبة الذين يمتلكون حساب علي فيس بوك 85% من الطلاب، وغالبيتها حسابات نشطة، يدخلوها مرة يومياً علي الأقل لكي يتواصلوا مع أصدقائهم في الانترنت ولترتيب حملات واحداث. ومع ازدهار فيسبوك والتغير الذي طرأ عليه قابلته بعض التحديات مثل الجدل حول مسألة الخصوصية والأمان والجهة الموثوق فيها التي من شأنها مراقبة حياة الانترنت.

وأكبر جدل كان (معلومات الصفحة) بحيث يقوم فيس بوك بإرسال إشعار لصديق في حال حدث أي تغير في صفحة صديقة ، وتشمل معلومات عن الحالة العاطفية، والملفات المحملة، لكل الأصدقاء في قائمة المشترك وقد احتج مئات من المستخدمين على هذه الخدمة، لأنها تجعل معلومات حساباتهم مكشوفة وتتم متابعتها . واستجابة شركة فيسبوك بإضافة مزيد من الخصوصية، ومع ذلك يشعر بعض المستخدمين بان معلوماتهم الخاصة تحت المراقبة من قبل إدارة الجامعة والسلطات القانونية بما في ذلك امن الولايات المتحدة. وتعرض بعض الطلاب إلي الطرد، واستجوبوا وتمت محاكمتهم بسبب ملاحظات علي صور والبعض الآخر تم إتلاف معلومات صفحاتهم.

الهوية في الفضاء الإلكتروني:

منذ أن أصبح الانترنت مكان لقاء نشط، أثار العديد من النشطاء الثقافيين، تساؤلات . ماذا عن هويتنا، وعلاقتنا، والمجتمعات علي الانترنت، وماذا سوف يحدث لمخاطباتنا وتفاعلنا مع الآخرين والتي تحدث دائماً عبر الفضاء الإلكتروني؟

حيث لاحظ كاتب بارز في مجال الفضاء الإلكتروني يدعى (شيري توركل) انه عندما نتفاعل مع بعضنا عبر الانترنت والكمبيوتر عبر تطبيقات الويندوز تمر بالعديد من القواعد. علي سبيل المثال عندما تفتح الكمبيوتر. يكون ذلك لعدت أغراض ربما يقوم طالب بمراسلة أسرته أو يقوم بكتابة قصة لبروفسور، أو يعالج معلومات اقتصادية أو يلعب مع أصدقائه عبر الانترنت، وفي كل واحدة من هذه العمليات، يمر الطالب بالعديد من الأدوار الاجتماعية، وقد انتقد (توركل) أن تعدد المهام هذا من شأنه أن يغير فكرتنا

عن مفهوم الوحدة، والاستخدام لتطبيقات الويندوز بإمكانها أن تزيح الأشخاص الفعليين الذين يتواجدون في العديد من أنحاء العالم والتي بإمكانها أداء نفس الأدوار في نفس الوقت. ومع انتشار الأجهزة الرقمية مثل الهاتف تحولت تطبيقات ويندوز إلى فأصات واقعية وروتين يومي. ويمكننا أن نقدم أنفسنا بعدة طرق عبر الانترنت الشيء الذي يوفر إمكانية التستر وإخفاء الهوية. مثل مستخدمين الألعاب عبر الانترنت، وغرف المحادثات . ومراسلات ومواقع التواصل الاجتماعي. والعديد من الفصأت الأخرى التي تستفيد من خدمة الانترنت، التي تؤكد وتعكس الهويات والتجارب مع شخص آخر، وبإمكانهم إنشاء مثال لشخص من خلال الفيديوهات التي يستخدمونها في سجل الويب، والأسماء التي يختارونها، والصور التي ينزلونها والأصدقاء الذين علي قائمتهم ويمكن أن يكون لديهم عدة نسخ لشخصياتهم وسلوكهم في عدة مواقع. منذ الأيام الأولى للإنترنت يميل المستخدمين دائماً إلى الألعاب التي ترتبط بصورة كبيرة بمعلومات تخص الهوية، مثل العدد الكبير لمحبي الألعاب عبر الانترنت (MMORPGS) مثل ايفركويست، وبإمكان المستخدم إنشاء شخصية (افتار) وعادة الخيال ما يمثل في شكل شرير خطير- وساحر، في المجتمعات الافتراضية مثل الحياة الثانية، يمكن أن يعدل جنس الافتار، لونه، جسمه، حجمه، لون العيون، الملابس، الأسلحة، وحتى تجايد البشرية، رغم أن العالم الافتراضي يوفر الإبداع والحرية في التعبير عن الهوية ولكن تشوبه بعض المشاكل. التي نوقشت عبر وسائل الإعلام، انه من الخطر في ظل وجود الملاحقون قانونياً ومروجين الجنس والذي بإمكانهم إخفاء أنفسهم للتحرش بالآخرين واستدراج الأطفال والأشخاص الضعيفين إلى أوضاع خطيرة.

أيضا لا يتمتع المجتمع الافتراضي بالمصادقية الكاملة، وخصوصاً عندما يقوم أعضاء بكتابة أكاذيب مطولة، مثل قصة (بلوفر كايسي سيوسون) صاحبة 19 عاماً كتبت عن معاناتها (ليكوكيما) ولتي نالت إعجاب العديد من قراء هذه القصة وتفاعلوا معها عبر التعليق مهاتفه الفنان، لكن بعد وفاة (كايسي) تقاجعت أمها أن بناتها كان تتخاطب مع شخصية لم تكن علي الوجود أصلا. وقد كتب الباحث في علوم الاتصال (جون جارون) لو أن كل شخص اعتبر محادثات الانترنت مجرد لعب، يمكن أن نعتبر بان الخدع والمزاح غير مضحكة ولو اعتبر البعض الآخر علي أنها مسألة جدية يمكن يؤثر ذلك علي مشاعرهم الحقيقة كما يمكن للخدع أن يكون لها اثر سلبي حينها، ويطرح العالم الافتراضي العديد من الأسئلة، عندما أصبح الانترنت متوقل بصورة كبير حياتنا، هل نحن نتصرف بصورة مختلفة في الانترنت؟

وكيف يمكن لشخصياتنا وسلوكياتنا أن تتأثر ؟ وهل أصبحنا منعزلين عن بعضنا البعض عندما نتواصل عبر العالم الافتراضي. أم ساعد الانترنت علي زيادة تواصلنا الاجتماعي وجعله مؤثر؟ وما هي

أنواع المجتمعات التي نخلقها في الانترنت ؟ وهل لهذا عواقب اجتماعية مثل زيادة العزلة وفقدان القيم ؟. وكتب شيري (بان المعلومات التقنية . هي هوية تقنية) ثم في ثقافة تدعم الديمقراطية وحرية التعبير، التسامح، والتنوع . والآراء المختلفة هي واحدة من التحديات القادمة، ولا يمكننا تحمل الهزيمة و الفشل.

المصادر:

1 . (جون . جوردان) في كتاب (الموت الافتراضي) والمآذق الحقيقي في . الهوية، مصداقية، والمجتمع في الفضاء الالكتروني (

2 .. مجلة الاتصالات الجنوبية (2005م) مقال توركل (كيف غيرت طريقه تفكيرنا)

3 . بحوث دراسات عليا . يناير 30 / 2005 م صفحة 26 . الحياة علي شاشة الحاسوب . والهوية في عصر الانترنت . نيويورك . سايمون واسكاستر 1995م.

والكبار في الأسر بمبلغ أقل من 30.000 دولار، ويشكل كل من الجنس والهوية مؤثراً في المشاركة. الافتقار إلي وسائل الاتصال، حيث يعاني العديد من مواطنين المجتمع الأمريكي من وصول الانترنت لهم علي الرغم من قلة دخلهم، ظهرت ثورة رقمية في الانترنت . عرفت بالبرودباند استفاد منها أصحاب الدخل المحدود، وحازت علي اهتمام عالي من قبل العالم، منذ أن ظهرت بعض الأماكن في العالم ليس لها القدرة علي امتلاك الحواسيب والوصول إلي الانترنت. خصوصاً في الشرق الأوسط وإفريقيا وأمريكا اللاتينية شرق آسيا وغرب اربوا، وفي سبتمبر 2006م عقد الأمم المتحدة اتفاقية للمعلومات والتواصل الرقمي والتنمية لأول مرة في إستراتيجية منها لربط المجتمعات الفقيرة بتقنية المعلومات سعياً منها لبناء اقتصاد قوى. حيث قام مساعد مؤسس معامل (MIT) بتقديم لابتوب قوي بمبلغ 100 دولار. في العام 2005م يعمل باليد، وقصد من إنتاجه تلبية حاجة الأطفال علي نطاق العالم وفي المقابل قامت شركة مايكروسوفت بإنتاج جهاز قليل التكلفة . عبارة عن هاتف يمكن أن يتحول إلي كمبيوتر عندما تفتح لوحة المفاتيح والي تلفاز. وكانت هذه الخطوات الأولية بمثابة تمهيد للعالم بالتكنولوجية الرقمية في عالم أصبحت فيه الكلمة العليا لقوة المعلومة.

التواصل الاجتماعي . والمشاركة السياسية :

ساعد دخول العديد من الناس لعالم الانترنت وتوفر المعلومات، في جعل اهتمامهم لدخول الانترنت ينصب في معرفة القرارات الكبيرة . المصيرية عبر الانترنت، وفي العام 2005 م أجرت كل من بيو للإنترنت . والحياة الأمريكية مسح وجدت فيه اهتمامات الناس من دخول النت إما للنقاش حول أمراض عظمي، استثمارات، تدريب وظيفي، شراء منازل، أو اختيار مدرسة، أو جامعة، أو كلية. إضافة إلي ذلك

أوضح العديد من الأمريكيين بنسبة 73% بان الانترنت حسن حياتهم العملية في المتاجر وقلل الجهود. حينها بدء الانترنت كوسيط اجتماعي، بجمع أصحاب الاهتمام المشترك في بحث مسألة محددة، وانضم الشق الآخر من الناس للانترنت لمشاركة القصص، والصور، والفيديوهات، الأغاني والرسائل، أحيانا مع العائلة والأصدقاء فقط وأحيانا مع مواقع كبيرة للعامة مثل موقع My space وأصبح الدخول إلي الانترنت شي مهماً وأسلوب حياة يومي للعديد من الشباب الأمريكي، وبعد أن أصبحت المعلومات أكثر تخصصية، وتعتمد علي التقنية وباهظة في الحصول عليها، انتاب ذلك قلق الباحثين الاجتماعيين والناقدين السياسيين وشددوا علي ضرورة إخبار العامة وهذا من شأنه إرساء قواعد الديمقراطية والتي يمكن أن تتدهور أكثر ما هي علي، ويخشى الباحثين الاجتماعيين أن يصبح مجتمع ممزق وأصبحنا في مجتمع لم يعد كالسابق (ذو معرفة مشتركة) اهتمامات مشتركة، بحيث لم نعد بحاجة إلي جيراننا. لأننا نقوم باختيار المحتوى أو المعلومة التي نريد من الانترنت. والتي يمكن أن تكون مختلفة من تلك التي يحتاجها جيراننا.

حرية التعبير:

هنالك العديد من القضايا التي لديها علاقة مع بعضها فيما يتعلق بالخصوصية . والأمن و الانترنت، وكما سوف تقرأ لاحقاً في هذا الفصل. اهتمت العديد من الجهات المستقلة بمسألة امن الحسابات البنكية، والتسوق الالكتروني. كما ناقشت أيضا مسألة القرصنة وإمكانية اختراق معلوماتهم. أيضا مسألة أخرى تخص الخصوصية أثرت علي المنظومة الثقافية والاجتماعية . هي مقدرتنا علي التعبير عن أنفسنا بكل حرية دون قيود أو تدخل من قبل الحكومة أو أي كيانات أخرى. خصوصا بعد إجازة القانون الوطني لسنة 2001 م الذي أتاح للحكومة إمكانية مراقبة رسائل الناس عبر الانترنت. مسألة أخرى أثرت علي حرية التعبير كانت في مراقبة الحكومة وحظر المواقع الإباحية في الانترنت. وعلي احدهم أن يعالج المسألة بالنسبة للمجتمع في استلام الناس لمعلومات لا يرغبون بها، وحق الناس في تبادل الأفكار مع بعضهم بكل حرية.

شكل السوق الالكتروني الحالي:

قدمت صناعة الكمبيوترات خدمات متنوعة وذات كفاء عالية . ويتألق السوق من مزودات الوصول مثل أجهزة الكمبيوتر الداخلية . مثل شركة إنتل (intel) (ومنتجات التطبيقات مثل برنامج مايكروسوفت . وخدمات الانترنت مثل محرك قوغل والذي يزود بالتجارة الالكترونية، المعلومات والترفيه. وفي بداية العام 000 م حدثت ثورة في مجال صناعة الحواسيب عندما أطلقت العديد من شركات الانترنت خدمة دوت كوم . التي تزود المستخدم بما يحتاج له. وانطلقت العديد من التطبيقات، واستثمر رجال الأعمال أموالهم

في هذا المجال صناعة الحواسيب . وجلب هذا المجال العديد من العمالة بحيث بلغ عدد الذين يعملون في مجال البرمجيات عدد 274.100 في يناير 2001م وذات العدد إلي 233.500 في فبراير 2005م قامت شركة (3 كوم) بتسريح ما يقارب 8.500 موظف باعت شركة (روبوتكوبالم) وأقدمت شركات مثل (AOL) والتي دمجت مع شركة (تايم ورنر) العظمي في يناير 2000م، وتحول خسارة الشركة التي انطلاقة قوية، وبدلاً من أن تقوم شركة (AOL) بدفع قيمة الانترنت، عملت علي توفير خدمات الایمیل المجانية سعياً منها لجذب العديد من المستخدمين لصفحتها الالكترونية. كما أنها تجني أموالها من عائدات أرباح الإعلانات علي الصفحة. في 2005م عادت صناعة الحواسيب للازدهار لكن حزر العديد من المحللين في أن تنامي شركات الانترنت قد يؤدي أي خفض حماس المستثمرين تجاه صناعة الحواسيب والتوجه الي شركات الانترنت.

تقنية الوصول : (لإنترنت)

يحبذ العديد من الأشخاص في الولايات المتحدة وفي العديد من أنحاء العالم السرعة في الانترنت. أما للاستماع لأغنية أو مشاهدة فيديو، وتم استبدال الموديم البطي للهواتف بآخر سريع . تعتمد فيه الهواتف علي تقنية (DSL) عبر الاشتراك. ويتميز الموديم الجيد بالسرعة الهائلة وقد تختلف السرعة حسب عدد المستخدمين داخل الشبكة في الوقت، كما أيضاً تختلف سرعة (DSL) بناء علي نوع الباقة . ومكان العميل وقربه من مزود الخدمة، وأحياناً ما يطلب العميل خدمة الانترنت عبر الأقمار (تعرف بالبروباند) هذا يتطلب أجهزة محددة لتتوفر هذه الخدمة. أو وجود هاتف. أو (PDAS) وازداد اهتمام الناس بخدمة البروباند والتي تتيح للمستخدمين في المناطق البعيدة الوصول للإنترنت دون أسلاك . وتبث الخدمة عبر أبراج مزودة بمولدات كهرباء. وبسبب المنافسة بين شركات الانترنت انخفضت قيمة الاشتراك في خدمة البروباند الشهرية الي 13 دولار في العام 2006م، وجمعت شركات الانترنت الأموال عندما جمعت الوصول للإنترنت الفيديوهات سويماً . تتم عبر الهواتف مما جعل المستخدم يدفع رسوم إضافية لتسريع الانترنت، ويعد المنافسون الرئيسيين هم مزودين خدمت الانترنت وشركات الهواتف. والتي أصبحت تقدم الخدمة نفسها (مشاهدة الفيديوهات على الهاتف) وقد أطلقت العديد من الإعلانات - والمنافسة حول الأسعار ووصول الأمر إلى دخول المحاكم للفصل حول من له الأفضلية لتقديم الخدمة للمشتركين. ويظهر العديد من التقنيات مثل (BPL) والتي نالت سمعة طيبة في السوق، وخلقت نوع من التنافس، وقد استفاد المستخدم من هذه المنافسة يطمح إلى خدمة انترنت رخيصة أو مجانية أحياناً. أصبحت تقنية (الويرلس) متاحة بصورة واسعة في الأماكن العامة مثل المكتبات، المراكز الاجتماعية،

المقاهي، المنتزهات. تسعى تلك الأماكن من توفير خدمة الانترنت - للترويج لنفسها وجذب العديد من العملاء إلى تلك الأماكن. وهذا من شأنه جذب العديد من مستخدمي الانترنت - الشيء الذي قد يضر بشركات الانترنت - مما جعلها تضع قيود لهذه الخدمة - وعملت على إغلاق كل الأماكن التي توزع الخدمة مجاناً عبر السلطات الرسمية. (وللويرلس) المجاني مخاطر تتمثل في انه يدخل مزود الخدمة إلى معلوماتك الخاصة دون علمك - ويعتبر غير آمن.

أجهزة الكمبيوتر المعدنية: (الهارد وير):

ترتبط أجهزة الحاسوب ارتباطاً كلياً بمكوناتها الداخلية من الأجهزة والوحدات الملحقة والتي تشكل منظومة صناعة الأجهزة الداخلية للحواسيب. والتي تعتبر صناعة عالمية، ويمكن أن تصنع هذه الاجتزاء من الحواسيب العديد من بلدان العالم، ولكن تعد المنافسة في هذا المجال فيما يخص الأسعار، أو التميز بإصدارات جديدة مثل جهاز (تابلت) وفي ملحقات الحاسوب الصغيرة. حيث أصبح الحاسوب مهماً في جميع نواحي الحياة، أذادت مبيعات الحواسيب لتصل إلى 6.7 مليون من الحواسيب الشخصية في لولايات المتحدة في العام 1994م ارتفعت ووصلت إلى 70 مليون في العام 2005م. وكان هذه المبيعات عبارة عن حواسيب مكتبية بنسبة 58.4 % تبعتها أجهزة شخصية (لابتوب) بنسبة 27.5% وبالم توب بنسبة 14.1%. من المتوقع أن تصل مبيعات الحواسيب الشخصية إلى 150.3 مليون بحلول العام 2010م مقارنة مع الصناعات الأخرى - صناعة الحواسيب، مرت شركات إسبيرات الحواسيب بأوقات عصيبة، إبان ظهور شركات مثل (دوت كوم) و(IBM) والذي تحول إلى الحاسوب الشخصي، اولت شركات الاسبيرات اهتمامها بمجالها فقط، وبحلول العام 2006م ظهرت شركات جديدة في مجال صناعة الحواسيب الشخصية مثل (HawlehPechand Dell) وشركة (gate way).

البرمجيات:

هي عبارة عن برامج أو مجموعة أوامر تساعد مستخدم الحاسوب. عملت صناعة البرمجيات علي إنتاج أنواع مختلفة من البرامج مثل البرامج المالية، وبرامج محاسبية لإدارة المشروعات، وبرمجيات للشراء، وسجل الزبائن وبرمجيات للجرد. وأنظمة تشغيل للشبكات وحاسبات الكترونية كبيرة، وتطبيقات للحفظ والتخزين، تطبيقات للعب الفيديو. ومشغلات أنظمة الحواسيب الشخصية تطبق النسخ الاحتياطي وبرامج أخرى، والبرامج المكتبية . مثل برنامج الويرد وبرامج الاكسل. وفي العام 2005 م بلغت عائدات شركات البرمجيات تقريباً مبلغ 90 بليون دولار في الولايات المتحدة. كما بلغ عائدة البرامج المالية مبلغ 82 بليون دولار. تقدر عائدات الاستهلاك المحلي من البرمجيات بمبلغ 5.5 بليون دولار، بينما يذهب

البقية إلى المدارس. كما اتجهت العديد من الشركات ورجال الأعمال إلى البرمجيات لتنظيم أعمالها مثل خدمة (ساسا) (sasa) التي تقدم برامج عبر الانترنت وأجهزة الهاتف. بحيث يساعد برامج ساسا الشركات في حفظ أموالها و في أراحة الشركات من دفع رسوم تراخيص تطبيقات. كما يريحها من عناء تحديث البرامج لكل أجهزتها. وقد توفر هذه الخدمة أيضا للحوايب الفردية والشخصية، وعلى سبيل المثال محرك قوغل الذي يقدم خدمة مجانية لمستخدميه من تصفح ومعالجة المعلومات، وبرامج الحاسبية عبر الانترنت. ابيضا أطلقت مايكروسوفت خدمة تعمل مع البرامج. وقد انتاب الناس القلق حيال موقع ساسا، بسبب الخصوصية علي المعلومات وضعف النظام.

مذودين خدمات الانترنت:

مذودين خدمات الانترنت هي شركات تقوم ببيع الانترنت للمستخدمين أحيانا لخدمات مثل البريد الالكتروني والاستضافة البريدية، وتقوم شركات مثل قوغل، تساعد المستخدمين في الوصول للانترنت وتبادل المعلومات. وكمزود خدمة تود أن تتمتع بحماية قانونية لابد من أتباع قانون حقوق الألفية الرقمية للولايات المتحدة. الذي يعرف مذود الخدمة بي كيان يقوم بتقديم الخدمة التواصل الرقمي عبر الانترنت، بين المستخدمين. يقوم باختيار المحتوى دون تحديد. وفقاً للقانون إذا طابق المذود هذا التعريف، يعد مذود رسمي وفي جميع قطاعات صناعة الحوايب كانت شركات الانترنت تقدم خدمات ممتازة للمشتركين، مستفيدين من العدد الهائل الذي توجه للانترنت (مثل موقع دوت كوم) وكانت طبيعة عملها تعتمد علي عائدات الإعلانات ومن العروض المدفوعة أو المجانية، كما تقدم خدمات مدفوعة أيضا. وقد بدأت هذه الخدمة عبر طالبين من كلية استادفورد) في كلية علوم الحاسوب. كما ازدهر موقع قوغل بصورة كبيرة وأصبح واحد من أهم شركات الإعلام في صيف 005 م. وصلت قيمته 80 مليار دولار، وتعتمد الخدمة علي تزويد المستخدمين بإفادات. مثل اليوتيوب، وموقع فليكر، وماي اسبيس) أصبحت تجذب انتباه رجال الأعمال وفي العام 2006 م أكتوبر أعلنت شركات قوغل عن بيع موقع يوتيوب مقابل 1.65 واحد مليار وخمس وستون مليون دولار، مظهرتاً أهمية هذه الخدمات.

احتياجات الجمهور من سوق الحوايب:

تنامت حوجت الناس للحوايب في العمل بصورة كبيرة، بحيث أصبح كل مكتب سواء كان مكتب قانوني، أو مكتب علاقات عامة، مكتب حكومي يعتمد علي الحاسوب بصورة أساسية. وواجهت معاهد التعليم صعوبات في مواكبة حداثة أجهزة الحاسوب وذلك بسبب التغير المستمر في عالم التكنولوجيا. أيضا يستخدم سمسرة البورصة والمحليين العالميين الحوايب لكي يبقوا علي اطلاع علي كل السوق،

وفي مكاتب الأطباء تستخدم الحواسيب في ترتيب المواعيد وفي استخراج النتائج الطبية، كتابة التقارير وإعلانات مكاتب العلاقات العامة تبحث عن المعلومات من خلال الحواسيب من ثم تستخدم الحواسيب كوسيلة لإنتاج الإعلان، أو الإخبار، وإنشاء العلاقات العامة وفي الإيضاح. كما أن اغلب هذه الإعلانات يتم إنتاجها إلكترونياً عبر الحواسيب. لشركات ترعى مواقع الانترنت علي مستوى العالم.

تشابه وسائل الإعلام

اليوتيوب. وابداع المستخدمين في صناعة الفيديوهات:

في خريف العام 2006م أرسل المستخدمين ما يقارب 65.000 فيديو قصير ووصل إلي 100 مليون فيديو لليوم الواحد علي موقع يوتيوب. وغالبية هذه الفيديوهات تعد بواسطة أشخاص راشدين، وتكون إما إعلانات تجارية أو أداء موسيقي، فيديوهات وثائقية، أو فيديوهات كوميدية ومقاطع لأطفال مضحكة، أو حيوانات مضحكة، رحل، أداء لفرق موسيقي ثانوية، وتوجد أيضا برامج تلفزيونية، مثل العرض اليومي تقرير كولبرت. أصبح اليوتيوب مزدهرا بفضل أتاحت المستخدمين بتنويده بالمحتوى . وربطة للثقافات. وادي التشابه في ما يقدم في المواقع التقنية والتلفاز إلي تغير وجهة نظر المنتجين الإعلاميين والمتلقين عن الفيديوهات. وقد تم إنشاء موقع يوتيوب في أوائل العام 2005 بواسطة كل من شاد هارلي - استيفن جين - جاوتكاريم - وكان يعملون علي كيف يمكن أن تصنع فيديو علي الانترنت دون أن تحتاج إلي برمجيات متخصصة لذلك. وكانت كلمة (تحميل) على أول فيديو لي (جاويد كريم) عندما ظهر علي فيديو خلفه فيل في حديقة حيوانات، وقد انجذب مستخدمين الانترنت إلي فيديوهات أخرى تحكى عن أساليب الحياة اليومية، وفيديوهات تقليد حركة الفم السريعة. للأغاني).

ورغم نيلة الشعبية الكبيرة لم يسلم الموقع من النقاد الإعلاميين عندما قدم فيديو (البنات الوحيدات 15) الذي جذب ما يقارب 10.000 مليون مشترك وجذب انتباه مجلة نيويورك، وان بي أر، في الإعلام، والمنبر الإعلامي الذي ناقش فيه النقاد موضوعية ونوعية الفيديوهات التي يضيفها المستخدمين علي الوسائط الإعلامية. حيث أصبحت الفيديوهات التي توضع بعضها غير حقيقي بما فيها فيديوهات (البنات الوحيدة 15) يتم صناعة بواسطة كتاب الشاشات، وصانعي الأفلام. كما قال الكاتب الإعلامي (ميشيل هارسون) بأن الفيديوهات الرقمية لديها دور كبير، في أنها تعكس الانترنت في شكل مرئي وتعرض منتجات الانترنت بشكل جيد وحديث، وقد علم العديد من المحللين الإعلاميين أهمية صنع المستخدمين اليوتيوب للفيديوهات قد أسهمت في تغير الشكل المألوف للأعلام. وكتب المستشار الإعلامي (رونالد روثنبريق) في لوس أنجلس عن اليوتيوب وهو يمثل علامة ظاهرة وثورية، للتقليل من

وسائط الإنتاج، واجه يوتيوب انتقادات أخرى حول تسريب الأخبار قبل صدورها وتعد هذه أيضاً قضية تتعلق الخصوصية وسرقة، أيضاً انتقدت النقاد جودة الإعلانات التي تقدم عبر اليوتيوب والتي في الأغلب تعد بواسطة هواة - مثلاً في موسم الانتخابات . ينصب الاهتمام علي الكم الهائل من الفيديوهات المعارضة علي اليوتيوب الشيء الذي يؤثر علي العملية السياسية. و دائماً ما تأتي قضايا مثل التجسس وانتهاك حقوق الملكية في المقدمة، مثلاً قام المجتمع الياباني لقضايا مثل حقوق المؤلف والملحنين والناشرين. بسحب ما يقارب 30.000 فيديو من اليوتيوب، وبعد أن قامت شركة قوغل بشراء الموقع مقابل واحد مليار وست خمسون مليون دولار. طالبت مجموعة كوميدي سنترال بسحب جميع مقاطعها من الموقع، لكن سرعان ما عادت العلاقة بين المجموعة وموقع يوتيوب فقط بعد عام من العروض اليومية التي يتم مشاركتها عبر الموقع وبعد اتفاقية بين مجموعة كوميدي سنترال وشركة قوغل رفايكوم تم إعاره جميع المقاطع. شجع موقع يوتيوب المحطات التلفزيونية لبث موادها عبر الانترنت . فشرعت في إنشاء قنوات خاصة بها ذات شعار خاص. مثل (قناة FOX) (قناة ABC). وقد غير اليوتيوب الشكل الإعلامي بصورة واضحة. تقنياً واقتصادياً وجمالياً وثقافياً.

المصادر: قيرين كوبي توف. مشاكل حقوق الملكية واليوتيوب. سان فرانسكو 28 أكتوبر 2006 م وموقع ويرد. كوم (الأرشفيف التلفزيون) في سبتمبر 2005 م، مشيل هارجون (شكراً يوتيوب) في العام 2006 م. راندال روتنيرق في (النغمات بمجرد الضغط علي الزر وفتح اليوتيوب) لوس أنجلس 2006/10/28 م

الطلب علي أجهزة الحاسوب:

أدى انخفاض تكلفة الحواسيب الشخصية إلي زيادة الطلب عليها من قبل الأسر. بحيث يمكنك شراء حاسوب مكتبي أو لا بتوب بأقل من 1000 دولار. كما يمكن أن تشتري الأسرة في خدمة الانترنت بمبلغ اقل من 20 دولار للشهر. وبعض الحواسيب تعادل تكلفتها تكلفة التلفزيون 30 بوصة. وتعد أجهزة الحاسوب غالية لبعض الأسر. ولكن انخفاض سعرها أدى إلي امتلاكها من قبل العديد من الأسر الأمريكية تمتلك جهاز حاسوب مقارنة مع السنوات السابقة. وعملت شركات الحواسيب علي تحديث منتجاتها لتتواكب مع متطلبات العصر بحيث أصبح الناس يستخدمون الحاسوب إما لمعالجة معلومات. إرسال ايميل، أو استخدام شبكة الانترنت . فكان جهاز تابلت الذي يعمل باللمس للكتابة، وقد بيع منه العديد، مثلاً محبي الألعاب دائماً يفرضون أموالاً أكثر للأجهزة السريعة، ومتعددة الأغراض.

الطلب علي البرمجيات :

اغلب الحواسيب المنزلية تشتري مع كافة ملحقاتها من البرمجيات، بما في ذلك نظام التشغيل مثل (وندوز، وماكس) ويكون المشترك علي يقين بان كل ملحقات الحاسوب من البرمجيات موجودة في الحاسوب، ونالت شركات سمعة كبيرة في السوق بتقديمها مثل هذا النوع من الخدمات مثل مايكروسوفت. أيضا ملكية البرمجيات تأتي معها أجهزة ملحقة مثل الكاميرة الرقمية. وقد يشتري بعض مستخدمي الحاسوب تطبيقات متخصصة - مثلاً لمعالجة الصورة، أو إنشاء صفحة إلكترونية، والعب، أيضا نفس هذه البرامج قد تتوفر مجاناً أو بتكلفة اقل أو يمكن مشاركتها من الآخرين او في مصادر مفتوحة، يمكن ان تعالج بوسطه المستخدمين

الطلب علي حفظ الخصوصية وتنظيم خدمة الانترنت :

أصبح الكمبيوتر والانترنت جزء أساسي في حيات الناس، بحيث يتضمن حساباتهم المصرفية، عاداتهم في التسوق، أصبحت قضية امن الانترنت مهمة من الناحية الاجتماعية والسياسية. ظهرت المخاوف فيما يتعلق بالخصوصية وإخفاء الهوية . شملت عدة جوانب مثل حماية الرقم لبطاقة الائتمان . إلى منع الملاحقة عبر الانترنت، وتنقسم هذه القضايا إلي شقين أحدهما يتعلق بحماية المعلومات الشخصية للمستخدم، والشق الآخر يتعلق بحماية الأشخاص الضعفاء من الاستغلال بواسطة المجرمين الذين بإمكانهم سرقت هويتهم والتنكر بعدة طرق.

الشيء الذي دعي الحكومات بالاهتمام بمسألة الرقابة علي الانترنت وتنظيمه. وعندما يستخدم الناس الانترنت يخلقون ورائهم سلسلة من المعلومات تقود إلى معلوماتهم الشخصية. مثل بطاقة الائتمان، ورقم الهاتف، تقرير الرصيد، عنوان المنزل، فاتورة الشراء، عن أفراد العائلة، الاشتراك في مجلة ماء والمعلومات الطبية. يطلب موقع مثل موقع كوكيز معلومات المستخدم (IP) عندما يود المستخدم الدخول لهذا الموقع بعد ذلك يصبح من السهل تتبع هذا الجهاز وعلي مستخدمين الانترنت ان يوافقوا بين الاستفادة من مزايا الانترنت مثل الراحة وسهولة التواصل والمخاطر تتعلق باختراق الخصوصية، وعندما أطلق موقع (AOL) محرك البحث لعدد 650.000 عميل، وكانت بمثابة صدمة لمستخدمين الانترنت. من الكم الهائل المسجل لمعلوماتهم التي بحثوا عنها في الانترنت . من خلال السجل التاريخي لعمليات البحث قاموا بها في الانترنت.

أيضا قضية مشابه صحيفة (النيويورك تايم) تتابع قراءتها عبر الرقم (4417749) وعندما قام احد المستخدمين بالبحث ظهرت له معلومات خاص بإفراد أسرته، كما أظهرت معلومات شخصية سرية.

وسرعان ما اعتذر الموقع (AOL) عن نشر سجل البحث هذا وقام بحذفه من الشبكة، ولكن قد تسربت هذه المعلومات إلى بعض المواقع، الشيء الذي أعطى وصف لنوع الأشخاص المستخدمين للإنترنت. أيضا نأخذ في الحسابات كم من المعلومات المتلفة التي قدمت بواسطة الموقع جمعت. وعلي سبيل المثال محرك البحث قوقل (AOL) لا تجمع المعلومات فقط. لكن تستخدم هذه المعلومات لتطوير تطبيقاتها وفي التسويق، خصوصاً مثلاً أن أصبح قانون خصوصية الاتصالات لعام 1986 م لا يشمل تقنيات الإنترنت الحديثة. مع وجود القليل من الحماية تتعلق ملاحقة الحكومة لمستخدمي الإنترنت واستخدام المعلومات الشخصية. قد سمحت الحكومة الفدرالية لمئات الملايين من محاولات الدخول إلى معلومات التحقيق المحفوظة في أجهزتها، وطورت برامج جديدة لمراقبة المحادثات الإلكترونية عبر الإنترنت الأجهزة الرقمية مثل الهواتف، كما أصبحت وحدة التحقيقات الفدرالية لا تفصح ولا تستجيب للأسئلة التي تبحث عن كم المعلومات التي قامت بجمعها. وقد انتقد مؤيدي الخصوصية هذا النوع من النشاط واعتبروها صلاحيات غير محدودة وعلي الوحدة التحلي بالشفافية، بينما ناقش بعض العلماء القانونيين وحجم التعديل الواسع في مسألة الحماية من التفتيش الغير مبرر للمعلومات و خصوصية المواطن. واحدة من هذه الحالات كانت في مواجهة وحدة التحقيقات الفدرالية. الشيء الذي يظهر بان المواطن غير محمي من تسريب المعلومات وليس بمقدوره تغيير المعلومات الخاطئة. وخصوصاً في اوقات الحرب والتغير التقني السريع تعد مسألة الخصوصية معقدة. ويستهدف بعض قرصنة الإنترنت معلومات المستخدمين مثل بطاقة الائتمان، ورقم الحساب المصرفي من خلال الاختراقات والسرقة. وعلي سبيل المثال يقوم المخترق بإرسال ايميل وهمي للعميل شبيه بالميل البنك وجمع معلومات من الصفحة. وعبر برامج مثل كاشف كلمة السر يمكن اختراق المعلومات والوصول إلى الجهاز وجمع معلومات، كما يمكن أن يضر بالجهاز وإرسال بعض المواد الإباحية للأطفال. وعلي مستخدمين الإنترنت التسلح بالمعرفة لتجنب القش و الاختراق، كما أنهم يأملون من المؤسسات المالية والتعليمية والطبية والحكومية حمايتهم من الجرائم الإلكترونية. لذلك أي شخص يقوم بوضع معلومات شخصية حساسة عنه معرض للخطر. و الصغار والكبار معرضون للجرائم الإلكترونية. وساعد قانون حماية خصوصية الأطفال في ابريل 2000 م من الحد من مثل هذه الممارسات بحيث منع بعض خدمات الإنترنت لمن دون سن الثالثة عشر في حالة عدم وجود شخصي مراقب لهم. وقد تم تغريم العديد من الشركات بسبب هذا القانون (COPPA) بما في ذلك موقع فيلد كوكيز. وموقع هيرشى. وموقع التواصل الاجتماعي، اكزاناغا وفي أغسطس العام 2005 م طلبت وزارة العدل في الولايات المتحدة سجل لبحث لملايين المستخدمين من كل موقع (AOL) (ياهو) مايكروسفت، وقوقل سعياً منها لحماية الاطفال من المواد التي تقدم للكبار

فقط موقع قوقل لم يستجيب لهذا الطلب مبرراً ذلك بأنه تدخل في خصوصيات الشركة واحتراماً لخصوصية.

المستخدمين:

الأشخاص الراشدين من مستخدمي الانترنت يعرفون جيداً حماية معلوماتهم الشخصية من الاختراق والمراقبة، كما تعمل العديد من المنظمات والجامعات علي تثقيف الناس بمخاطر الانترنت سعياً منها في المحافظة علي انترنت أمن عبر تدابير تقنية شملت الدخول غير المعروف توفير الجدار الناري، ومكافح الفيروسات، ومضاد البرامج المزعجة وبرنامج التشفير. كما أبدى الناس انزعاجهم من القوائم التي تقدم بواسطة المواقع الاجتماعية عند تسجيل الحساب، وتشجيع مواقع التواصل الاجتماعي مستخدمها في مشاركة معلوماتهم الشخصية، بحيث تنمو فرص المراقبة، مثلاً مقهى كشرب الطلاب في المدارس في الحفلات يمكن أن تأتي إلى إدارة المدرسة الصور. وقد اتفق الخبراء بان مسألة الخصوصية يمكن أن يحافظ عليها المجتمع بنفسه ليس بحاجة إلى المؤسسات الرسمية في عصر التكنولوجيا هذا.

تلبية طلب الجمهور:

ساعد توفر كم هائل من المعلومات علي الانترنت والذي يغطي مساحات جغرافية واسعة من الناس في الحصول علي معلوماتهم، ويلجاء الناس للحواسيب لمعلومات مالية أو طبية والاستشارات القانونية، المساعدة في بعض المعلومات وللاتصال لإدارة أعمالهم، وإنشاء صداقات، التعليم، الحصول علي وظائف، أو التدريب أيضا دخلت وسائل الإعلام مجال الحاسوب في واستخدمته في تنظيم أعمالهم من خلال شبكة من الكمبيوترات تبث إعلاناتها وإخبارها وعرض المواد الترفيه عبر شبكة الانترنت . وقد أدى ازدهار الخدمات التي تقدم عبر الانترنت إلي زيادة المتابعين لها وكان لها اثر اجتماعي وسياسي واقتصادي وتسعى الشركات والمنظمات إلي إراحة المستخدم وتقديم المعلومة والرابط الاجتماعي.(التواصل الاجتماعي).

الصحة والعلاج:

أدى ظهور الانترنت إلي تحويل كيفية ممارسة مهنة الطب وتقديمها، ومن خلال دراسة وجدت أن 12% من الأشخاص يتجهون إلي الانترنت في مسائل طبية، أسئلة حول الأمراض العظمي، وقد يجد المرض ومقدمي الرعاية مجموعات طبية علي الانترنت تساعدهم فيها، في إيجاد طبيب، أو معدات طبية ووصفات طبية وأثرها الجانبية، بحوث، عيادات ن بحيث تتيح المزيد من المجالات الطبية المتخصصة

خاصية الوصول المجاني إليها عبر النت، وتستخدم الحواسيب في المستشفيات والمرافق الطبية الأخرى، للسيطرة علي حالة المريض والتزود بالتقارير عن حالته، وعمل سجل للمريض . تاريخ المرضي، الحصول علي معلومات طبية، وللتواصل بين من يعملون في الحقل الطبي وبين الأطباء ومرضاهم. وفي بعض المستشفيات توضح ابر موصلة بالحاسوب في جسم المريض. لمساعدة الأطباء في مراقبة حالته عبر أنظمة محددة. وقد يستخدمه الجراحين في اخذ الصور قبل الجراحة ؟ وبعد الجراحة وعودته إلي المنزل يتواصل عبر الانترنت مع طبيبه لمراقبة حالته. أيضا تستخدم الحواسيب المزودة بالإنترنت في عملية التعليم الطبي، بحيث يمكن أن يتلقى طلاب الطب التدريب من خلال الكورسات عبر الانترنت، كما يمكنهم إجراء حوار مرض افتراضيين، وكما هو الحال في جميع المجالات، غيرت الحواسيب المربوطة بالإنترنت النشاط الطبي والعلاقة بتن مقدمين الخدمة الصحية ومرضاهم.

السياسية:

يستخدم الانترنت بصورة كبيرة لتنظيم الحملات السياسية وجمع المعلومات عنها، بحيث يمتلك كل مرشح موقع علي الانترنت، صفحة علي مواقع التواصل الاجتماعي. مثل (ماي اسبيس)، وفيديوهات عن الحملة الانتخابية في اليوتيوب في انتخابات العام 2006 م، كان لدى موقع فيس بوك صفحة خاصة بالانتخابات بعدد 1.400 مرشح وتم ترتيبهم علي حسب الأصوات التي حصلوا عليها. بدء المرشحين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لربطهم مع مؤيديهم ولشرح طبيعة الحملة وأهداف المرشح . وعلي سبيل المثال في مشكان يدخل الناخبين علي الموقع العام للتصويت واستعراض نماذج الاقتراع مع رابط المرشح وزيارة موقع الحملة ومعرفة التقارير عنها. وقد بلغ عدد الوطنين الذين يحثون علي الحملات السياسية عبر الانترنت أكثر من الضعف ما بين أغسطس 2002م وأغسطس 2006 م. ومثل هذا النوع من الأخبار يمكن أن يأتي علي وسائل الإعلام الرسمية، التنظيمات السياسية ومن المدونين بينما يحصل المواطن علي استمارة التصويت من مواقع الانترنت. مثل (روكس فوت. كوم) أثناء انتخابات العام 2004م والتي تم انتقادها من قبل خبراء الحاسوب قام البنطاقون بإلغاء الخطة التي تتيح للعسكريين والمدنيين أن يصوت عبر الانترنت، باستخدام نظام الطيار، ومنذ العام 2000 م حينها ولايات مثل أريزونا، فلوريدا، تكساس، و يوتا سمحت بالقليل من تصويت عبر الانترنت، وقدمت العديد من الولايات أجهزة تصويت حديثة عبارة عن جهاز حاسوب يعمل باللمس وأكد خبراء الحواسيب بان حوسبة الانتخابات تجعل العملية أكثر شفافية ونقل من التزوير والمشاكل الأمنية الأخرى . بينما اعترض بعض المرشحو علي التصويت عبر الانترنت وقالوا انه يزيد عدد المشاركين. ظهرت تقنية الدراسة عبر

الانترنت وجعلت التعليم أكثر سهولة وقللت التكلفة ولكن زيادة مساعدة الحاسوب في العملية التعليمية اختلف عليها المجتمع، وطرح عدت تساؤلات هل التعليم بواسطة الحاسوب والانترنت أكثر فاعلية من التعليم التقليدي ؟

وهل تقنيات مثل برنامج بوربوينت تعرض سيطرة زائدة علي بيئة الفصل؟
وهل تقنيات مثل التعليم عن بعد تقلل نفقات الدراسة والذهاب إلى الجامعات ؟
كما تطرح تقنيات الحاسوب عدت قضايا تخص التعليم العالي. وتخصيص ميزانيات والسرية فيما يخص تقارير الطلاب والملكية الثقافية. ودعم وتدريب المعلمين.

التحول:

يعد واحد من التحولات الظاهرة في عالم الحاسوب هي في استخدام الناس لمزودات انترنت سريعة علي الحواسيب. وفي فبراير 2005 م 56% من الأسر في الولايات المتحدة و82% من الشركات لديها خدمة البرود باند. وعلي نطاق العالم يقدر عدد الأسر المستخدمة لخدمة البرود باند بي 4.5% في العام 2006 م وأغلبية المشتركين في الولايات المتحدة، الصين، اليابان، كوريا الجنوبية، وفرنسا، وتأخرت العديد من المناطق حول العالم من الاستفادة من هذه الخدمة. شملت كل من أفريقيا والشرق الأوسط اوروبا الشرقية، وتميزت أميركا اللاتينية بنوع آخر من الصناعات الرقمية، ويتمتع مواطنين الولايات المتحدة بخدمة انترنت فائق السرعة، وظهرت زيادة واضحة في الاشتراك في خدمة (البرود باند) وسط المواطنين الأمريكيون من أصل إفريقي الأثرياء في المناطق الريفية، وفي وسط الذين لم يكملوا تعليمهم، ومساعدة خدمة البرود باند في وسط المواطنين في المناطق البعيدة مع بعضهم البعض أيضا تعد السبب الرئيس وراء ازدهار وسائل الإعلام القوية في استخدام الأجهزة الرقمية المتنقلة، وفي محطات المذياع في المداخلات الإذاعية، والتلفاز، وصناعة الأفلام وفي أنواع أخرى. شرعت شركات الانترنت بتطوير خدماتها و أتاحت للمستخدمين إمكانية تزويدها بمواد سواء العاب أو برامج وخلقت بيئة جاذبة بحيث أصبح المستخدم يجلس علي شاشة الكمبيوتر 24 ساعة، ويتمتع غالبية سكان العالم بخدمة الوصول للإنترنت أما الفئة الأخرى إما رافضة أو لم تصل إليها الخدمة.، يعد الأثر الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، والسياسي لهذا يعد اثر واضح.

شركة ويب 2.0 التقنية:

هي شركة انترنت ظهرت في بداية العام 2000 م شركة إنتاج تطبيقات وأصبحت رائجة في عالم البرمجيات وتطوير البرامج وهي تعود إلى شركة قوقل، ناب ستر، وموقع وبكيري وأحدثت طفرة للشركة عندما قام المستشار (أو رالي) بتقديم خدمة دوت كوم، وشرح مفاهيم كما هو متمثل.

1/ بدلاً عن البرمجيات تقدم شركة ويب 2.0 خدمات مثل محرك قوقل الذي يمد المستخدم بالعديد من المعلومات من عدة مصادر، مثل مواقع، الصحف، والكتب الالكترونية.

2/ تمتلك شركة ويب 2.0 قاعدة معلومات فريدة، وتتوفر لديها خدمة مشاركة الملفات التي يقدمها موقع تطبيق (ناب ستر) في مشاركة الملفات الموسيقية.

3/ تتق شركة ويب 2.0 في مستخدميها وتتيح لهم فرصة تطوير مصادرها. ويقوم المستخدم بتزويد الموقع مثلاً. موسيقي، فيديو، قصص إخبارية، محتويات أخرى لقاعدة المعلومات.

4/ ولذلك تقدم شركة ويب 2.0 مجموعة من الخدمات الممتازة، وكلما شارك المستخدمين بوضع روابط ومحتويات، كانت الخدمة المقدمة ممتازة.

5/ تتيح الشركة للمستخدم حرية الاختيار في طلب أي محتوى او منتج كل حسب شروط طلبه، ووضعت خدمات اكبر للطلبات الكبيرة، علي سبيل المثال متاجر الكتب العامة تهتم بالزبائن المستمرين لجني ارباحها.

وموقع أمازون بإمكانه بيع كتاب غامض بعدد قليل من القراء، لكن عمليات البيع الصغيرة هذه تحقق أرباح كبيرة، يسمح موقع أمازون لمستخدميه بخدم أنفسهم كلاً علي حسب احتياجه.

6/ يتمكن المستخدمين في شركة ويب 2.0 الدخول للخدمة من عدة أجهزة، هواتف وجهاز (PDAS).

7/ وتربط شركة ويب 2.0 مشركيها مع بعضهم البعض وتقدم لهم معلومات قيمة في مجال الأعمال، إمكانية التواصل فيما بينهم.

ويعد واحد من القوانين غير العادلة في شركة ويب 2.0 عندما تستفيد الشركة من معلومات المستخدمين والمحتويات التي يقوم بإدخالها في الموقع سهلت الشركة عملية تحويل الملفات عبر تطبيقات الاقتران بحيث تخبر خدمة RSS المستخدمين للموقع بكل ما هو جديد عبر إشعار واضحة وتتيح (فو لكسونمي) بان يضع المستخدم علامة بارزة علي المحتوى الذي قام بإضافته.

التقنية وتكيفها مع الحواسيب المتنقلة واسعة الانتشار:

ساعد ظهور تقنيات مثل الواي فاي والـ 3G في ظل وجود أجهزة مثل الهواتف الذكية في إراحة مستخدمي الإنترنت من الجلوس في مكان واحد للتمتع بالخدمة وسمية هذا التقنية بالحوسبة المتنقلة، والتي يكون فيها المستخدم مستقل في مكانه، وحركة وحرية في اختيار الملفات التي يريد ونوع الخدمة. وأتاحت هذه الخدمة لرجال الأعمال والمهندسين التقنيين إمكانية الوصول إلي حسابهم البريدي في أي زمان وأي مكان. وقد دعمت العديد المنظمات هذه الخدمة علي سبيل المثال طلبت حكومة الولايات المتحدة من الوكالات المتخصصة بتطوير العمل التقني حتى تتمكن من تلافي المخاطر قبل حدوثها مثل الفيضانات أو وباء الأنفلونزا. وترتبط التقنية المتنقلة هذه بالأجهزة المتنقلة والأجهزة الثانية، وأصبحت التقنية الرقمية في تنامي ومتواجدة في كل ما يحيط بنا ليس فقط في الجاهزة المتنقلة. بحيث يمكن حمل كمية من المعلومات الجامدة علي لابتوب أو ذاكرة، هاتف (جي بي اس) أو جوز أحذية من نايك يمكن أن يوجد معلومات إلى جهاز ايبود. ويرقب مؤيدين التقنية المتنقلة في بيئة مشبعة بالرقائق المعدنية توضع علي أشياء مثل بطاقة الائتمان، الملابس، آلة البيع، السيارات فرن الكهرباء وحتى الجسم البشري، ومثال علي هذا حينما تم زرع شريحة معدنية علي مريض في العام 2004م في المستشفى. أصبح يمكن معرفة معلومات الشخص و الآلة علي حد سواء بفضل هذا الرقائق. أيضا حديثاً شملت هذه التقنية أجهزة الراديو. وتم وضعها علي المنتج منها، في المتاجر الكبرى مثل (ول مارت) لإقراض الجرد. ولكن لعلماء الحاسوب هدف اسمي من اقترح هذه التقنية. أملين في خلق بيئة ذكية. بحيث يصبح لكل أداء شريحة خاصة بها تتواصل مع المستخدم حسب معلومات حسابه المخزنة لديها. ولكن تعد مسألة إدراج الرقائق المعدنية مسألة جدلية مع منقدين التقنية المتنقلة الذين أشاروا إلى مسألة الأمن الخصوصية.

مناقشة التحويل:

في أوائل القرن العشرين ومع انتشار خدمة انترنت (البرد وياند) التي توفر إمكانية ربط الناس ببعضهم كان لذلك اثر كبير في جميع النواحي الاقتصادية، والسياسية، والحياة الاجتماعية، وحررت الأجهزة الرقمية المتنقلة الناس من الحواسيب الثابتة في عملية التواصل عبر الانترنت، وغيرت طريقة استلامهم للمحتوى الإعلامي، كما أعطت الأجهزة الرقمية الناس الأمل والخوف من مستقبل الفرد والعائلة والمجتمع، والدول، والعالم. وفي ظل وجود التقنية هنالك العديد من الأسئلة تكون في الحسبان؟ ماهي

النماذج الجديدة في الأعمال بعد ارتفاع فهم وسلوك الجمهور من خلال استلامهم للمحتوى الإعلامي عبر الأجهزة المحمولة ؟

- ❖ ما الشيء الذي يزيد إمكانية التفاعل مع وسائل الإعلام في المستقبل؟
- ❖ وكيف تغيرت الثقافات حول العالم بعد وصول خدمة الانترنت برود باند وانتشارها ؟ وهل هذا سيؤثر في انتماء الثقافة من شخص لأخر؟
- ❖ والي أي مدى يأمل الناس في استلام المحتوى الإعلامي عبر الأجهزة المحمولة، وكيف يودون أن يكون ذلك المحتوى؟
- ❖ وكيف غيرت الأجهزة المحمولة طريقة عملنا ولعبنا؟
- ❖ وكيف سوف يناقش كل من الحكومة ومستخدمي الانترنت قضية الخصوصية في المستقبل؟

الثقافة. الآمال والمخاوف :

في العام 2004م أجريت دراسة مصغرة عبر الانترنت وبحثت عن الحياة الأمريكية . درس فيها ردود في الحاسوب، ومحللين اجتماعيين، وبعض الخبراء في المجال التقني. درست مستقبل الانترنت، ووضعت عدة سيناريوهات، إلي واحد سوف يجيبون. يأمل مديرو المشروع بجمعهم للتنبؤات أنهم ساعدوا في الخطط الصحيحة والقرارات السياسية، والإجابات تقدم لحملة عن الخوف السائد والأمل فيما يخص التقنية التي تشهد تطوراً إلى يومنا هذا. واحد من أكثر السيناريوهات المخيفة والذي اتفق عليه العديد من الخبراء، هو الهجمات الإرهابية علي قاعدة المعلومات الأساسية، في العام 2014م أما عبر القرصنة الحواسيب أو التخريب المباشر وفي العام 2007م قامت منظمة إرهابية بارتكاب جرائم الكترونية. مثل سرقة الحسابات لزيادة أموالها.

أكثر من مهاجمة أنظمة الحواسيب ومثل هذا النوع من الهجمات من شأنه أن يؤثر في الاقتصاد بشكل كبير وخسارة معلومات مهمة، ويعزى بعض الخبراء بان هذا النوع من الهجمات يأتي من الأشخاص الكارهين للتطور التكنولوجي وأثرها السلبي علي المجتمع. ومخاوف أخرى تخص استقلالية الأنظمة الالكترونية وفيما معها بالأعمال. والاعتماد علي الالكترونية في ظل توسع الحكومات وسوق العمل، وتنباء العلماء بقدم العام 2020م سوف تصبح تعرفه الانترنت رخيصة في كل أنحاء العالم، وحدد كل من الاثنوجرافي (توني سلفيدور) وعالم الإنسانيات (جونى شيري) التحديات للإنترنت العالمي. وتتمثل في بعض المناطق لا تتوفر فيها خدمة كهرباء بشكل جيد، والبعض الآخر مناطق برك ومناطق

ومتسخة، كما وضعوا في الاعتبار مناطق العيش الضيقة والشوارع الرديئة وغير الجيدة التي تستخدم لتوصيل وحدات الحواسيب، لذلك يوضح البحث أن كل الناس يواجهون تحديات في توفر خدمة الانترنت، ولشبكة الانترنت العالمية أثرها في الثقافات واللغات. وسوف تصبح اللغة الانجليزية اللغة السائدة تستخدم في كل المعاملات، وخصوصاً في البحوث العلمية والأعمال، وسوف تصبح مهمة، وسوف يساعد الانترنت علي بقاء اللغات والثقافات التي كانت مهدده بالاندثار.

المخلص:

- ❖ تستخدم الحواسيب في كل عمليات الإعلام ويعمل كوسيط، ويستخدم . مباشرة بواسطة المستهلكين
- ❖ كانت الفكرة الأولى للحاسوب هي باقتراح آلة حاسبة وتطور الأمر إلى جهاز يمكنه تنظيم، واسترجاع ومعالجة المعلومات.
- ❖ أيضاً تنوعت صناعة الحواسيب بشكل كبير ويشكل هذا التنوع منافسة قوية بين الشركات الرائدة مثل IBM ومايكروسوفت.
- ❖ أجريت العديد من الدراسات والبحوث عن الحاسوب والانترنت بشكل مكثف في الولايات المتحدة بهدف بناء إستراتيجية دفاع.
- ❖ أدى تطور الرقائق المعدنية الحاملة للمعلومات إلى تصغير حجم الحواسيب.
- ❖ الموديوم هو الجهاز الذي يربط جهاز الحاسوب بشبكة الانترنت ويوصل المعلومات بشكل سريع. وقضية مهمة أخرى هي أحقية الخدمة لمستخدمين الحواسيب وملكيتهما بين شركات الانترنت وشركات الهواتف.
- ❖ الانترنت هو خدمة تربط الأجهزة مع بعض البعض وتقدم معلومات أساسية بشكل سريع.
- ❖ التقارب في توصيل المعلومات عبر الوسائل الرقمية المحمولة وازديادها بشكل سريع.
- ❖ وبسبب انتشار خدمة انترنت برود باند أصبحت عنصر أساسي في أنظمة كل من المراسلات البريدية، المسموعة، والفيديوهات.
- ❖ يدخل الناس للإنترنت للحصول علي معلومات تخص الصحة، السياسة، التسوق، والتعليم.

❖ أصبح استعمال الحواسيب أسلوب حيات يومي كما أصبح الناس يتصلون بالإنترنت من خلال الأجهزة المحمولة.

الدخول إلى شبكة الانترنت :

العديد من الأشخاص الذين يستخدمون الانترنت هم من المهتمين بالحواسيب والتقنية، وسرعة وصول المعلومات. وعلى المواقع الالكترونية يمكنك أن تجد معلومات عن تاريخ الحواسيب، التقنيات الجديدة، وسوق التكنولوجيا. موقع Techweb.com يقدم ملومات وأخبار وتحليل للتطور التقني في سوق التكنولوجيا، ويشمل أخبار عن شركات الانترنت.

موقع: DIGG-COM

في موقع wep.com2.0 يقوم المستخدمين بإرسال المحتوى يصوتون عليه، كما يمد الموقع بكل ما هو جديد في تقنية الحواسيب.

مركز خصوصية المعلومات الرقمية :- EPIC-ORG

مركز خصوصية المعلومات الرقمية هو مركز بحوث مختص في واشنطن دي سي باشر عمله في العام 1994 م لتركيز الرائي العام علي مسألة الحريات المدنية وحماية الخصوصية، مما ادي الي تعديل في قيم الدستور، ويعمل المركز بالتنسيق مع حق الخصوصية العالمي وجمعية حقوق الإنسان . مقرها العاصمة لندن أيضا المركز عضو في الحملة العالمية للحريات في الانترنت، تحالف حرية التعبير في الانترنت، وائتلاف حرية الانترنت، وحوار الأطلسي . للمستهلك المعروف (TACD).

موقع: WIRED – COM

اطلق الموقع في العام 1995 م وكان الاسم. مقتبس من مجلة (مارشال وايرد) ويقدم الموقع معلومات عن السياسة، الاقتصاد، والآثار الثقافية للتكنولوجيا.

موقع ZDENT. COM

أتى اسم موقع زيدتن من ZiffDavis اكبر ناشر مجلات في مجال الحواسيب، ويقدم معلومات الحواسيب وأعمال عبر الانترنت.

أسئلة للمراجعة:

1. ما هو دور شركة IBM في تطوير تقنية الحواسيب؟
2. لماذا تعد شركة مايكروسوفت لاعب أساسي في عالم الحواسيب توصل وسائل الإعلام؟
3. ما هو نظام التشغيل؟
4. ما هو التقييم الرقمي؟
5. ما هي البرمجيات كخدمة؟
6. ماذا يعني Web.2.0؟

مواضيع للمناقشة:

- 1) إلى مدى لشبكة الانترنت العالمية مطلوبة؟، وماهي العقبات التي تحد من قيام مثل هذا النوع من الشبكة؟
- 2) أي من الأنماط الاجتماعية لا يمكن أن ندرجه في بيئة الانترنت ولماذا؟
- 3) طور أفكارك عن المواقع الالكترونية، هذا من شأنه أن يساعدك في متطلبات الحياة العصرية، وكيف يمكنك أن تكون محتوى مثل الموجود في المواقع وأي من الروابط الالكترونية سوف تختار.
- 4) لو انك تود إنشاء جريدة . صحفية في المستقبل. كيف ستدرج التطور التكنولوجي فيها.
- 5) ماذا سوف يحل بوسائل الإعلام التقليدية التي تقدم العروض التلفزيونية والإعلام التي أصبحت تقدم بشكل واسع عبر المواقع.

مقترحات للقراءة:

- مرجع: Bakardjjeva,mari مجمع الانترنت في حياتنا اليومية. لندن 2005م.
- مرجع: Gold smith,jack,andtimwu من يسيطر علي الانترنت. وهم إلغاء الحدود العالمية (نيويورك) صحافة جامعة اوكسفورد 2006م.
- مرجع: Grier David Alan عندما يصبح الحاسوب كابشر، صحافة جامعة برينستون 2005م
- Negroponce Nicholas (ان تصبح رقمي) نيويورك الفريد كونق 1995م.
- مرجع: Taylor Robert w. etl الجرائم الرقمية والارهاب الرقمي . 2006م.
- مرجع: Vice Devid A admekmekeed قصة موقع فوغل، نيويورك، 2005م.